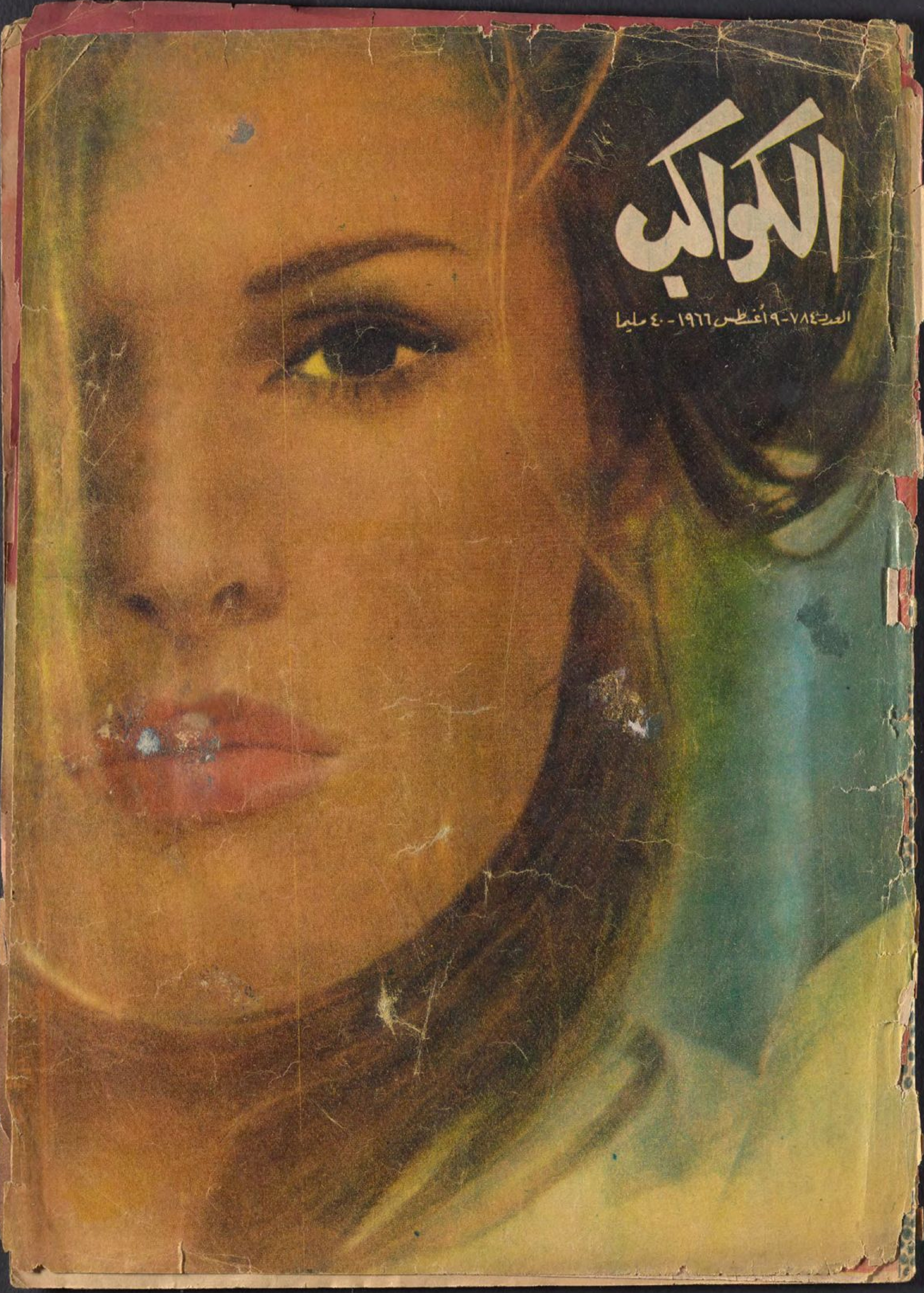

الكواكب
العدد ٧٨٤ - ٩ أغسطس ١٩٦٦ - ٤٠ مليما

عالم غريب


صوفيا لورين


جورج رافت

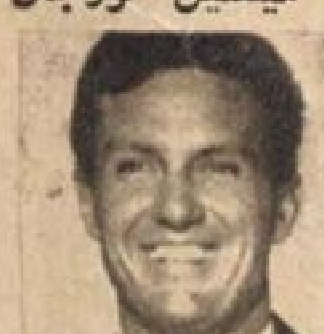

مارلين ديتريش


جودى جارلند


دوريس داي


كاترين دنيف


ميشيل مورجان


روبرت ستاك


جريس كيلى

روما :
« **صوفيا لورين** » تقـــدم لضيوفها الان نبيذا من صنعها.. من مزارع العنب التى يملكهـا زوجها .. أول زجاجات من هذا النبيذ قدمتها لمارلون براندو.. وسيدنى شابلن ..وتيبى هيدرن أثناء عملهم معهـا فى « كونتس هونج كونج »

لندن :
« **جورج رافت** » الممثل القديم حول أحد ادواره المشهورة الى حقيقة فى العاصمة الإنجليزية ..: يمتلك ويدير بنفسه ناديا للقمار للروليت بالذات !

هوليوود :
« **مارلين ديتريش** » التى يعتقد الكثيرون أنها « عازبة » منـــذ وقت طويل .. لا تزال فى الحقيقة متزوجة من « رودولف سيبر » الذى تزوجته عام ١٩٢٤ ...وقد انفصلا منذ سنين طويلة ولكن أحدهما لم يسع الى الطلاق من الاخر ..

نيويورك :
« **جودى جارلنـــد** » تركت زوجها ـ الرابع ـ مارك هيرون ، بعد ثمانية اشهر من زواجهما

هوليوود :
« **دوريس داى** » اتخذت هواية « التريكو » لتهدئة أعصابها كما تقول ..

هوليوود :
« **سوزان هيـــوارد** » عرفت الرجـــل بانه « مخلوق له رأس أحيانا .. وســاقان غالبا .. وذراعان دائما عندما تكون هنـــاك امرأة ! »

باريس :
« **سيرج بورجينيون** » المخـرج الشاب الذى يخرج فيلم « ب.ب» القادم واسمه « مقدمة » ... قال « سوف اجعل منها نجمة حقيقية » !

لندن :
« **كاترين دنيف** » النجمـــة الفرنسية بدات « تقليعة » أخذت تنتشر فى العاصمة الانجليزية .. علقت خاتم زواجها فى أحـــدى اذنيها .. « كاترين » تقـــوم فى لندن ببطولة فيلم اسمه « حياة القصر »

طوكيو :
ثلاثة الاف من جنود الشرطـة خصصـــوا لاســـتقبال فرقة « **الخنافس** »

روما :
« **راكيل والش** » نجمة الاغراء الجديدة قالت أنها التقت أخيرا بالرجل الذى خوفوها به فى طفولتها.. تقصد النجم القـديم ادوارد . ج . روبنســـون .. قالت ان والدها هددها مرة به بعـــد أن عرض عليها صورة مخيفة له .

المكسيك :
« **دولوريس دلـــريو** » ممثلة الاغراء القديمة تعود الى الشاشة فى فيلم اسمه « بيت النساء ».. يشترك معهـــــا فيه ابن « ماريا فيليكس » .. منافستها القديمة !

باريس :
« **ميشيل مورجان** » افتتحت محلا للازياء .. أول عارضـــة استخدمتها هى ابنتها الجميـــلة واسمها « كاترين »


سوزان هيوارد

هوليوود :
« **روبرت ستاك** » آخر رياضة خطرة يمارسها هى القفـــز بالباراشوت .. سبق ان مارس سباق السيارات .. والسباحة تحت الماء .. وتسلق الجبال

موناكو :
« **جريس كيـلى** » عادت الى الشاشة .. ولكن ليس فى فيلم عادى كما انه ليس من اخـــراج هتشكوك .. انه فيلم تسجيلى عن امارة موناكو صور فى الاحتفال بالعيد المئوى لها .. وتظهر فيه جريس كما هى الان .. أميرة الولاية !

لندن :
« **بيتر اوتول** » اشـــترى وسادة راس يابانية مضادة للارق .. يصدر من داخلها « غطيط » يساعد على النوم .. لكنهـــا لم تفلح معه .. ويقول « بيتر » انه ورث الارق مـــن والده .. وان اماراته بدات تظهر على ابنتـــه الصغيرة « كيت »

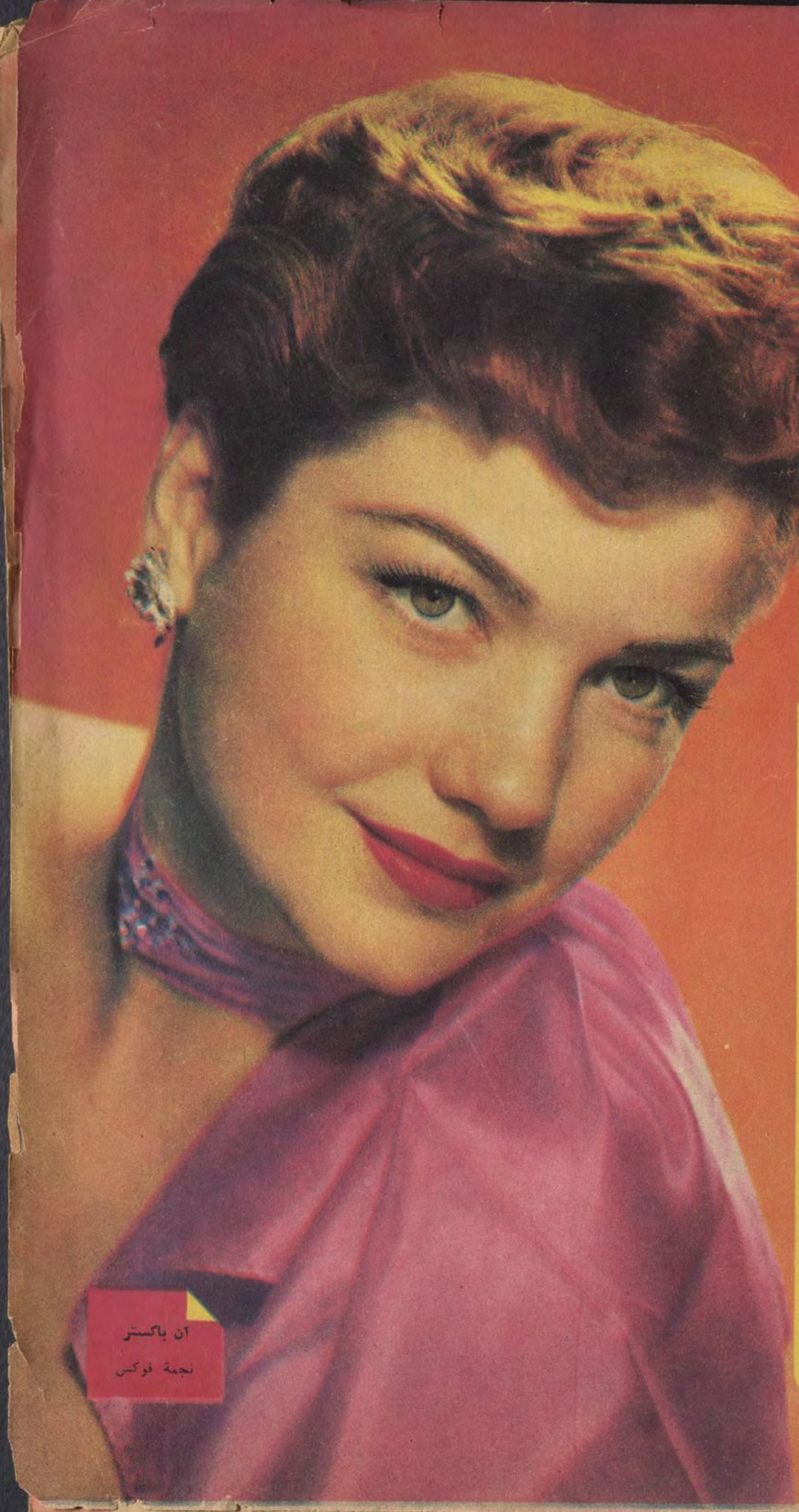
كاراكاس :
« **ريتشارد بيرتون** » ســـوف يقوم بدور « سيمون بوليفار » محرر امريكا الجنوبية .. يجرى التصــــوير فى كولومبيا .. وفنزويلا ..


عمر الشريف

هوليوود :
« **عمر الشريف** » يعمل الان فى اول فيلم ـ امريكى حقا ـ له واسمه « كل مجوهرات العالم » .. وتشترك معه فى هذا الفيلم « فيرنا ليزى » .. بعده يتجه الى روما ليشترك مع « صوفيا لورين » فى فيلم اسمه « حدث ذات مرة » .. عن قصة تدور حوادثها فى القرن الخامس عشر عندما كان الاسبان يحتلـــون ايطاليا .. يخرج هذا الفيلـــم « فرانكو روسى »

هوليوود :
« **كارول بيكر** » .. فى انتظار فيلم جديد تقوم ببطولة مسرحية اسمها « اناكريستى » .. سبق ان قامت ببطولة هذه القصة على الشاشة « جريتا جاربو »

هوليوود :
« **جوزى فيرر** » و « **روزمارى كلونى** » تم طلاقهما ايضا. لهمـا خمسة اطفال.



آن باكستر
نجمة فوكس

كلمة الأسبوع

ركن الناشئين

يقول مدير الاذاعة ان المبدأ الذى يسير عليه فى النهوض بالبرامج يتلخص فى أن الاذاعة يجب أن تكون المكان الذى تنتهى عنده الشهرة ، لا المكان الذى تبتدىء منه

وهو لهذا يضع نظاما يجعل الاذاعة قاصرة على الطبقة الممتازة من الفنانين ، بحيث لايذاع الا الانتاج الفنى الممتاز

وهذه فكرة سليمة نؤيدها من ناحية المبدأ العام ، اذ يجب أن نفهم ان الاذاعة تهدف لخدمة المستمع لا لخدمة المذيع ، وما دامت الدولة قد احتكرت الاذاعة بحيث لم يعد للمستمع فرصة الاختيار ، فانها لايجوز أن تصبح حقلا للتجارب يفرض على المستمعين

وقد مضى على الاذاعة دهر طويل كانت فيه مفتوحة الابواب للاصدقاء والمحاسيب من طلاب الشهرة السهلة ، وكان المستمعون هم الضحية لذلك النظام ، حتى فقدوا ثقتهم بالاذاعة

ولهذا فاننا نرحب بهذه النظرة الجديدة للاذاعة ، ونرجو أن نلمس آثارها قريبا فى الانتاج الاذاعى . ولكننا مع ذلك ننبه المسئولين الى أن للمسألة وجها آخر يجب أن يدخل فى حسابهم وتقديرهم . فالدولة تحتكر الاذاعة ، ولا توجد بجوار اذاعتها محطات اهلية ، ولم يعد للتخت مكانه الاول فى حياتنا الحديثة ، فكيف نكشف عن المواهب المغمورة والعبقريات الناشئة؟

اننا لو أغلقنا أبواب الاذاعة نهائيا فى وجوه الناشئين فاننا قد نعطل ظهور مواهب من الخير أن تظهر ، ونحرمها من المشاركة فى بناء النهضة الفنية . وهذا اعتبار جدير بالبحث والنظر ، لانه يتصل كذلك بحق المواطنين فى أن تتكافأ أمامهم الفرص ، وحق الموهوبين فى أن يجدوا من الدولة رعاية تساعدهم على ابراز مواهبهم

كيف نوفق بين هذه الاعتبارات التى قد تبدو متعارضة ؟

اننا نعتقد ان الامر ليس مستحيلا على كل حال . فان الاذاعة تستطيع أن تخصص ركنا للاصوات الجديدة ، تقدمه مرتين أو ثلاثا فى الاسبوع لمدة نصف ساعة مثلا ، حيث تتاح الفرصة فى كل مرة لثلاثة من الناشئين لتقديم انتاجهم وتجربة مواهبهم . ولن يضيق المستمع بهذا الركن ، لانه يعلم مقدما أنه مخصص للناشئين ، بل وانه سيستمتع به كشىء جديد قد يجد فيه ما يرضيه

هذا هو الاقتراح الذى نتقدم به الى الاذاعة ليكون مكملا للنظام الجديد ، فتكون الاذاعة هى المرحلة الاخيرة للشهرة ، كما يكون فيها منفذ لمن يرقى أول السلم دون ارهاق للمستمعين

حارس أم كلثوم يروى ذكرياته!

قلائل هم الذين يعرفون مطربة الشرق أم كلثوم على حقيقتها ، فهى كالمعدن الثمين الذى لا يمكن للعين المجردة أن تختبر نوعه دون فحص.. وهى انسانة حساسة بكل ما فى هذه الكلمة من معنى، وهى سيدة مجتمع لا تغيب عنها الحقائق ، ثم هى متحدثة لبقة تعرف كيف تعيش فى جو من التزمت، وجو من المرح ..

وقبل أن أتحدث عن الآنسة أم كلثوم ، أود أن أعود قليلا الى الوراء لأذكر كيف عرفت أم كلثوم وكيف وقع اختيارها على ، فأنا من أسرة فنية ، هى أسرة الشيخ سيد الصفتى ، ذلك المطرب الذى عاش فى العصر القديم فنانا كانت له رسالة ، وموسيقيا كان له هدف ، وكنت أسعى لسماع أم كلثوم كلما غنت ، على أن أجلس بين أفراد تختها ، أو فى « كواليس » المسرح . فلما حصت عدد الحفلات التى حضرتها لها وعددها ١٣ حفلة ، دعتنى اليها، وسألتنى عن سر تتبعها فى سهراتها. ولما عرفت اننى أنتسب الى أسرة فنية اختارتنى حارسا لها ، وتابعا لا أفارقها أينما ذهبت فحافظت على هذا التراث الفنى طيلة ١٣ سنة انقضت حتى الآن وما زلت أحافظ عليه ...

غنى لى شوى شوى !

ومطربة الشرق انسانة رقيقة تعنى بحل مشاكل من يتصلون بها ، قبل أن تحل عن طريق القضاء، فطالما سعت للتوفيق بين المتخاصمين من الفنانين ، بل طالما حالت دون وقوع كوارث عائلية كالطلاق وغيره ، ولا تتردد فى رفع الكوارث عن الآخرين، اذا كان ذلك فى مقدورها

حدث خلال احدى السهرات أن جاء الى غرفة أم كلثوم فى المسرح رجل من أثرياء الحرب .. رجل يرتدى الملابس البلدية ويحلى أصابع يديه بمجموعة من الخواتم الماسية البراقة ، وطلب منى أن أستأذن أم كلثوم فى مقابلته لها

وسألتنى أم كلثوم عن مطلب الرجل ـ قبل أن تقابله ـ فقلت لها انه لم يكشف لى عن الغرض الذى من أجله طلب مقابلتك ، وأنه يصر على ذلك اصرارا عجيبا

وأذنت أم كلثوم للرجل بالدخول الى غرفتها وسألته فى تواضع :

ـ نعم فيه ايه يا معلم ؟

ـ فيه طلب صغير يا هانم

ـ اتفضل !

ـ بقى أنا جاى من السويس علشان أسمعك الليلة دى

ـ متشكرة خالص

ـ لكن أنا موش جاى علشان تقولى لى متشكرة! أنا جاى اطلب منك تغنى دور « غنى لى شوى شوى ... غنى لى وخد عينى » !

ـ كان بودى يا معلم أجيب طلبك ، لكن برنامج الحفلة مافيهش الاغنية دى

وقطب الرجل جبينه ، واستولى عليه الضيق ، وقال لأم كلثوم : « على الطلاق من نسوانى الاتنين ما أنا خارج من هنا الا اذا ادتينى كلمة شرف بانك رايحه تغنى الدور ده ! »

ونظرت أم كلثوم الى ، ونظرت أنا الى الرجل، وخيل الى أن الارض قد مادت بأم كلثوم ، فقد كان ضميرها لا يرضى بحال من الأحوال ، أن تقوض دعائم أسرة ، وتفرق بين زوجتين وزوجهما من أجل أغنية !

وأحنت أم كلثوم رأسها ، ثم رفعتها ، وغنت للرجل مطلع الاغنية بغير نغم ، ثم قالت له : « ايه رأيك بقى ؟! أديني غنيت علشان يمينك مايقعش »

وقال الرجل : « يفتح الله !. أنا ما آكلش من الكلام ده لازم تغنى الاغنية دى على المسرح ! »



اختارت الآنسة ام كلثوم « خليل الصفتى » معاون مستشفى الأمراض المزمنة بحلوان ليكون حارسا خاصا لها فى سهراتها وكان ذلك منذ ١٣ سنة ، وقد اختص الحارس الخاص « الكواكب » بهذه الذكريات وهو يرويها فيما يلى :

وعادت ام كلثوم تقول للرجل : « اسمع يامعلم .. روح لأى عالم من العلماء، واسأله فى الموضوع ده ، وقول له على التصرف اللى تصرفته ، فان قال لك أن يمينك وقع ، فأنا على استعداد لان أغنى لك على المسرح !

وخرج الرجل ليستفتى العلماء فى قسمه ، ولم يعد بعد ذلك ... ويظهر أنهم قد أفتوه بأن أم كلثوم قد تصرفت تصرفا حال دون وقوع كارثة الطلاق

وراء المجهول ..

ولا يقتصر عملى على السير خلف أم كلثوم، وتوفير وسائل الراحة لها ، بل ان عملى يقتضينى دائما أن أفحص المسرح الذى ستغنى فيه ، وأن أتأكد من غلق جميع نوافذه الداخلية حتى لا يؤثر الهواء على مطربة الشرق أثناء الغناء ، فلا يوجد هناك ما يؤذى الفنان مثل تسرب الهواء من نافذة مفتوحة الى صوته وهو يغنى ... كما أن عملى يقتضينى كذلك أن أتأكد من خلو غرفة المطربة الكبيرة من أى شىء يضايقها أو يقلق راحتها ، وأيضا فان عملى يدفعنى دائما للمضى وراء المجهول من المضايقات ...

المعجبون بام كلثوم

وأم كلثوم أزهد الناس فى مقابلة المعجبين بها ، وخاصة عندما تذهب الى غرفتها بالمسرح لتستريح بعد وصلاتها الغنائية .. فالناس يجهلون كم تبذل المطربة الكبيرة من صحتها وأعصابها ودمها فى سبيل فنها ، فهى عندما تستقر فى تلك الغرفة يحلو لها دائما أن تمدد قدميها على مقعد ، و.. تغمض عينيها لحظات لتستريح أعصابها بعد ذلك الجهد الكبير الذى تبذله ، ولكن بعض المعجبين يأبون الا أن يقتحموا عليها صومعتها، وأن يعكروا صفو راحتها ، دون تقدير من جانبهم لأى اعتبار من الاعتبارات ، ومن أجل ذلك أعمد دائما الى غلق الباب عليها ، وأخفى المفتاح فى أى مكان ، ومن ثم أعتذر دائما لمن يرغبون فى مقابلتها بعدم وجود المفتاح معى

اشارات متفق عليها !

وأنا لا أترك أم كلثوم عندما تغنى ، بل أقف أمامها من بين الكواليس أراقب حركاتها ، وأنتظر تعليماتها ، وأبلغها تعليمات الآخرين ! فاذا تضايقت أم كلثوم من «سميع» يعكر عليها صفوها بالتعليق على غنائها ، أو ابداء الاستحسان فى غير مواضع الاستحسان ، نظرت الى بغضب فأفهم ما تريده . ومن ثم أهبط الى الصالة لأنصح ذلك « السميع » بالهدوء والاتزان. واذا لاحظ مهندس الاذاعة أن أم كلثوم يجب أن تتقدم الى الامام عدة خطوات أو تتأخر الى الوراء عدة خطوات لكى يبدو صوتها واضحا فى الميكروفون همس فى أذنى بما يريد ، وسرعان ما أقوم باشارات تفهم منها أم كلثوم ما أريد دون أن أفتح فمى بكلمة ، أو تفتح أم كلثوم فمها بكلمة

نهج البردة

ولكبار مستمعى أم كلثوم مطالب يخجلها ألا تجيبهم اليها ، ولو كان فى ذلك ارهاق لها .. فعندما يطلب بعضهم منها أن تغنى قصيدة نهج البردة مثلا ـ دون أن يكون مقررا غناءها ـ تكلفنى أم كلثوم بأن أجوب القاهرة للبحث عن ٤ أشخاص من الفنانين لتستكمل بهم أفراد تختها عندما تنشد تلك القصيدة ، ومن ثم انطلق كالمجنون ، باحثا منقبا عن هؤلاء الاشخاص ...؟!

يحدث كل هذا ، دون أن يدرى هؤلاء الكبراء مدى الجهد الذى يبذل ، وما يتعرض له الفنان عندما يملى آخر ارادته عليه ...

ام كلثوم فى موقف حرج

وفى حياة الآنسة أم كلثوم مواقف حرجة ولكن أشد هذه المواقف حرجا هو الموقف الذى وقفته فى مصر الجديدة . فقد جاء أحد الوجهاء ، واتفق معها على أن تحيى حفلة زفاف نجله ـ وهو ضابط من ضباط البوليس ـ ولم تكد أم كلثوم تذهب الى مكان الحفلة حتى « هاص » الناس وعبثا حاولت أم كلثوم أن تغنى . ولما تقرر أن يستعاض عن غناء أم كلثوم للرجال بالغناء فى الدور العلوى للسيدات ، اتجهت أم كلثوم الى سلم الدار . ولم تكد تصل الى منتصفه حتى حاصرها على السلم مئات السيدات من جهة ومئات الرجال من جهة أخرى !

وأدركت أم كلثوم أن كارثة سوف تحدث لا محالة ، فان سلم المنزل الذى وقف عليه ذلك العدد الكبير من الناس كان على وشك السقوط بمن عليه ، وفى مقدمتهم أم كلثوم التى ظلت تصرخ فى ذلك الموقف الحرج حتى استطاعت أن تهبط الى الارض وأن تعود الى بيتها ، دون أن تتمكن من الغناء ...

الحياة العائلية

وحياة أم كلثوم العائلية حياة مستقرة هادئة لا تشوبها القلاقل والمشاكل ، وهى تفيض من حبها ورعايتها على أفرادها ، لا فرق بين كبير وصغير ، بل تكاد تكون تلك الحياة نموذجية لما فيها من حب ، وتآلف ، وود ، وحنان . وعطفها على جميع فقراء قريتها معروف ومشهور

أعصاب من حديد أمام الميكروفون!

كثيرا ما أسمع ان بعض زملائى وزميلاتى من اهل الفن يقعون فى مآزق امام الميكروفون وعلى المسرح ولكنى وانا احمد نفسى على هـــذا ، حديدية الاعصاب أمام الميكرفون .. لا اهتز لموقف حرج ولا تحرجنى مفاجاة ، بل اجد عقلى يعمل سريعا ليصل الى طريق للخلاص ، وهذه بعض المواقف التى لولا الاعصـــاب الفولاذية لاصبحت حرجة ..

فى احد مسارح بيروت ، وفى ليلة جميلة من ليالى الربيع الذى يحيل لبنـــان بأسرها جنة ارضية وارفة الظلال ، اقبل الناس على المسرح الذى كنت اعمل عليه فرحين مغتبطين يمنون النفس بقضاء ليلة سعيدة ، ورفعت الستـــار وتقدمت من الميكروفون وانحنيت لاحى المصفقين وسمعت مطالب فئة تطلب بعض الاغانى ، وكانت هناك مجموعة اخرى فى ركن آخر تطلب اغان اخرى ، وعلا الهتاف من هؤلاء وازداد علوا من اولئك وجعل هؤلاء يصيحون فيرد عليهم الآخرون بصوت أكثر ارتفاعا ، وعرفت فى أفراد الشلـــة الاولى بعض أنصار حزب الحكومة ، فايقنت على الفور ـ أن الشلة الاخرى من حزب المعارضة ، وادركت أن الامر قد يتطور الى أبعد من مجرد الصياح خاصة وان كلا من افراد الفريقين المتناجزين يشـــد الى وسطه مسدسا وبضع طلقات وتوقعت أن ينقلب المسرح بين لحظة واخـــرى الى مجـزرة بشرية ، ولكن خاطرا سريعا طاف ببالى وأنقـد الموقف قلت لهم اننى سأغنى اغنية عاطفية لجماعة المحايدين المتنائرين فى الصالة ، وبعد ذلك أنظـــر فى مطالبهم وبدات أغنى الأغنية العاطفية وفـــكرى يبحث عن مخرج انقذ به المـــوقف من هؤلاء المتحفزين الذين زادهـــم مرور الوقت رغبة فى التحـــدى والقتال . وقبل أن انتهى من الاغنية العاطفية بدات ادوس بقـــدمى على السلك الذى يتدلى من الميكروفون ، فبدا الصوت يختنق بين دقيقة واخرى ، وعندما انتهت الاغنيـــة تظاهرت باننى اصلح الميكروفون ثم وبحركة بارعة شددت السلك فانقطع وأسدل الستار وانقذ الموقف

فى الحفلة الثانية من حفلات مسرح الاندلس ، وكنت قد بدات اعتقد اننى أتلفت مع جمهـــور القاهرة وبدات ادرك ماذا يريد وكيف أسترضيه ، بدات اغنى وبداوا ينسجمون وانا أعرف أنهم يتابعوننى حينما ارى كل الرؤوس متجهة الى وهى نشوة يحس بها كل ممثل وكل مطرب وكل خطيب يقف أمام الجمهور ، والذى حدث أننى بعد خمس دقائق من بدء الغناء ، رأيت الرؤوس كلها تتجه اتجاها واحدا بعيدا عنى ... فأيقنت أن فى الامر شيئا ، وتتبعت عين الاتجـــاه الذى اتجهت اليه العيون ولكنى لم أستطع أن أتبين شيئا ، وسمعت هامسا يقول « الاستاذ محمـــد عبد الوهاب » ..وأصبح الاستاذ محمـــد عبد الوهاب على مرأى النظر وخاصة بعد أن جلس على مقعده على بعد امتار منى ، ووجدتنى بعـــد أن ارتفع الهمس وبعد أن انصرف كل الناس عنى اتوقف عن الغنــــاء .. وما كان يجب على أى مطربة أن تفعل غير هـــذا ، ثم وجدتنى أقول «الاستاذ محمد عبد الوهاب وصل ولنصفق له» وسكت لحظة .. صفقت فيها مع الجمهور ثم استانفت قائلة « والآن سأغنى لكم موالا تحيـــة للاستاذ عبد الوهاب » .. واستدارت الرؤوس عن عبد الوهاب وتركزت العيون على لتسمع موال التحية لموسيقار مصر الاول

وفى بغـــداد ، وكنت قد ذهبت الى رحـــلة فنية ، أفلت زمام الموقف منى قبل ان اصل الى الميكروفون .. أفلت لاسباب اعتقد انها خرجت عن ارادتى وان الذى أصاب الضحايا كان من باب القضاء والقدر

كنت متعاقدة مع احد اصحاب المسارح ، وذات يوم تلقيت دعوة الى العشاء عند احد اثرياء بغداد ولاحظت أن ميعاد العشاء الذى كتب على بطاقة الدعوة يتعارض مع الموعد الذى ترفع فيه الستار ، فاتصلت بالثرى الداعى وشكرته على كرمه واريحيته وافهمته فى لباقة أن موعد دعوته يتنـــافى مع عملى والشروط التى وقعت عليها فى العقد وتاهبت للاعتـــذار حين سمعته يقول «طيب حنغير ميعاد العشـــاء » فقلت له : والله مافيش داعى للحكاية دى ، لان ده حيستلزم انك تتصل بكل اللى دعتهـــم معـــابا على العشـــاء ، فارجوك اعفينى وخلى ميعاد العشـــاء زى ما هوه ..

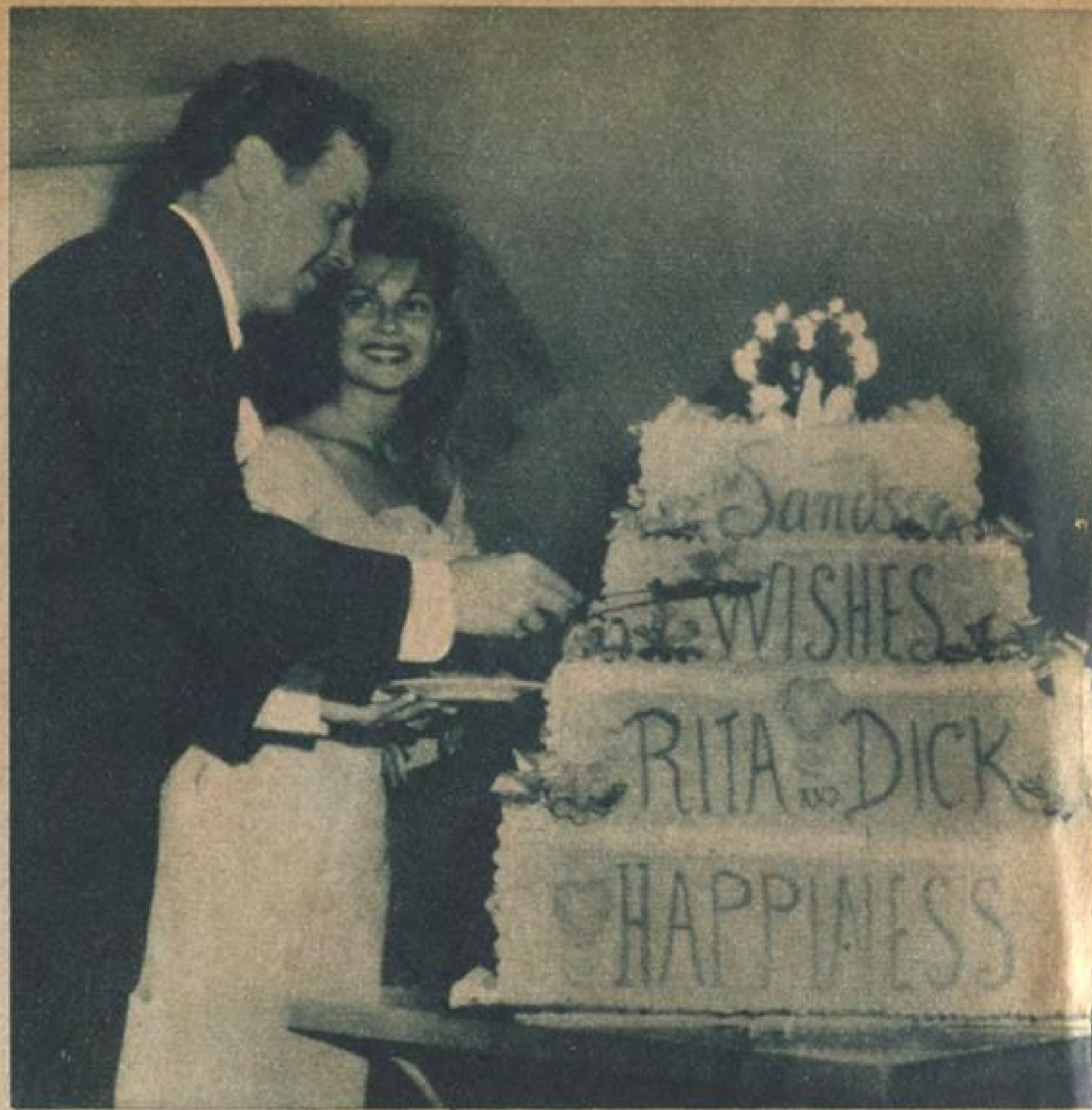
فقال : ـ ده مش ممكن لانى داعى الناس التانيين علشانك ، وانت ضيفة الشرف ، وانت ان ماجيتيـــش حالغى الحفلة ..

ووجدتنى فى حـــرج فعلا ، كان معنى الغاء الحفـــل أن يذهب كل النـــاس ثم لا يجدون حفلة ويعلمون السبب، وضايقنى هذا ، ثم ان تقديم موعد العشاء فيه مشقـــة للداعى وكان الحل الاخيـــر هو الحل الوحيـــد الذى يمكن ان اتخلص به من هذا الموقف فقلت للثرى فى يأس ـ اذا انا جايه بس نقدم الميعاد شويه

وذهبت فى الموعد المحدد واستقبلنى الناس بحفاوة بالغة وظـــلوا محيطين بى حتى اضـــاعوا على موعد العمـــل وكان مقلبا



أخبار مصورة



الزواج الرابع : اخيرا ، وبعد عاصفة من الاشاعات والقصص ، عقدت فاتنة الشاشة «ريتا هايورث» قرانها على الموسيقار الامريكى ، ديك هايمز » ، وقد تمت مراسيم الزواج هذا الاسبوع فى « لاس فيجاس» وهذا هو الزواج الرابع للنجمة الامريكية وهو فى نفس الوقت الزواج الرابع لديك هايمز ، وقد أدلت ريتا بعد الحفل الى الصحفيين بحديث مقتضب قالت فيه : «انني أسعد خلق الله لانني أصبحت مسز هايمز» ! ويرى فى الصورة العروسان وهما يتعاونان على قطع كعكة الزفاف الضخمة



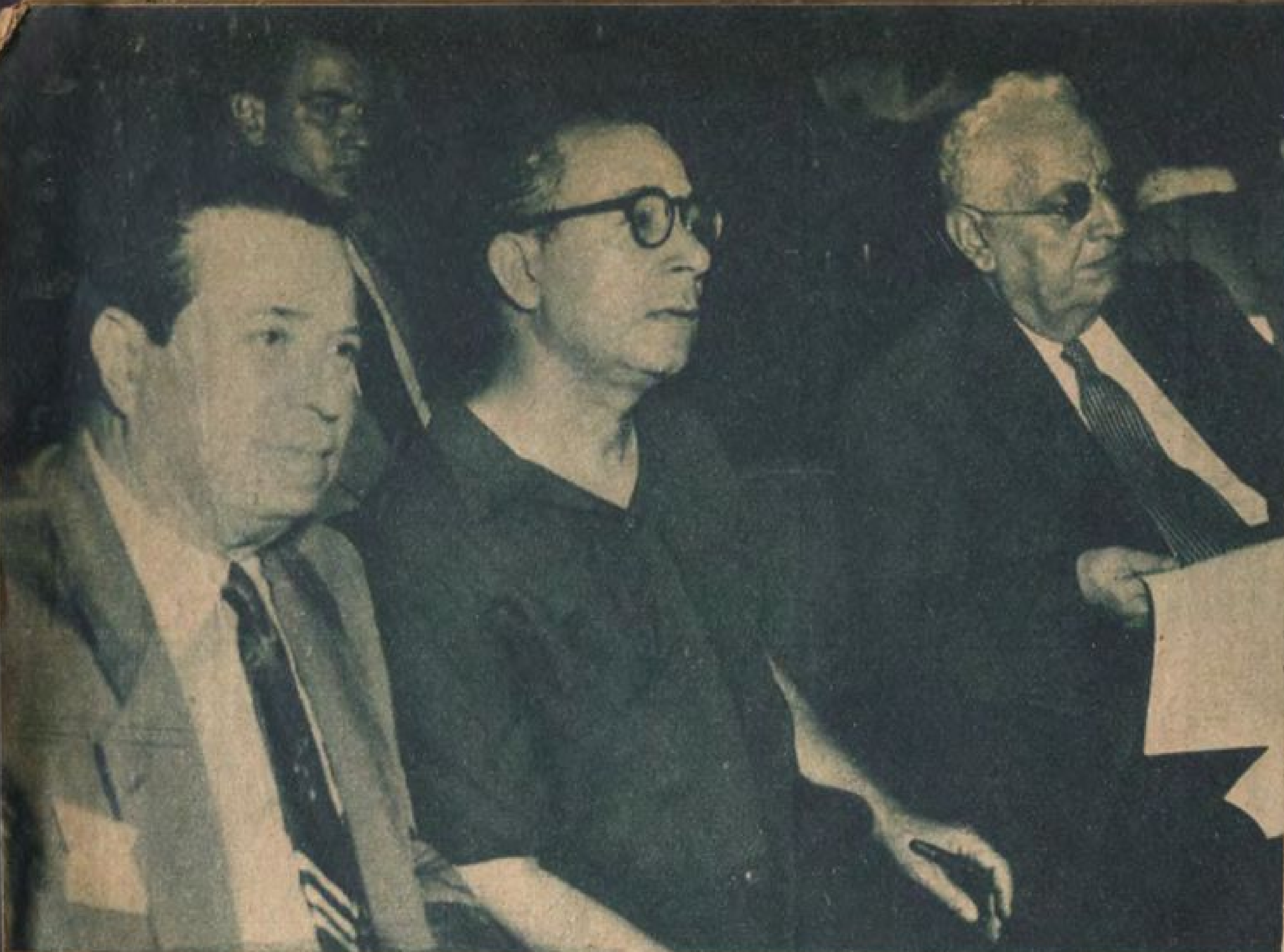
الأم الفاتنة : حملت الانباء الاخيرة الواردة من هوليود ، الى عشاق السينما نبأ سيئا .. فقد جاء فى برقية اخيرة أن النجمة الفاتنة «اليزابث تايلور» مصابة بانسداد فى شرايين القلب وانها مهددة بين لحظة واخرى بالموت .. ويقيم أصدقاء النجمة صباح كل يوم أحد صلاة دعاء من أجل الأم الجميلة الصغيرة ومن اجل طفلها الصغير ...



تستعد افلام الهلال ببرنامج فنى ضخم للموسم الجديد ، وفى طليعة هذا البرنامج انتاج فيلم «الوحش» الذى يقوم باخراجه المخرج صلاح ابو سيف ، وقد حشدت له مجموعة ضخمة من كبار ممثلى الشاشة المصرية ، وقد أسند دور البطولة النسائية فى هذا الفيلم الى الفنانة سامية جمال التى ما كادت تقرأ بعض تفاصيل سيناريو «الوحش» حتى هللت بفرح ، وقالت أن هذا أعظم دور سأمثله فى حياتى الفنية ، كما اتفقت الشركة مع الاستاذين أنور وجدى ومحمود المليجى ليقوما بأدوار البطولة فى هذا الفيلم ، ويرى فى الصورة سامية جمال تبتسم بين المنتج زربانللى والمخرج صلاح ابو سيف بعد توقيع عقد الاتفاق

معهد التمثيل يستقبل الوجوه الجديدة

بدأ يوم السبت الماضى امتحان الطلبة الجدد الذين تقدموا للالتحاق بمعهد التمثيل .. وهذا المعهد حلم مئات الشبان والفتيات ، الذين يحلمون بمجد الستار الفضى .. وشهرة المسرح .. والذين يحركهم حبهم للفن .. او جريهم وراء الاحلام .. هذه بعض طرائف سجلتها الكواكب فى لجنة الامتحان ...



كانت لجنة الامتحانات مكونة من الاساتذة حسين رياض ، وفتوح نشاطى ، وجورج ابيض ، وغيرهم من أساتذة معهد التمثيل ...

• كان عدد المتقدمين للامتحان فى هذا العام اكثر من عدد الذين تقدموا فى العام الماضى ، واكثر من عددهم فى العام الاسبق ، وقد بلغ عدد المتقدمين هذا العام ٧٥ شابا منهم ١١ من طلبة الجامعة و ٤ يحملون شهادات عليا .. كما تقدمت ٢٤ فتاة منهن ٦ يحملن التوجيهية وفتاة جامعية من كلية الحقوق و ١٤ يحملن شهادة الابتدائية ..

• كان المعهد قد اشترط ان يكون كل متقدم للامتحان حاصلا على شهادة التوجيهية ، ولكنه تجاوز عن هذا الشرط بالنسبة للطالبات لان عدد المتقدمات منهن ، المستوفيات للشروط كان ضئيلا .. وقد تقدم للامتحان ضابط طيار ، وضابط بوليس ، وطالب يحمل توجيهية الازهر !

• طلب ضابط البوليس أن يجرى امتحانه فى يوم واحد لانه يخشى أن يجىء دوره فى النوبتجية فيعوقه عن الامتحان وتضيع عليه الفرصة ، وقد اجابته اللجنة الى طلبه

• تكونت لجنة الامتحان من الاساتذة فتوح نشاطى ، وجورج ابيض وحسين رياض ، واستاذ من اساتذة المعهد ، وقد تخلف الاستاذان احمد يوسف ومحمد كامل النحاس ... وجاء اثناء الامتحان الاستاذ ممدوح اباظه عميد معهد التمثيل

• بدأ الامتحان بالفتيات .. وكان اداؤهن اكثر اتقانا من اداء الطلبة .. وقد ابدت اللجنة سرورها من فتاة اجادت دورها فسألتها اللجنة عن سنها وشهاداتها فقالت انها فى السادسة عشرة وانها تحمل شهادة التوجيهية .. وهنا قال الاستاذ جورج أبيض : « دى حاتبقى بطلة مسرح هايلة »

• قالت احدى الفتيات للجنة : « انا حاقول حته من مسرحية «ضباب» »

فسألها الأستاذ فتوح نشاطى : « حاتقليها لوحدك »

فقالت : « لا .. فيه واحد حايساعدنى .. » ثم ذهبت تبحث عنه .. وغابت قليلا ، فقال لها الاستاذ فتوح : « معلهش تعالى بأه ماإحنا مش حانشوفه مادام المسرحية «ضباب» !

• ومثلت احدى الفتيات دورا «صعيديا» .. وكان يصاحبها فى الاداء طالب اجاد دور الصعيدى .. وحين قالت له اللجنة كفى كان قد نسى نفسه فمضى يمثل .. وعندئذ قال له الاستاذ حسين رياض بلهجة صعيدية «بزيادة يابوى بزيادة !»

• ودخلت طالبة وطالب ، وما كادا يقفان امام اللجنة حتى انطلقا يمثلان قبل ان تنتهى اللجنة من مداولتها بشأن الطالبة التى ادت الامتحان قبلهما .. وهنا قال لهما أحد الممتحنين: « ياإخوانا ايه الحكاية .. هيه لجنة من غير بواب .. استنونا شويه ! »

• وكان احد الطلبة يصر على شرح كل مايتصل بالمشهد الذى يمثل منه مقطوعته .. وكان يطنب فى الشرح الى درجة أثارت ضيق اللجنة فنبهه احد الاعضاء أن يوجز . وبعد دقائق نسى تنبيه اللجنة فمضى يشرح من جديد ، فقال له الاستاذ فتوح : « يا ابنى امتحن دلوقت ، وبعدين تبقى تدينا دروس خصوصية على كيفك »

• ودخل طالب راح يتلو دوره من ورقة ، وكانت تلاوته رديئة وأداؤه ثقيلا .. فطلبت اليه اللجنة أن يختار مقطوعة أخرى وسأله الاستاذ حسين رياض : « فيه حد حايساعدك ؟ »

فقال الاستاذ فتوح : « دا يساعده ربنا ! »

• وكانت اللجنة توجه أسئلة مباغتة الى الطلبة ، سألت طالبا عمن ألف «فى سبيل التاج» فقال : «المنفلوطى» وصحح له احد اعضاء اللجنة قائلا ان المنفلوطى ترجم الرواية ..

وهنا اعترض عضو آخر قائلا : « المنفلوطى ترجم الترجمة لان اللى ترجم من الفرنساوى واحد تانى ! »

• ودخلت طالبة شديدة الهزال وراحت تلقى أبيات شعر من مسرحية مجنون ليلى ، تصف فيها هزالها وسقمها .. فقال الاستاذ فتوح نشاطى : « دى باين عليها عامله «ريجيم» علشان تلبس الدور ! »

• ونظرت اللجنة طويلا لوجه طالب ، وأخيرا سأله الاستاذ فتوح نشاطى : «أنا يا أستاذ شفتك قبل كده»

فاجاب الطالب : «أيوه يا افندم»

– فين يا ترى

– هنا برضه يا افندم – أنا امتحنت السنة اللى فاتت واللى قبلها واللى قبل اللى قبلها ..

فقال الاستاذ حسين رياض معلقا : « دا انت على كده «مزمن» امتحانات ! »

• أدى أحد الطلبة الامتحان ، وعند انصرافه نادت اللجنة الاسم التالى ، وحدث التباس فنادت اسمه .. فاطل برأسه وقال : « أنا تانى ! »

فقال له احد أعضاء اللجنة : « لا يا أخى .. بس احنا حظنا سىء ! »

• أجرى بعد الاختبار العملى اختبار شخصى للذين نجحوا فى الامتحان الاول ، والاختبار الشخصى يتوقف النجاح فيه على الصوت والمظهر الخارجى والاحساس والانفعال .. وقد اتخذ المعهد أهبته لاستقبال عدد كبير من الطلبة والطالبات للعام المقبل



بروفة نهائية قبل الدخول الى الامتحان بين طالب قديم من طلبة المعهد ، وطالبة جديدة جاء ليعاونها ...

على المسرح أمام اللجنة وقفت هاتان الطالبتان تؤديان دوريهما باحدى المسرحيات



حول العالم الفني

مشكلة العائدين

دعيت فى الاسبوع الماضى لحضور اجتماع عقده بعض خريجى معاهد السينما ممن تلقوا هذه الدراسة فى الخارج، ثم عادوا الى مصر ليجدوا الابواب مغلقة فى وجوههم ، والعقبات تعترض طريقهم ، وتحول بينهم وبين ممارسة العمل الذى درسوا أصوله فى معاهده الصحيحة. وتتلخص هذه العقبات فى أن الفنيين والمخرجين القدماء يحاربونهم ، وأنهم لايجدون المنتج الذى يستخدمهم ، لان المنتجين يفضلون أن يعهدوا بانتاجهم الى شخص «معروف» ، ثم يتساءلون كيف نصبح معروفين اذا كنا لا نجد مجالا للعمل ؟

هذه هى القضية التى يثيرها « جماعة خريجى معاهد السينما الاجنبية » ، ويطالبون بعرضها على الرأى العام

اننا نطالب بارسال البعوث لدراسة فنون السينما ، وقد أفلحنا فى حمل الحكومة على الاستجابة لذلك وارسال البعض فعلا الى الخارج . وذلك لاننا نعتقد ان من اهم وسائل النهوض بالسينما أن يكون العاملون فيها من المثقفين

ولكننا نعلم ايضا أن الشهادة لاتصنع المخرج ، وليست دليلا على نبوغه وكفاءته لتولى مسئولية عمل فنى كبير . ولهذا فاننى أعذر المنتج الذى يتردد فى المجازفة بأمواله ، ومن الاسراف أن أطلب اليه أن يعهد باخراج فيلمه الى شاب عائد من البعثة لمجرد أنه حصل على شهادة فى الاخراج . يضاف الى ذلك أنه الى جوار الدراسة النظرية يوجد التمرين العملى والخبرة المكتسبة ، وهذا التمرين العملى فى الاستديوهات لايتوفر عادة لجميع المبعوثين

ومع ذلك فيجب أن نتيح لهؤلاء المبعوثين فرصة العمل ، حتى نتبين مدى استعدادهم ، ونكشف عن النابغين منهم ، ونوفر لهم التمرين العملى الذى قد ينقصهم .

فكيف يكون ذلك ؟

اننا نتجه أولا الى المؤسسات السينمائية الكبيرة وبخاصة صاحبة الاستديوات ، ونقترح عليها أن تلحق بخدمتها هؤلاء الشبان الذين درسوا فنون السينما فى الخارج ، كما كان يفعل استديو مصر فيما مضى . ولن يرهق الاستديو أن يلحق بخدمته واحدا او اثنين منهم كموظفين بأجر شهرى ، فيكون عملهم المساهمة فى ادارة العمل الفنى ، والمساعدة فى اخراج الافلام التى يتولى اخراجها المخرجون

وعلى المخرجين القدماء الا يتمسكوا بمساعد معين يفرضونه على المنتج ، حتى لايعرقلوا الجهود المبذولة لتطعيم صناعة السينما بالفنيين المثقفين . وارجو الا يظن المساعدون الحاليون أننا نغمطهم جهودهم اونطالب بالتضييق عليهم ، لان كل ما نطالب به هو افساح مكان بينهم لهؤلاء الزملاء الجدد

واذا كانت لى كلمة أوجهها لهؤلاء الشبان العائدين الى أرض الوطن ، فهى أن يتعلموا الصبر والكفاح والا ييأسوا اذا أخطأهم الوصول السريع، وليذكروا كلمة قالها «سيسيل دى ميل» لزميل لهم « اعلم يابنى أن الخطوة الاولى هى دائما أصعب الخطوات »

« أنور أحمد »



سد تشاريس
نجمة مترو



قوام

رياضى فارع...وفن فكه بارع... يرسل نبراته المتقطعة الرجراجة ، وضحكاته الساذجة المرحة ، فينتزع ضحكات الجماهير من القلوب لا من الافواه

هذا مايعرفه عنه أبناء هذا الجيل

ولكن هناك مجموعة كبيرة من الحقائق فى حياة حسن فائق ، لايعرفها أبناء هذا الجيل ، وخليق بهم ان يعرفوها

منها ان هذا الفنان ، بدأ حياته الفنية كمونولوجست .. وكان يكتب المونولوج ويلقيه !

بل انه اول من أدخل فن المونولوج فى مصر ، ولم يكن هذا الفن معروفا بها قبل ذلك العهد

وكان أول مونولوج له ، شىء لا يزال الناس يتذاكرونه حتى اليوم ، دون ان ينسبوه الى صاحبه . ذلك هو مونولوج «شم الكوكايين» . وكان هذا الداء مستشريا فى مصر فى ذلك الحين، حتى ملأ المجتمع بالمآسى القاسية

وقد سرد حسن فائق فى هذا المونولوج مأساة موظف وقع بين براثن هذا الداء ، فانتهى الى اسوأ مصير

وقد كان لهذا المونولوج أثر السحر فى النفوس، فهبت الصحف تكتب ، وقام البوليس يكافح ، وبادر الاطباء يعالجون .. وكانت ثورة اجتماعية، انتهت بالقضاء على ذلك العدو اللعين..الكوكايين

واذكر ان مدير الاذاعة الحالى ، عندما تولى منصبه ، ادلى بأكثر من حديث صحفى عن الفن كما يجب ان تتناوله الاذاعة كوسيلة للاصلاح الاجتماعى ، فأشار فى سياق حديثه الى هذا

أهل الفن فى المرآة

حسن فايق

الكوفى

بقلم الأستاذ صالح جودت

المونولوج وقال انه كان فى اثره الاجتماعى اوقع من الخطب والمقالات والقوانين !

وهذا صحيح

□

والحقيقة الثانية الكبرى فى حياة حسن فائق ، انه كان من أوائل المصريين الذين انشأوا فرقا تمثيلية . وكانت له فرقة فى غضون الحرب العالمية الاولى ، كان من بين الممثلين الهواة فيها ، الاستاذ يوسف وهبى !

ودارت الايام دورتها ، وانشأ يوسف وهبى مسرح رمسيس ، وكان بين ممثليه ، حسن فائق !

ثم دارت الايام دورة أخرى ، وتحول حسن فائق من المسرح الجاد الى المسرح الضاحك ، حينما التحق بفرقة المرحوم نجيب الريحانى — وكان ذلك فى سنة ١٩٣٤ ان لم تخنى الذاكرة — حيث قام بعدة أدوار صغيرة ، حتى استقر وضعه بين كواكب هذه الفرقة اللامعة ، فرسم له الاستاذان بديع خيرى ونجيب الريحانى الشخصية الفريدة التى لايزال يتقمصها على المسرح حتى الآن ، وكان أول دور كبير تمثلت فيه هذه الشخصية الفريدة ، هو دور « كعب الغزال » فى المسرحية اللطيفة « الشايب لما يدلع » . وكان نجاحه رائعا فى هذا الدور

ومنذ تلك الليلة ، وهو من ألمع كواكب مسرح الريحانى

□

ولعل أهم ما تتميز به الشخصية المسرحية لحسن فائق ، هى «السذاجة» ... والسذاجة فى اللغة الدارجة هى «العبط»

ومع ذلك ، فان من يعرفون حسن فائق معرفة حقة ، يعرفون انه أبعد الناس عن «العبط» على مسرح الحياة . والدليل على ذلك انه اقتنى من عمله الفنى — فى السينما لا المسرح طبعا — عمارة فاخرة فى مصر الجديدة . كما انه يملك سيارة انيقة

وهو بعد ذلك انسان حافل بالانسانية

اذا دعوته على العشاء فى منزلك مثلا ، فانه لايمد يده الى الطعام قبل ان يسألك ان تجهز عشاء سائق سيارته اولا

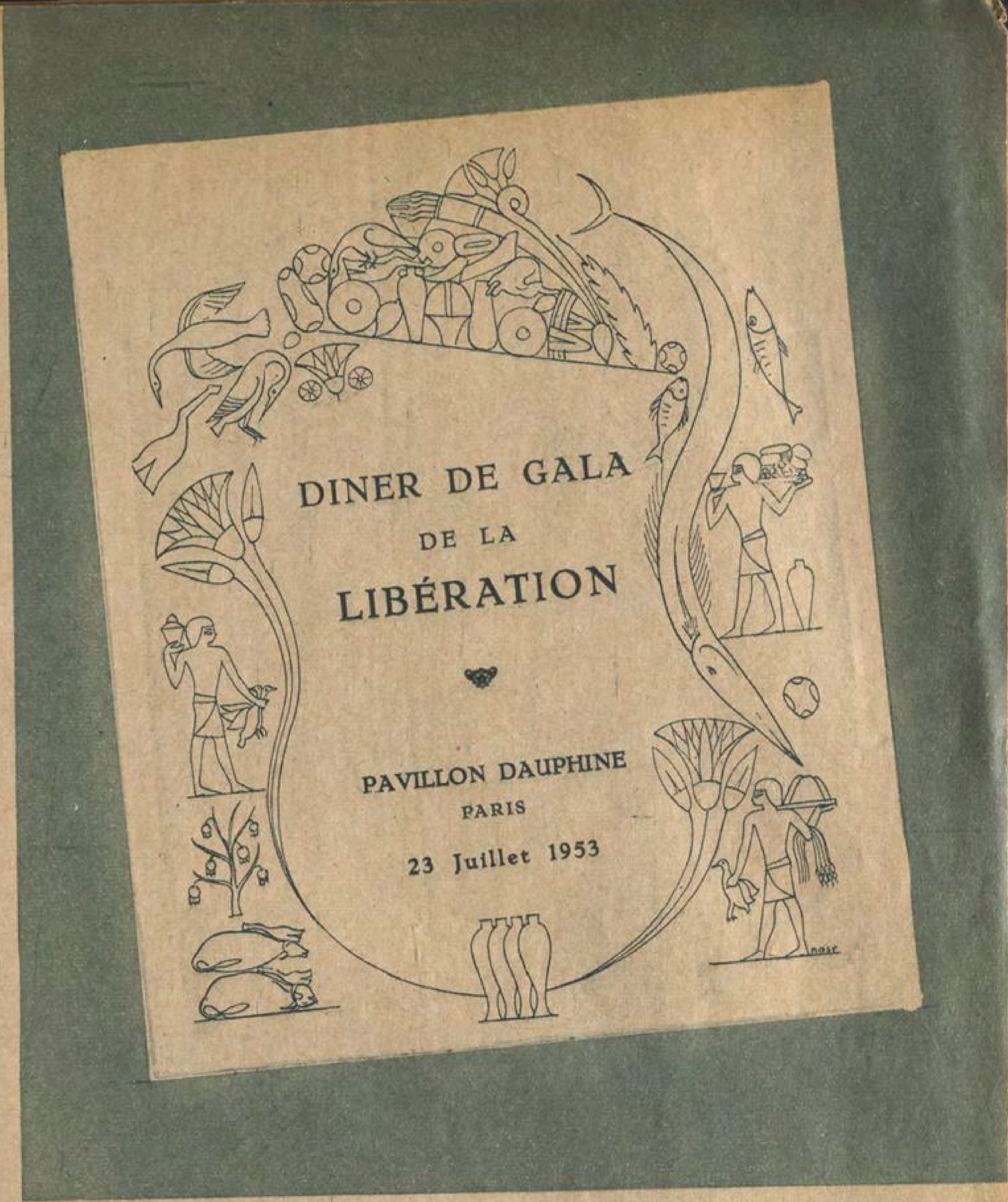
وانا أعتبر هذا انسانية منه ...

ولكن الخبثاء من أصدقائه يقولون انه يتعمد ان يقول ذلك ، حتى تعرف انه لايقود سيارته بنفسه ، وانما يقودها له سائق أنيق !

□

لم يشتهر حسن فائق ، فى تاريخ حياته الفنية ، بمثل ما اشتهر به أهل الفن من الغراميات والمغامرات العاطفية ، ولكنه مع ذلك رجل يحب الجمال ويقدره ، ويحب أن « يشبرق عينيه » بين الحين والحين

ولكن الحقيقة التى لايختلف فيها اثنان من عارفيه ، انه رب بيت ممتاز ، ووالد بار بأبنتيه، ورجل على خلق كريم ، وعلى فن عظيم



قائمة الطعام التى وزعت على المدعوين فى الحفلة التى أقامتها السفارة المصرية فى باريس بمناسبة ٢٣ يوليو اى تاريخ انبثاق نور الحرية

اصدقاء الليل من باريس وزجاجة الويسكي من روما!

عاد الاستاذ فريد الاطرش من جولة استشفائية فى ربوع فرنسا وايطاليا ولبنان وفى هذا المقال الشيق يروى فريد لقراء « الكواكب » مشاهداته وذكرياته وخواطره

باريس المشلولة

عندما هبطت بنا الطائرة فى مطار باريس ، فوجئنا بمدينة النور مشلولة لا تستطيع حراكا ، فقد كان هناك اضراب شامل من جميع طبقات العمال وقفوا صفا واحدا ضد الحكومة التى عارضت فى رفع أجور يستحقونها ، تعطل الترام وتعطل الاوتوبيس والتاكسى والتليفون والبريد وكل مرافق الدولة وكل مرافق الحيوية ولولا ان شركة السياحة اعدت لنا سياراتها الفخمة لنقلتنا الى الفنادق لكنا قطعنا المسافة من المطار الى الفنادق « كعابى » !

مقلب

وكان أول ما يجب ان افعله هو ان اتحدث بالتليفون الى اصدقائى واهلى فى مصر لانبئهم بسلامة الوصول ، كانت التليفونات كما قلت معطلة ولكن السفارات نظمت مع الحكومة الفرنسية طريقة ليتصل السائحون ببلدانهم بحسب دورهم فى طلب المكالمة ، وكان تزاحم السياح شديدا على الخط الوحيد الذى يصل باريس بالخارج ولهذا ذهبت فوجدت فرقة كاملة من جنود الجيش جاءت لتقر النظام عند الخط التليفونى . وقالوا لى ان مصر لن تجيب علينا قبل أن تمضى ساعة كاملة ، لهذا آثرت أن اخرج الى الطريق لاشترى بعض السلع ثم اعود بعد ذلك لاتحدث ، ورتبت امورى على أن اعود خلال نصف ساعة على الاكثر . ورحت أتجول فى شوارع باريس وادخل هذا المحل واخرج من ذاك حتى قابلنى صديق قديم يركب سيارته الخصوصية فاوقفها عندى فجأة ، وهبط منها ليعانقنى فى حرارة وشوق ، ودعانى لان اركب معه لكى يصافح بقية اصدقائى فى الفندق ، ورأيت من الذوق أن البى دعوته فركبت بجواره وذهبنا الى الفندق ، وصافح صديقاى عبد السلام النابلسى وحلمى رفله ثم انصرف بسيارته ، وفجأة تذكرت موعد المكالمة التليفونية فهرولت على عجل لاستقل تاكسيا ، ولكنى لم أجد تاكسيا ولا تراما ولا اى وسيلة من وسائل المواصلات واسلمت أمرى الى الله وبدأت الرحلة سيرا على الاقدام ، ووصلت بعد ساعة ونصف ساعة ، قالوا لى ان مصر قد أجابت أثناء غيبتى وضاعت المكالمة واضطررت ان انتظر يوما طويلا آخر

كيف تجذب باريس السائحين

وباريس أجمل عاصمة فى الليل وكازينات باريس واستعراضات هذه الكازينات شيء يتحدث عنه العالم كله ولها سحر لايقاوم فيجذب السياح من كل إنحاء الارض ، والواقع ان الذى يذهب الى باريس يذهب اول ما يذهب الى هذه الملاهى ولا يهتم ببرج ايفل ولا بمتحف اللوفر الا من كان من هواة التاريخ وفى اعتقادى أن القاهرة تستطيع أن تكون باريس أخرى وتستقبل آلاف السائحين ان هى اهتمت بالملاهى والاستعراضات التى تقدمها بها

انتعاش السينما

وشاهدت فى باريس فيلما بعنوان « أصدقاء الليل » وهو يروى قصة امرأة باريسية تنفق على رجل تحبه بجنون . والعجيب ان هذه القصة قد استهوت كل الباريسيين والسائحين وضربت رقما قياسيا فى المكسب الذى درته على الشركة المنتجة للفيلم ، وقد انتعشت صناعة السينما فى فرنسا انتعاشا ملحوظا ، وغزا الفيلم الفرنسى أسواقا جديدة وهذا هو سر الانتعاش الوحيد ونحن فى مصر ينقصنا الانتعاش على هذه الطريقة

طريقة جديدة للتفاهم

وقد اتخذت المطاعم والمقاهى كل الوسائل لاستقبال السائحين وهم يعنون بالسائحين العرب



فريد الاطرش معلقا وسام الارز بين فخامة رئيس الوزراء عبد الله اليافى والسيد الغمراوى قنصل مصر ببيروت ..



نال الموسيقار فريد الاطرش كاس أحسن مطرب وممثل لعام ١٩٥٣ ويرى فى الصورة وهو يتلقى التهنئة من بعض المعجبات ...

فريد الاطرش يتوسط بعض الموسيقيين الذين يعملون فى كباريه «الليالى بغداد» بباريس



عناية خاصة حتى أنهم يحضرون جارسونات يتقنون اللغة العربية حتى يتفاهموا بسرعة مع الزبائن العرب . وقد حدث أن اتصل بى فى الفندق مذيع من القسم العربى فى محطة باريس وقال لى انه يريد أن يذيع لى حديثا قصيرا على شكل سؤال وجواب . وقبلت ، وجاء المذيع فى الميعاد المحدد للاذاعة على الهواء ، وقال ان ضيق الوقت سيجعله مضطرا لأن يذيع الحديث مباشرة دون ان يسجله على اسطوانة ، ووجدتها فرصة وحين سألنى المذيع عما أرجوه للبلاد العربية اندفعت فى حماس اقول : ان العرب يجب أن يحصلوا على استقلالهم ، ويستردوا حرياتهم التى سلبها المستعمرون طوال أجيال عديدة ، وان على العرب أن يتحدوا ليبلغوا هذا الهدف الغالى ، واذيع الحديث كما قلته

وقبل أن اغادر باريس سمعت ان السلطات الفرنسية قد القت القبض على المذيع لانه لم يسجل أسئلتى قبل اذاعتها

الفرنسيون ومحمد نجيب

والفرنسيون يتتبعون انباء مصر اولا بأول والصحف الفرنسية تخصص أمكنة بارزة فى صفحاتها لتكتب عن مصر وعن محمد نجيب وعن رجال الثورة . كنت أهبط من الفندق فى الصباح لأشترى الصحف فيقابلنى الاصدقاء من الفرنسيين ، ويروون لى ما فيها قبل ان أقراها ، ويناقشون ويؤيدون ويعارضون ويعطون لكل نبأ ذات الاهمية التى نعطيها له فى مصر

وفى باريس نظام المرور النموذجى ، ونموذجيته وكماله أتت من تقدير السائقين للمسئولية فهم لا يخالفون تعليمات المرور حتى ولو كانوا من القادرين على دفع الغرامات ، ولكننا فى مصر نخالف تعليمات المرور ونقول دائما : « ديتها خمسين قرش »

وقد كان زميلى حلمى رفله يستقل تاكسيا الى المطار حين لمح رجل المرور وهو يركب موتوسيكلا وينطلق فى اثره ، واحس سائق التاكسى بأن رجل المرور يسير وراءه فتمهل فى سيره حتى حاذاه رجل المرور فابتسم لحلمى محييا وحيا السائق وطلب اليه فى رقة أن يتوقف قليلا ، ووقف سائق التاكسى ووقف رجل المرور خلف التاكسى وذهب اليه السائق حيث وقف وتحدثا فى همس ثم عاد السائق بعد دقيقة واحدة وانطلق بالسيارة من جديد .. وقال حلمى للسائق فى دهشة :

ـ ماذا حدث ؟

فقال :

ـ اننى مخطىء .. لقد نسيت ان أضىء النور الخلفى وقد حرر لى رجل المرور مخالفة

وهكذا ارتكبت المخالفة فى صمت وحرر المحضر فى سرعة وبساطة ولم يسمع حلمى شيئا بل ازداد اعجابا بالسائق المخالف ورجل المرور الدمث الخلق

ويسكى وقهوة وغازوزة !

وفى روما ارتفعت اسعار الحاجات ارتفاعا جنونيا والايطاليون يحبون السائحين ولكنهم

فؤاد ميخائيل

(البقية على صفحة ٣٩)

كرجون الكواكب في الاستوديوهات

نعيمة صاحبة الملاليم بحق وسامية نشالة بحق وحق!



كانت مفاجآت الثراء أقوى من أن تحتملها اعصاب نعيمه . وترى الدهشـــة مرتسمة على ملامحها بأجلى معانيها ..



اسماعيل يس فى احد مواقف فيلم « نشالة هانم » .. بعد أن دبر مقلبـا للصـوص الذين ارادوا السـطو على منزله !..

الشارع الكبير

ما كدنا نجتاز مدخل «ستوديو نحاس» حتى خيل الينا أننا ضللنا الطريق .. فقد رأينـا الفضاء الواقع خلف مبنى الاستوديو قد استحال «بقدرة قادر» الى شارع كثير الزحام يحفل بعدد من البيوت العالية ، والمتاجر ، ودكاكين البقالة والجزارة والحلاقة والفاكهة ، والمقاهى البلدية والافرنجية ، وفى جانب من الشارع قام جامع بديع النقوش ، وعلى مقربة منه محطة للأتوبيس

انه أحد «ديكورات» فيلم «مليون جنيه» الذى ينتجه ويخرجه الاستاذ حسين فوزى ، وتلعب فيه النجمة نعيمة عاكف دور البطولة امام نخبة من النجوم والكواكب وفى مقـدمتهم محمـود المليجى ، وشكرى سرحان ، وعبدالفتاح القصرى، وزينات صدقى ، ووداد حمدى ، وشـكوكو ، وسميره أحمد ، ولطفى الحكيم ، وحسن البارودى، وغيرهم ...

الثوب العجيب !

وفى انحاء ذلك الشارع العجيب ، تنـاثرت مجموعة كبيرة من الممثلين المعروفين وغيرالمعروفين، وكل منهم يستعد للمشهد الذى كان المهندسون يشتغلون باعداده ..

ووقع نظرى على «نعيمة عاكف» ترتدى ثوبا مهلهلا ، مزدانا «بالرقع» المختلفة ، وجوربا اسود اللون مزركشا بمختلف الثقوب والقطوع ..

وقلت لها مداعبا :

– كفى الله الشر ! من أين لك هذا «الفقر» ؟

فأجابت فى زهو :

– ايه ؟ مش عاجبك الفستان ده ؟

قلت :

– مش عاجبنى ازاى ؟ ده فيه من كل لون رقعة .. زى ماتقولى من كل بستان زهرة ! ولكن من هى الخياطة البارعة التى «فصلته» ؟

وتدخل المخرج قائلا :

– ده تصميم أكبر خياطة فى البلد ..

– مين بسلامتها ؟

– لا .. ده «سر المهنة» .. ما اقدرش اقول لك احسن كل الستات تفصل زيه وتضيع «الموضة» بتاعته !

فقلت له :

– انه – على اى حال – يترجم مثلا قديمـا أصدق ترجمة ، واعنى به المثل القائل : «المتغطى بيه عريان» !

شكوكو و « فاره » !

وفى أحد اركان الاستوديو ، كان الفنـان «شكوكو» يرتدى ثوبا باليا وقبعة من الخـوص القديم وقد ظهرت عليه سيماء «البهدلة العمومية» .. ويكاد من يراه يجزم انه من نشالى المكسيك ، وكان يضع أمامه قفصا من السلك بداخله فأر أبيض ، وقد أخذ يدرب الفـأر على الدخـول والخروج بمجرد سماع اسمه ..

ولما رآنى أتفرج على عملية التـدريب قال «يعرفنى» بفاره :

– حضرته فارنسيسكو العجيب ، الفلكى المهول اللى بشوف البخت والضمير .. ومضى يخاطب الفار قائلا :

– سلم على الاستاذ يا مسيو فارنسيسكو !

ولما لم يتحرك المسيو فارنسيسكو من مكانه ، قال شكوكو معتذرا :

– أصله مايعرفش عربى كتير .. يعنى زى محسوبك !

زفة « الفقر »

واعد المنظر المنشود ، وكان منظر عربة حنطور تقتحم الشارع وقد استقلها أكثر من ثلاثين شخصا تتوسطهم النجمة نعيمـة عاكف وهم يرقصون ويغنون ، وقد احاطت بالعربة احدى الفرق الموسيقية «النقالى» ..

وسألت المخرج عن هذه «الهيصة» فقال :

– انها زفة الفقر .. يشيع فيها اهل الحى «الفقر» الى مقره الاخير .. ولم يكد يتم قوله حتى ارتفع صوت النجمة نعيمة يشدو بأغنيـة مطلعها :

قول للفقـير يا اخينـا اتلم
ما دام مافيش فى جيوبك «دم» !

ولاحظ المخرج ان أحد رجال فرقة الموسيقى قد انسجم مع الاغنية ، فصاح به يقول :

– وانت يا اخينا باللى بترقص .. المفروض انك مزيكاتى بترقص الناس مش ترقص معاهم !

فقال المزيكاتى ضاحكا :

– ما انا عارف .. انما أصلى سمعت المساعد بيقول «كله يرقص» قمت رقصت أنا كمان !

شروع

وفى احدى فترات الاستراحة كان الكوميدى المعروف عبد الفتاح القصرى يقف أمام الفنانة «عليه» وهو يمد شفتيه نحوها فى وضع غريب ، فقالت له الفنانة :



سامية تحـاول اقنـاع خطيبهـا « كمال الشنـاوى » بأنهـا بريئة من تهمـة النشـل التى يلصقهـا بها « العـواذل » !



سامية تسجل انسجامها فى دور « النشالة » مع المخرج « المسكين » ! حسن الصيفي وهو منهمك فى شرح احد مواقف فيلم « نشالة هانم »

ـ مالك بتمد بوزك كده ليه ؟

فقال فى أسلوبه «البلدى» اياه :

ـ ده «شروع فى قبلة» ماحدش يفهمه الا ابن بلد «حدق» زى حالاتى !

الفلوس

وتوالت مشاهد الفيلم بالسرعة المعروفة عن «حسين فوزى» وفى أحد هذه المشاهد تقف نعيمة عاكف فى أسمالها البالية أمام المحامى « حسن البارودى» لتسمع منه نبأ وصية جدها «زمرد أغا» الذى ترك لها ولاخوتها «مليون جنيه» ..

وعندما ناولها المحامى رزمة من الاوراق المالية وقفت مذهولة تقول فى دهشة :

ـ أعمل بيهم ايه ؟ انا عايزه خمسة صاغ بس !..

وعلق عبد الفتاح القصرى على هذه العبارة بقوله :

ـ غاويه فقر يا افندم .. حاكم الفقر ده «غيه» .. واللى واخد عليه لما يبقى معاه فلوس يبقى «خرمان» !

اورو

وانتهى دور شكوكو وهو دور بائع البخت ، وقبل أن يذهب ليخلع ملابسه ، شاء أن يودعنا طبقا لقواعد «الاتيكيت» فاذا به يفاجئنا بقوله :

ـ أورو بقى ؟

ـ و «أورو» دى تبقى ايه ؟

فأبدى دهشته قائلا :

ـ دهده ؟ انت لازم مش «مسقف» قوى !

ـ ليه ؟

ـ علشان مابتعرفش «جريجى» ..

ـ وما معنى «أورو» بالجريجى ؟

ـ معناها ـ بلاقافيه ـ أوروفوار ! يعنى «السلام عليكم» بالنحوى !

أربع قصص وأربع زوجات !

ومضى المخرج يحدثنا عن فيلمه ، فقال انه ينطوى على أربع قصص فى قصة واحدة .. تدور كلها حول «الفلوس» وكيف تغير اخلاق الناس ، وتدخل الى نفوسهم الطمع والجشع والحقد والضغينة ، وتحول الرجل الطيب الى شيطان مريد !

وتدخل الاستاذ القصرى فى الحديث قائلا :

ـ دول مش اربع قصص بس .. دول اربع ستات اتجوزتهم أنا كمان !

ثم أطلق ضحكة بلدية صميمة وصفق بيديه على طريقة أولاد البلد قائلا :

ـ ايه ! اللهم اوعدنا .. علشان تكون «الجوازات» دى بره الشاشة مش جوه !

بين المخرج والزوج

واغتنمت فرصة انتهاء النجمة نعيمة عاكف من اللقطة الخاصة بها ، واخذت مكانى الى جانبها ، ودار بيننا الحديث التالى :

قلت لها : « لقد عرفت المخرج حسين فوزى بحكم العمل من مدة طويلة ، ثم تزوجت به ، فما الفارق بين حسين فوزى المخرج وحسين فوزى «رب البيت» ؟

فأدارت نظرها فيما حولها وقالت مازحة :

ـ بس اوعى يكون حد سامعنا !

• **لازم حاتقولى تصريحات خطيرة !**

ـ خطيرة جدا .. بس ماتجبش سيرة ..

• **ابدا .. واعدك بان اقول للقراء مايجيبوش سيرة برضه !**

ـ الذى لم يتغير فى «حسين المخرج» و «حسين الزوج» هو العناد ! اذا كان يريد شرب كوب من الماء مثلا ، وقلت له : « هل تريد ان تشرب » ؟ رفض بشدة .. انه لايحب أن يفعل شيئا عن طريق الايحاء أو التوجيه او الاغراء ..

• **وهل حاولت معالجة هذا «النقص» ؟**

ـ بكل سهولة يا أفندم !

• **وكيف كان ذلك ؟**

ـ الحاجة اللى عايزاه يعملها اقول له ماتعملش دى .. ابص الاقيها تتعمل على طول .. الفستان اللى عايزه أشتريه اقول له : « اوع تشتريه .. لو اشتريته مش حالبسه» .. ابص الاقيه اشتراه .. والعكس بالعكس .. وعلى ذلك هوه مبسوط وانا مبسوطه .. واحنا الاتنين مبسوطين!

• **وما هى الاشياء اللى تكرهينها فى «حسين الزوج» ؟**

ـ خد عندك : اولا : « البعزقة » .. ولا اريد أن اقول «التبذير» أو «الاسراف» لانهما لايؤديان المعنى بدقة .. انه «يبعزق» فلوسه كما لو كان يحصل عليها ملقاة فى الطريق .. انه يتعب ويكد ويجد فى سبيل الحصول على الفلوس فاذا وصلت الى يده لم يصبح لها اية قيمة فى نظره ..

ثم هزت رأسها وقالت فى أسف :

ـ لقد قام باخراج أكثر من اربعين فيلما ، ولو ان شخصا غيره أخرج هذا العدد من الافلام لاصبح مليونيرا .. ولكن للأسف .. اسرافه العجيب جعله ينفق كل مايربحه غير حاسب للغد اى حساب !

• **هذا «اولا» .. وثانيا ؟**

ـ ثانيا : عصبيته .. انه عصبى الى اقصى حد .. خصوصا فى ساعات العمل .. انه لايفرق فى عمله بين زوجته «البطلة» وبين احدى «الكمبارس» .. فالشغل شغل ! وهو «يشخط» فى كما «يشخط» فيها ويمكن أنا زيادة شوية !

• **وثالثا ؟**

ـ انه طيب القلب اكثر من اللازم .. طيب الى اقصى حدود الطيبة .. وكثيرا ما اوقعته طيبته فى مآزق لا يحسد عليها .. ان طيبة القلب صفة محمودة ولا ريب .. ولكن كل شىء زاد عن حده ينقلب الى ضده !

خيار وفاقوس

وعند الوصول بالحديث الى هذا الحد ، فاجأنا المخرج بقوله :

ـ انتو بتقطعوا فى فروة مين ؟

• **المخرج طبعا !**

ـ كده ! طيب ماتسألنى عن عيوبها هيه ؟

• **آسف !**

ـ ليه بقى ؟ هوه فيه خيار وفقوس ؟

• **لا .. وانما لاننا نريد أن نخرج من هنا بسلام !**

نشالة هانم

وفى ستوديو مصر كان العمل يجرى فى فيلم «نشالة هانم» تمثيل سامية جمال ، واسماعيل يس ، وكمال الشناوى ، وفريد شوقى ، وحسن فايق ، وسراج منير ، وميمى شكيب ، و «منى» وغيرهم ...

ويقوم بمهمة اخراج الفيلم الاستاذ حسن الصيفى لحساب شركة أفلام مصر الجديدة وتلعب سامية فى الفلم دور فتاة مصابة بمرض يدفعها

(البقية على الصفحة التالية)

الى «النشل» .. نشل الجيوب ونشل القلوب ايضا ، ويعالج الفيلم نقيصة السرقة باسلوب فكاهى طريف

حفيدة قلبى !

وعند وصولنا الى «البلاتو» كان جميع الممثلين فى فترة استراحة قصيرة ريثما يعد المنظر الجديد وكانت سامية مشتبكة فى وصلة دعابة «حريمى» مع الاستاذ حسن فايق ، وكان هو يدللها كما يدلل الجد احدى حفيداته ، ولكن « بموت الزمار وصباعه بلعب» فقد أخذ يغازلها مغازلة «مغطية» قائلا لها : «حفيدتى المحبوبة» و «حفيدة قلبى» .. على وزن «حبيبة قلبى» !

ويبدو أن حرارة الغزل قد ارتفعت عدة درجات، فقد رأيناه يفتح لها جاكتته قائلا :

– انشلينى .. انشلى قلبى .. انشلى عقلى .. انشلى أى حاجة ان شاالله تنشلى الجنيه اللى معايا !

دعاية طيبة !

وقالت سامية حين سألتها عن دورها فى الفيلم:

– والله انا خايفه احسن الجمهور يفتكر انى «نشالة صحيح» على الطريقة الامريكانية !

فقال كمال الشناوى يطمئنها :

– بالعكس .. دى تبقى دعاية طيبة علشانك لان الناس حاتعرف انك طيبة جدا لدرجة انك وانت نشالة بارعة ، فلم تحاولى ابدا استغلال هذه «الموهبة» !

آخر نكتة !

وجاء الكوميدى اسماعيل يس مهرولا وانتحى بى جانبا وقال :

– سمعت نكتتين من الاستاذ محمد عبدالوهاب لكن هايلين جدا ..

● طيب قول !

– بس هوه نسى واحدة .. وانا نسيت التانيه !

وقبل ان أعلق على هذه «النكتة» قاطعنى قائلا:

– عارفها بايخة .. انما مايصحش تكسفنى وتقول لى كده فى وشى !

انسجام

وحدث ان كان المخرج حسن الصيفى يشرح لسامية حوار المشهد المقبل ومواقفه ، فامتدت يدها بخفة ورشاقة الى جيبه ونشلت حافظة نقوده ، فدهش «لخفة يدها» واحتج قائلا :

– انتى بتعملى «بروفة» على محفظتى انا ؟ مش كانت محفظة «المنتج» أولى ؟

فقالت ضاحكة :

– أنا عايزه أثبت لك مدى انسجامى فى الدور!

ع البلاط !

وعندما بدأ مصور «الكواكب» فى التقاط بعض الصور الخاطفة ، قالت له سامية :

– على فكرة .. عندى «ريبورتاج» كويس قوى علشانك !

– ما هو ؟

– لقد استأجرت مسكنا جديدا فى حى الجزيرة ، ولا تزال الشقة « ع البلاط » !

– طيب وعايزانى أصور ايه ؟

– صور البلاط وقول عليه : « بلاط سامية جمال» !

فنظر الى المصور متسائلا فقلت له :

– ينفع بشرط اننا نقول : « سامية على البلاط » !

فضحكت سامية قائلة :

– ده يبقى عنوان مش مضبوط .. لانى مش على البلاط .. أنا بس «على الحديدة» !

وليم باسيلى



اهل الحى يحتفلون بحصول بعض جيرانهم على «المليون جنيه» ..



هكذا كانت نعيمة تصيد شكوكو كلما حان دوره فى أحد المشاهد !..



البوم الصور الخاصة بمشاهد الفيلم بين نعيمة عاكف وحسين فوزى والمحرر ...

أضف إلى معلوماتك

● ان « موريس شيفالييه » قدم في حفلة بلوغه سن الخمسين ألف زجاجة نبيذ

● وان « جوزى فراز » يتكلم الانجليزية ،والاسبانية ، والفرنسية، والالمانية ، والبرتغالية

● وان « ايدا لوبينو » تشتغل بالانتاج والاخراج السينمائى ، الى جانب اشتغالها بالتمثيل

● وان « سيسيل ب . دى ميل» هو أول من أخرج فيلما ملونا فى هوليوود ، وان اسم هذا الفيلم كان « جنون المرأة » ، وانه أخرجه سنة ١٩١٦ ، وان تلوينه كان باليد

● وانه أنشأ فى وقت من الاوقات شركة للنقل الجوى . وانه كان مخرجا مسرحيا فاشلا ، قبل أن يكون مخرجا سينمائيا ناجحا

● وانه استخدم فى فيلم «كنوز الملك سليمان» ثمانية آلاف من زنوج افريقيا . وان القافلة التى ذهبت لتصويره سارت مسافة ٢٥ ألف كيلومتر داخل أفريقيا . وان القافلة التقت هناك بقبيلة تدعى « ماساى » تشرب الدم مخلوطا باللبن . وان بقرة وحشية هاجمت بطل الفيلم « ستيوارت جرانجر» فلم تتركه الا مثخنا بالجراح

● وان عمر « جارى كوبر » الآن ٥٣ سنة

● وان « بوب هوب » تقاضى عن دور واحد قدمه للتلفزيون ١٦ الفا من الجنيهات ! وان الذى دفع هذا المبلغ هو صاحب مصنع كان الدور المذكور يتضمن الدعاية لمصنعه

● وان الشارب الذى ظهر به « جروشو ماركس » فى أفلامه القديمة كان مستعارا ، وان الشارب الذى يظهر به الآن حقيقى

● وان « بنج كروسبى » يحاول أن يكون بطلا عالميا فى لعبة الجولف

● وان « مرجريت لوكوود » ولدت فى ١٥ سبتمبر سنة ١٩١٦

● وان «جين باول» ولدت فى أول أبريل سنة ١٩٣٠

● وان « فنسنت برايس » ولد فى ٢٧ مايو سنة ١٩١١

● وان « جون باين » ولد فى ٢٨ مايو سنة ١٩١٢

● وان « مارتا فيكرز » ولدت فى ٢٨ مايو سنة ١٩٢٥

● وان « دون اميش » ولد فى ٣١ مايو سنة ١٩١٠

● وان « جوان كولفيلد » ولدت فى أول يونيو سنة ١٩٢٢

● وان « روبرت نيوتن » ولد فى أول يونيو سنة ١٩٠٥

● وان « جونى ويسمولر » ولد فى ٢ يونيو سنة ١٩٠٤

● وان « لارى باركس » ولد سنة ١٩١٥ . وان اسمه الاصلى هو «لورنس باركس »

● وان « أودرى توتر » اشتغلت فى صباها بائعة متجولة

● وان فرنسا تنتج فى السنة حوالى ٨٠ فيلما . وان أكبر أفلامها لا تزيد تكاليفه على ٧٠ الفا من الجنيهات

للنجوم كواكبهم المفضلة !

تعجبنى فيفيان لى

فارلى جرانجر



ليس جمهور السينما وحده هو الذى يعجب بالنجوم بل ان النجوم انفسهم يعجبون ببعضهم البعض فماذا يقول كل منهم عن كوكبه المفضل؟

قد يبدو غريبا أن تكون النجمة التى تعجبنى دون باقى النجمات هى ممثلة انجليزية .. ولكننا على العموم فى امريكا نعجب بالتمثيل الانجليزى ، وقد كنت معجبا بالنجمة «فيفيان لى» منذ نحو اثنى عشر عاما .. وكان دورها الرابع فى فيلم «ذهب مع الريح» هو الذى ربطنى فى حلقة المعجبين بها .. ومنذ رأيتها فى هذا الفيلم ، وأنا اشاهد جميع أفلامها مرارا وتكرارا



انها بلا شك واحدة من اعظم جميلات هذا العصر ، وممثلة عرفت كيف تتفوق على نفسها فى كل فيلم جديد . وقد كان دورها فى فيلم « عربة الرغبة » من أعظم الادوار التى رأيتها لها ..

نعم .. انها نجمتى المفضلة ، وكل املى ان أمثل معها فى أحد الافلام ، حتى ولو كان دورى فيها دورا تافها .. !

يعجبنى ريتشارد تود

جين وايمان



انني واحدة من آلاف المعجبات «بديك» .. ولا تعجبوا اذا سميته باسم التدليل ، فقد قامت بيننا صداقة وثيقة منذ أن مثلت معه فى فيلم «فزع المسرح» .. وهو فوق مواهبه الفذة ، انسان رقيق يحب أن يعاون زملاءه فى العمل .. انه يحب فنه ، ولهذا يهمه أن يكون كل من يشترك معه فى فيلم من الافلام ، قد توفرت له كل أسباب النجاح ونجاح الفيلم متوقف عليهم جميعا حتى «الكومبارس» منهم



ومما اعجبنى فى «ديك» تواضعه الجم ، فان الغرور لايعرف طريقه الى نفسه رغم النجاح العظيم الذى وصل اليه كممثل

يعجبنى شارلى شابلن

جين لنت



نجمى المفضل هو شارلى شابلن .. شارلى وحده دون غيره .. واليه وحده يرجع الفضل فى تولد الرغبة عندى فى ان أكون ممثلة سينمائية

واذكر اننى عندما كنت طفلة كان والداى - وقد كانا من المشتغلين بالفودفيل - يأخذانى معهما فى رحلاتهما الى بلاد أوربا . وكانت أجمل ذكرياتى عن تلك الايام ، هى الفترة التى قضيتها فى «همبورج» بالمانيا .. لا لاننى كنت أجد هناك الفراش الوثير والطعام اللذيذ .. بل لان صاحب المنزل الذى كنا نقيم فيه كان يمتلك آلة سينمائية صغيرة من ذلك النوع البدائى الذى عرف فى أول عهد السينما .. وكنت أقضى ساعات وساعات ادير يد هذه الآلة لمشاهدة أفلام ذلك الوقت .. وكان معظمها لشارلى شابلن



تعجبنى بتى ديفيز

مرجريت لوكوود



انها بتىّ ديفيز وكفى .. ولقد انقضى أكثر من عشرين عاما وانا أعجب «ببتى» .. ان فنها كالسحر يتغلغل فى أعماق نفسى من فرط روعته وقوته

ولقد كان أكثر مايسرنى عندما ذهبت الى هوليوود فى عام ١٩٣٩ للظهور فى فيلمين ، هو أنه سيكون فى امكانى مقابلة «بتى ديفيز» وجها لوجه



وقد قابلتها .. فوجدتها فى حقيقتها ذات شخصية مغناطيسية كما تبدو لنا تماما على الشاشة

وهل ينسى أحد أدوارها العظيمة فى الافلام التى ظهرت فيها مثل «العبودية» و « انتصار الظلام» و «كل شىء عن حواء» ..؟ انها فى كل فيلم تأتى بالعجب

ومنذ عامين جددت معرفتى بها عندما حضرت مع زوجها جارى ميريل للعمل فى فيلم جديد .. وقد كنت جد سعيدة بروايتها ثانيا . ولكم راقبتها بسرور وهى تمثل دورها فى هذا الفيلم بأحد استوديوهات انجلترا .. ان رؤيتها أمام الكاميرا هى أعظم ما يمكن أن تفوز به ممثلة تريدان تتلقى دروسا جديدة فى فنها

يعجبنى مايكل ويلدنج

مارلين ديتريش



انى أضع مايكل فى قائمة اعظم ممثلى العالم .. ومع اننى لم اقابله شخصيا الا منذ خمس سنوات تقريبا ، عندما ذهبت الى انجلترا لكى أمثل معه فى فيلم «فزع المسرح» ، الا أننى كنت من اشد المعجبات به قبل ذلك بسنوات طويلة

وقد كنا نسمع عن « مايكل ويلدنج » فى هوليوود قبل ان تأتينا افلامه .. فلما جاءت هـــذه الافلام



تهـافت الجمهـور الامريكى على مشـاهدتها ، وكنت أنا من أوائل من حرصوا على رؤيتها

وقد جاء «مايكل» الى أمريكا للظهور فى بعض أفلامها ، فجددت معرفتى به .. وامكننى أن أتزود بالكثير مما يمتاز به فنه وشخصيته من روعة وقوة

انه فى الواقع الممثل الذى يسرنى ان أشترك معه فى العمل مرارا .. وهو ايضا الممثل الذى يعجبنى ان أرى كل فيلم من أفلامه ست مرات على الاقل

يعجبنى فان هيفلين

ماى زيترلينج

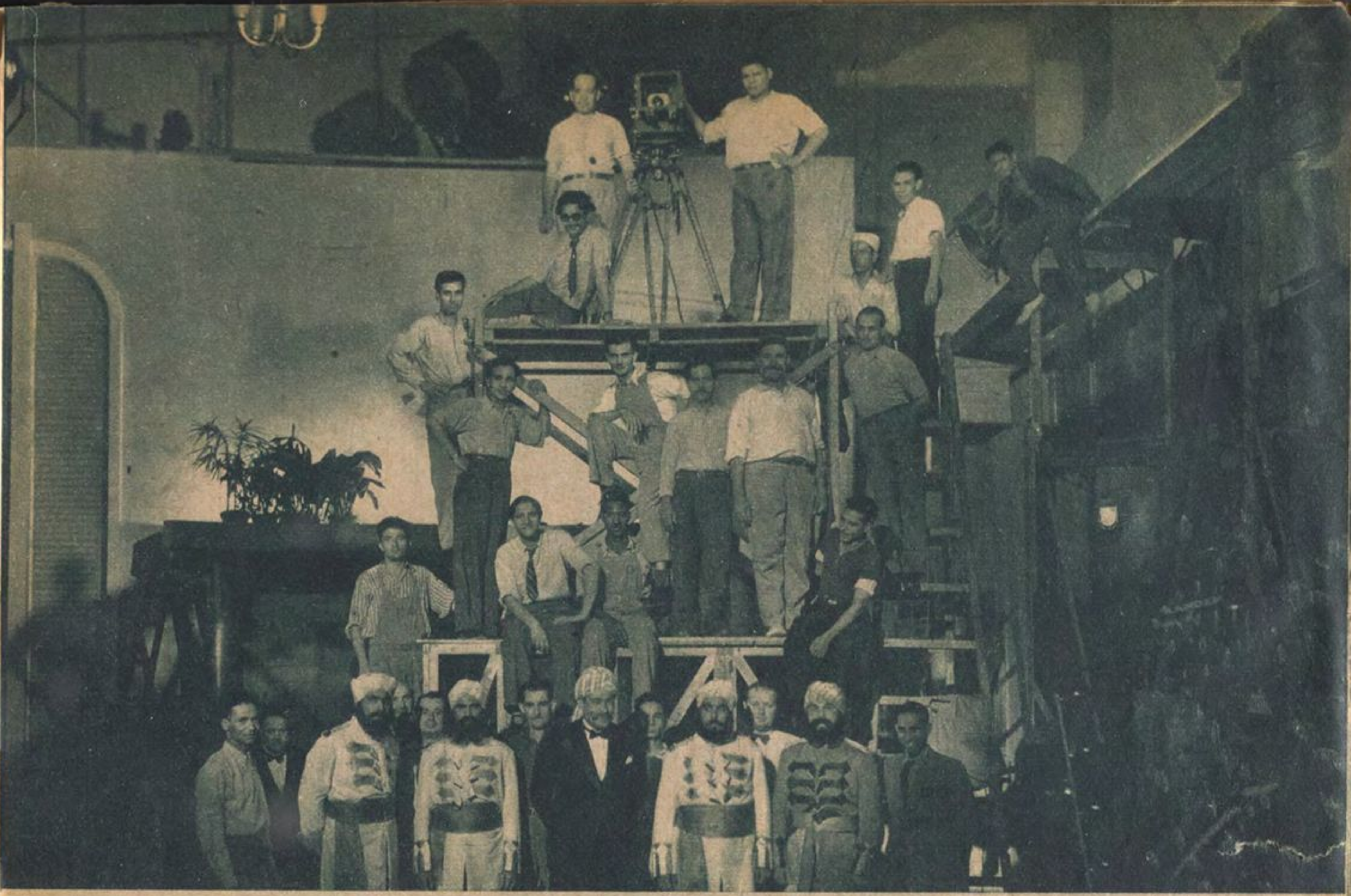


هناك شخصيتان يضعهما جمهور السينما فى قائمة الخلود ، وهما شخصيتا « شارلى شابلن » و « دونالد داك » .. وأنا أضيف اليهما شخصية ثالثة ، هى شخصية نجمى المفضل « فان هيفلين »

انه فنان عبقرى يعرف كيف يحفظ دائما لشخصيته روعتها وعظمتها ، فلا يمكن أن ترى هذه الشخصية فى فيلم جديد أقل منها توقى فيلم قبله . وقد أعجبت بعظمة فن « فان هيفلين» فى فيلمى «جونى ايجر» و «قصة فيلا دلفيا» . وغيرهما من الافلام التى ظهر فيها . ان له وجهـــا معبرا يمتاز بجمال الرجولة ، كما أن له شخصية عجيبة آسرة . ومن أعظم مزاياه الفنية مقدرته الهائلة فى تلوين مواقفه التمثيلية حتى لتحسب انه يعيش فيها ولا يمثلها



وهذا شأنه فى جميع افلامه بلا استثناء ، فلا عجب اذا كنت فى طليعـــة المعجبات بهذا الفنان العبقرى



تعتبر هذه الصورة ، وهى تجمع بين أبطال فيلم « سلامة فى خير » وفنييه ، اعز الصور الى نفس المصور الكبير ، فهى علاوة على كونها سجلا لفترة جميلة ، تعتبر شهادة باستخدام « الكرين » — اى حامل الكاميرا — فى مصر قبل غيرها من البلاد ويرجع الفضل فى استخدامه الى المصور السينمائى الاول ..

أول مصور سينمائى يقول :

لست راضيا عن عملى !

هو أول مصور سينمائى وقف وراء الكاميرا ليعلن انتقال هذا الفن الى الأيدى المصرية .. انه الأستاذ محمد عبد العظيم الذى يبعث ذكريات حياته الفنية على صفحات « الكواكب »

من انت ؟

• **قلت للاستاذ محمد عبد العظيم : « انك تصور الكواكب والنجوم وتعرضهم على الملايين من الناس فيعرفونهم من صورهم .. ولكن احدا لم ير لك صورة حتى اليوم .. سواء صورة فوتوغرافية او صورة ادبية .. فمن انت »**

ورد الأستاذ محمد عبد العظيم بقوله : « إننى فعلا لم أجلس الى مصور سينمائى أو صحفى حتى اليوم .. لذلك أحس ، أنا الذى صورت مئات الكواكب والنجوم ، برهبة وخوف من « كاميرا » الكواكب .. فلا تؤاخذنى

« وأنا من مواليد القاهرة فى يونيو عام ١٩١٠ ، ولم يكن أحد من أفراد أسرتى من الفنانين أو ذوى المواهب الفنية ، ولم أفكر أنا فى أن أكون فناناً حتى حصلت على « البكالوريا » من المدرسة السعيدية .. وبعد مضى وقت غير قصير أى فى عام ١٩٢٢ رأيت أن اتجه فى دراستى العالية اتجاهاً جديداً يتفق وحاجيات بلدى ، وكنت أشعر أن فى مصر أطباء ومحامين ومهندسين ، ولكننا كنا نفتقر إلى الكيمائيين أو مهندسى النسيج أو ... الكيميا الصناعية .. فسافرت الى ألمانيا لأدرس الكيميا الصناعية ..

مهراجا هندى

« وقادتنى قدماى إلى إحدى دور السينما ، وكانت السينما وقتذاك صامتة ، فشاهدت فيلماً أثار فى شعوراً خطيراً .. غير مجرى حياتى ومستقبلى .. « رأيت فى الفيلم مهراجا هندى يمثل دوراً يشمل كل ما يصوره أهل الغرب من مساوىء أهل الشرق ، كان فيلماً يجمع عن الشرقيين كل اسفاف فأخذتنى النخوة ورجعت الى الفندق الذى أنزل فيه . وبدأت أفكر : كيف نرد — نحن أهل الشرق — على هذه الترهات والأوهام .. بل هذه الافتراءات ؟ ، انهم يملكون كل شىء .. ونحن لا نملك شيئاً .. يملكون وسائل الدعاية ضدنا ونحن صفر اليدين منها ..

وفى الصباح .. سحبت أوراقى من كلية الكيميا والتحقت بمدرسة حكومية عليا للتصوير ودراسة الضوئيات .. لكى أتعلم التصوير السينمائى وأعود الى بلادى وأرد على كيد أهل الغرب .. وتخرجت فى هذه المدرسة وعدت إلى مصر »

• **وسالت الاستاذ محمد عبد العظيم : « وما هو أول عمل قمت به بعد عودتك ؟ »**

فأجاب :

— التحقت بشركة مصر للتمثيل والسينما ، ولم يكن استديو مصر قد أنشىء بعد ، وكانت هذه

الشركة هي الوحيدة التي تعمل في فن السينما، وكان عملها متواضعاً جداً، إذ كانت تصدر جريدة صغيرة فقط فألحقت بها بمرتب شهري قدره اثناعشر جنيهاً، وبدأت أصور بتكليف الشركة أفلاماً بسيطة بعضها للسيدة آسيا والمرحومة عزيزة أمير.. وصورت أيضاً بعض أجزاء من فيلم زينب

«وفي عام ١٩٣٢ فكر طلعت حرب في انشاء استديو مصر، وبدأت الاتصالات بين طلعت حرب والشركات السينمائية في ألمانيا وفرنسا لاستحضار المعدات اللازمة لانشاء الأستوديو، وأوفدني طلعت حرب مع الزميلين أحمد بدرخان، وكساب، في بعثة للاطلاع على المعدات الفنية الحديثة في استوديوهات أوربا... وخاصة بعد ظهور السينما الناطقة..

«وبقيت في ألمانيا سنة ١٩٣٥ أدرس أحدث النظم الفنية باستديوهات «أوفا» و «يونا» ببرلين لأساهم في انشاء استديو مصر وبقيت موظفاً في الأستوديو حتى عام ١٩٤٣ وتركته وأنا أتقاضى ٦٠ جنيهاً شهرياً»

• وسألته: «ومتى تركت العمل في استديو مصر.. ولماذا؟»

فأجاب:

— تركت استديو مصر عام ١٩٤٣ وانتخبت في ذلك العام نقيباً للسينمائيين، وبدأت في تصوير فيلم «روميو وجوليت أو شهداء الغرام» وتقاضيت ٤٠٠ جنيهاً أجراً لتصويره»

• وسألته: «كم فيلما صورت؟»

فأجاب: «صورت أكثر من ستين فيلماً في هذه السنوات العشر وتقاضيت ١٠٠٠ جنيه لتصوير فيلم «غني حرب» وهو أكبر أجر لي حتى اليوم»

مأزق في القدس

• وسألته: «ما هو احرج موقف وقفته خلال عملك كمصور؟»

فأجاب:

— طلب مني المرحوم طلعت حرب أن أسافر الى القدس عام ١٩٢٨ لتصوير الأعياد الدينية هناك واتصل رحمه الله بالمسئولين في القدس لاستقبالي واتخاذ اللازم نحوي..

«ووصلت إلى المحطة، ومعي آلات التصوير والمعدات قبل حلول العيد بيوم واحد.. وسلمت الحمال في المحطة حقائبي والمعدات كلها وقلت له أن يوصلها إلى الفندق الذي حجزت فيه مكانا لنومي..

«وذهبت إلى الفندق، وانتظرت الحمال ومعه آلاتي ومعداتي، وطال انتظاري.. وخرجت أبحث عنه.. ولكن بلا جدوى. فذهبت إلى مركز البوليس فلم أجد أحداً من رجال البوليس إذ أن جميعهم كانوا في الخدمة لمناسبة الأعياد، وكنت كلما حادثت أحد رجال البوليس تخلص مني بلطف حتى لايجهد نفسه

«وجن الليل وجن جنوني.. كيف أعمل؟! وكيف سرق الحمال الآلات.. وماذا أقول لطلعت حرب وأحسست بالدنيا تسود في عيني..

«ولم أنم بالطبع، وفي الفجر بدأت أحاول من جديد وبلا جدوى... وساقتني قدماي إلى المحطة، وسألت هناك عن الحمال، وأجبت بأن الحمال المذكور قد تشاجر مع زملاء له.. وتضاربوا وأصيب هو بكسر في رأسه، فحملوه وما يحمله إلى منزله خوفا من البوليس..»

« وأخذت عنوان منزل الحمال وطرت اليه.. فوجدت آلاتي سليمة.. وكان هذا هو أصعب وأحرج موقف في حياتي الفنية..»

حسين رياض

• وسألته: «من تعتقد انه اكثر الفنانين انصياعا للكاميرا، فلا يخافها؟»

فأجاب:

— أعتقد أن حسين رياض هو أصلح رجل للكاميرا من وجهة تمثيله.. فقد صورته في أول فيلم سينمائي ظهر فيه وهو ليلى بنت الصحراء.. وكان بالطبع حديث عهد بالسينما.. وكان عليه أن يخرج من باب ليدخل حجرة أخرى بها «ليلى» ليفترسها..

«وأقسم لك.. انني وأنا أنظر خلال الكاميرا إلى هذا الممثل العبقري.. قد ارتجفت من منظره. شعرت أنه داخل ليقتل فعلا.. يقتل «ليلى» مع انه كان أول منظر على ماأعتقد يقوم به للسينما وأنا أرتاح جداً.. لتصوير انور وجدي وعقيلة راتب..»

لا ...

• وسألته: «هل انت راض عن عملك الفني؟»

فأجاب: «حتى اليوم.. لا.. لأنني لم أصل إلى الكمال بعد وكل عمل أقوم به أحس أن فيه نقصا»

وسألته: «ما هو احسن فيلم صورته؟»

فأجاب: «دنانير» و «ممنوع الحب» و «رصاصة في القلب»

• وسألته: «لماذا نزلت الى ميدان الانتاج؟»

فأجاب:

— كنت قد صرحت في أحد اجتماعات مجلس نقابة السينمائيين، بأن السينما مآلها إلى أيدي السينمائيين، بمعنى أن الدخلاء سيغادرون ميدانها.. وقد دفعني هذا القول إلى أن أطرق أبواب الانتاج بنفسي»

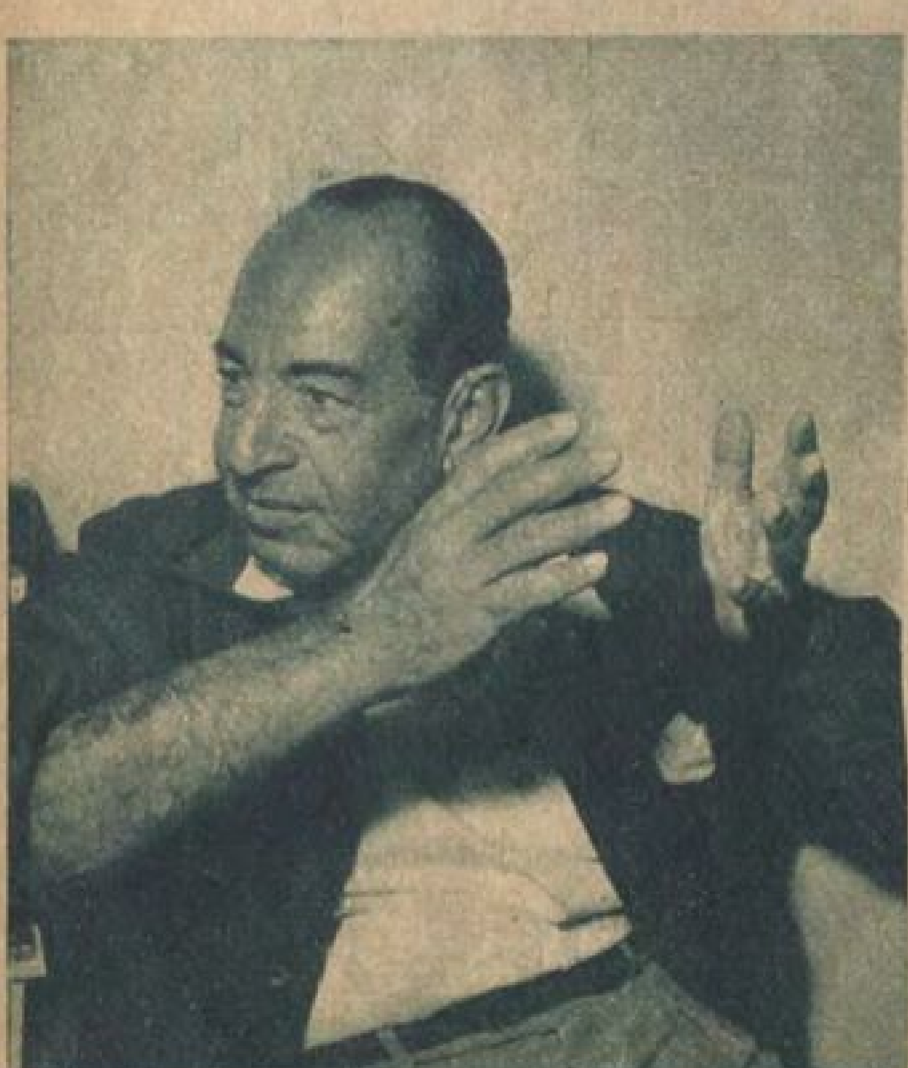
لطفي رضوان



«انهم يملكون وسائل الدعاية ضدنا ونحن صفر اليدين لا نملك شيئا»



«انني لم اصل الى الكمال بعد وكل عمل اقوم به احس ان فيه نقصا»



«وجن الليل وجن جنوني.. كيف اعمل؟ وكيف سرق الحمال الآلات؟»

هذه أنا

للنجمة مريلين مونرو

نجمة « فوكس »

« ان الصحفيين فى هوليود قد شهروا أقلامهم ، وسعوا فى أثرى بالنقد والاشاعات والتحليل ، وهم لايقتربون من الحقيقة الا بقدر ما يقترب اللص من الامانة .. ولهذا أتطوع بتقديم نفسى ، وأنا أعرف بنفسى منهم .. واسفى لهم لانهم لن يجدوا مادة تثير فضول القراء .. الضحايا ! »



انا أريد زوجا ..

ولهذا فاننى لا أرفض موعدا غراميا طالما كنت اثق فى صدق شعور الطرف الآخر فى الموعد . واعتقد أن فتى وفتاة .. فى ظل شجرة .. أو فى أحضان طبيعة شاعرية يستطيعان أن يقررا المستقبل السعيد . وأنا أنظر الى الحب نظرة جد لانه الطريق المعبد الى الزواج .. وأريد زوجا حقيقيا وليس للتسلية ، وسوف أقاسم هذا الزوج كل آلامه ومتاعبه ودموعه .. ولهذا فاننى أعد نفسى لأكون الفتاة القوية التى تستطيع أن تقف فى مهب الريح !

وأنا أريد أن يحبنى الناس على طبيعتى ، دون زخرف أو مساحيق ، وقد كنت فى السادسة عشرة أرتجف اذا تصورت ان ابن الجيران قد يرانى دون أن تكون شفتاى مصبوغتين بالروج ، واعتقد ان كل فتاة تحب أن تظهر فى أجمل صورة .. ولكنى مع هذا أريد أن يرانى الرجل – رجلى – على طبيعتى حتى لايصدم ان اختفت المساحيق ..

ان المساحيق أكذوبة يجب على حواء أن تعيش فيها الى سن معينة .. وبعد ذلك تتلمس الطريق الى الصدق

وقد أحببت الاقدام والانطلاق فى كل شىء .. وكنت فيما مضى مترددة متشككة وكان الدخل الضئيل السبب فى ذلك اذ اننى كنت أخشى المغامرة به .. وكنت لااثق فى اننى استطيع ان أفعل كل ما أريد فعله بنجاح ..

فأسوف وأسوف .. وضاعت على بسبب هذا التسويف فرص أعتقد أنها لن تعود !

كنت دائما أتشكك فى الغد .. وأتخوف من المجهول وما يطويه لى .. ولكنى تعلمت أن الشمس تشرق كل صباح ، والدنيا لاتتكرر فيها الايام متماثلة قط ، والحوادث أيضا لاتتماثل .. وعلى الانسان أن يستقبل كل يوم بيقظة واقدام حتى لايضيع العمر ، يوما فى أثر يوم ، هباء يتناثر فى الهواء !

ولا شك فى أن المقدام يكسب .. وهو ان فشل ففى الفشل درس يساوى النجاح ! وقد قررت الا أحسد أحدا ، وان أكون أهدافا وآمالا أسعى اليها .. وقد وجدت الناس لايتضايقون لاننى أذكر آمالى أمامهم ، والاجدى من الحسد فى اعتقادى هو العمل الايجابى ، لان العمل الايجابى هو الذى يهىء لكل واحد الفرصة فى أن يقوم بدوره على مسرح الدنيا كما يجب .. وهو دون شك يشعر بتقدم كلما أسدل الستار على فصل من فصول المسرحية .. ثم يستقبل الاحداث بابتسامة عريضة ان رفع الستار عن فصل جديد

وكنت كلما رأيت شخصا يقترب من النجاح ..! ويصعد نحو المجد زادنى هذا تفاؤلا واستبشارا .. ولم أكن فى يوم من الايام حاقدة على أحد لانه نجح .. بل سعيت دائما لاحذو حذوه .. واتتبع الخط البيانى الذى قفز به للنجاح !

وقد بدأت أعيش مع الناس وللناس ، بدأت أسمع شكاواهم وأشاركهم آلامهم ، وقد وجدت كثيرا من المآسى .. وكثيرا من الدموع .. وبدأت أتقبل صدمات الدنيا بصدر رحب ، وأنا أرى مصائب الناس من حولى ثقيلة فادحة .. وبدأت شركتى للناس فى مآورهم تدفع بى الى الحياة الرياضة .. الحوادث .. العلوم .. السينما .. وكل ماتزخر به الدنيا

وأنا أتأثر الآن كثيرا بما أقرأ ..

•

ويعجبنى من كتابنا «ايمرسون» لانه ينفذ الى أعماق النفس البشرية .. وهو كاتب يحب الجرأة فى معالجة الامور .. وأنا أحبها .. ويحب التطلع الى ما وراء الاشياء .. حتى أصبحت بفضل تعاليمه . لا أهتم ببريق – بل أبحث دائما عن الجوهر – ويوصى ايمرسون بالا يخفى الانسان رأيا يجب أن يعبر عنه .. فهذا هو سبيل تكوين الشخصية .. وهو فى ذات الوقت مادة أولى فى دستور النجاح !

وأنا لا أعتقد فى المنافسة ولا أعترف بها ، فلكل انسان مواهبه الخاصة وتجاربه الخاصة ، والموهبة والتجربة هما سبيل النجاح ، ولا بد أن يختلف هذا السبيل طولا وقصرا وسهولة ووعورة بمقادير الموهبة والتجربة مجتمعتين فى كل واحد منا .. ولذلك فاننى أسلك سبيلى .. بجهدى وتفكيرى .. ولا ألتفت الى من حولى الا لاتخذ لنفسى المثل العليا .. والقدوة الحسنة

•

وقد أدركت أن التراث الذى خلفته لنا الاجيال السالفة تراث هائل .. وتحققت من هذا حين



آفا جاردنر
« م٠ج٠م »

شرعت فى دراسة بعض جوانب الادب الانجليزى فى معهد ليلى كنت اذهب اليه مرة كل أسبوع.. وكان المعهد يجمعنى برجال وفتيات من مختلف الاعمار والاذواق .. كلهم جاءوا لينهلوا من منهل واحد .. وسمعت محاضرات قيمة عن الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التى عاش فى ظلها هؤلاء الكتاب .. واعتقد أن الفائدة التى حصلتها لم تكن لتتيسر لى لو حاولت ذلك بمفردى

ورأيى فى الوقت رأى يعتبره بعض الناس غريبا

فالوقت يتسع امامنا كثيرا كلما حاولنا استغلاله لفائدة ، وهو يتضاءل كثيرا كلما لهونا به ، ولهذا فانا لا أميل الى قضاء الوقت فى ناد ليلى او حفل كبير لمجرد أن يذاع اسمى هنا او هناك .. واصبحت لا استمتع بالسهرات .. ولا اشاهد حفلات العرض الاولى للافلام .. ويجب على كل حواء أن تسعد زوجها بوقتها أن هى فرغت من كل واجباتها الاخرى .. والا فهى فى اعتقادى تافهة لاتستحق اهتمامه !

ولا أحب النساء المتسلطات .. وهن أيضا يبادلننى الكراهية .. ويقلن عنى اننى متغطرسة ولا أحب المناقشات .. أما اننى متغطرسة فلا .. واما اننى لا احب المناقشات فهذا صحيح .. وكثيرا ما اسمع ذما من واحدة تتحدث خلف ظهرى .. فاعتبرنى لم أسمع شيئا .. ولا اناقش !

●

وانا اكره المتسلطات لاننى لا احب أن تجبر المراة رجلها على الذهاب لمكان لايريده أو يتصرف تصرفا لايحبه .. واعتقد أن الحب ـ حب المراة للرجل ـ يساوى تماما الخضوع للرجل .. واطاعة كل أوامره .. والسير وفق هواه .. والمراة التى تتسلط على الرجل .. لاتحب هذا الرجل !

وقد تعلمت القناعة.. والسير فى الحدود المالية المعقولة .. حدث حين أتيحت لى أول فرصة للعمل فى السينما أن سارعت بشراء سيارة ومسجل على أن ادفع ثمنها بالتقسيط.. ولسوء الحظ فشلت فى السينما تلك المرة فاستردت الشركة آلتها.. وأما السيارة فقد سرقت منى ، وسارعت لابلغ البوليس عنها .. فابلغنى البوليس بدوره أن الشركة قد استردت سيارتها أثناء الليل نظرا لان ثمنها لم يدفع !

وحين سنحت لى فرصة العمل ثانية فى السينما قررت الا اشترى شيئا لا استطيع دفع ثمنه على الفور . ولم انتقل لبيت جديد ـ اشتريته ـ الا فى الصيف الماضى ، وكنت قبلا أعيش فى حجرة فى فندق يشرف على مدينة لوس انجيلوس

وعيشتى فى بيتى تتجلى فيها الحرية والبساطة .. فانا انتقل حافية القدمين من حجرة لاخرى .. وقد استلقى على سجادة على الارض لاتحدث نصف ساعة فى التليفون ولا انام الا على فراش هائل يحتل ثلاثة ارباع حجرة نومى .. واقوم بنفسى بكل اعمال البيت .. وسوف استعين باحد مهندسى الديكور قريبا ليشيع فى بيتى سحرا فنيا دقيقا

●

هذه انا .. وهكذا أعيش .. وكل ماتسمعه عنى غير ذلك يعتبر لاغيا .. حتى «أجدد» مقالا ثانيا !!


سجن مصر

قصة من الوسط الفني

راقصة تحب

اشتغلت بالمحاماة حينا عندما كنت فى مطلع الشباب ، وقد عبرت بى فى هذه الفترة ، على قصرها ، مآس كثيرة ، ولكن ماساة واحدة لاتزال ترجع الى ذاكرتى كلما قرات فى الصحف انباء الرجال الذين يقعون فى حبائل الراقصات ، فيبيعون أنفسهم للشيطان

كنت فىمكتبى ذات ليلة من ليالىعهد المحاماة ، حينما طرق بابى رجل فى الاربعين ، او لعله جاوزها بقليل ، تبدو عليه الطيبة والاستقامة ، ولكن مظهره كان ينطق بالتفجع ، وكانت فى عينيه آثار دموع

وعرفنى بنفسه .. انه موظف مثقف محترم ، مهندس بوزارة الاشغال فى الدرجة الثالثة ، ومن اسرة طيبة ، ولكنه لايملك غير مرتبه

وقد تبدو هذه المعلومات فى عيون القراء كانما هى بيانات عن طالب زواج ، ولكن الامر لم يكن كذلك لسببين : أولهما ان الرجل متزوج ، كما ينطق بذلك الرباط الذهبى المقدس الذى يحيط باصبع فى يده اليسرى . وثانيهما اننا نحن المحامين ، وزملاءنا الاطباء ، قد تعودنا أن نسمع مثل هذه البيانات ممن يقصدوننا ، لانها سبيل الى استدرار [illegible] وتخفيض الاتعاب

ولكنى عرفت بعدئذ اننى قد تعجلت فى الحكم على الرجل ، فانه لم يكن يقصد خفض الاتعاب ، بل ان هناك ماساة أخرى

ومضى الرجل يروى القصة .. وهى قصة تحدث كل يوم .. خلاصتها ان له أخا شقيقا ليس له فى الدنيا سواه ، يصغره بعشرة أعوام ، وقد رعاه رعاية الوالد لولده ، وأحسن تنشئته حتى تخرج فى كلية التجارة ، والتحق بوظيفة حسابية باحدى الشركات ، وقد أبدى من الهمة والذكاء والامانة فى عمله ما استحق عليه تقدير مدير الشركة ، حتى عينه مديرا للخزانة

ولـكن الشيطان استدرجه الى شارع عماد الدين ، وقذف به فى أجواء الصالات ، حيث وقع فى شباك راقصة معروفة بكثرة ضحاياها ، وكأنما أبت الا أن تضيف الى سجلها ضحية جديدة بريئة ، فاستولت على مشاعره ، وعلمته كيف يشرب حتى الثمالة .. ولقنته كيف يضل عن وعيه ، ويفقد ارادته

واحبها الشاب .. أحبها بكل ما فى شبابه من عنف ، فاندفع نحوها اندفاعا ضحى فى سبيله بجسده وروحه معا ، فكان يخرج من عندها بعد سهرة دائمة الى الصباح ، لتنام هى ملء جفنيها ، وليتجه هو الى عمله حيث ينام على مكتبه ، وتتراكم الاوراق امامه ، وتتزاحم حوله الالسنة منبهة ، ثم ناصحة ، ثم محذرة ، ثم مقرعة معنفة ، على غير طائل

كان مرتبه ـ وهو دون الثلاثين ـ كله لها فى أول الشهر ، ثم جعل يستدين ، حتى استنزف ثقة اصدقائه فيه فأعرضوا عنه

وجعل يتهاوى ويتهاوى دركا بعد درك ، حتى اخذ يقترض من السعاة والفراشين ثمن علبة سجاير ، أو ثمن لقمة للغداء !

وتكاثرت عليه الديون ، وأكثرها لحسابها لا لحسابه ، من حائكة ملابس ، وصيدلية ، ومطاعم وحانات ، وتجار أقمشة وأحذية ، ومقرضين بالربا ، وغالبه الشيطان مرة أخرى حتى غلبه بضربة قاضية ، حين جمل له أن يمد يده

ان فى يده خزانة تبرق بآلاف الجنيهات .. وهى خزانة متحركة كل يوم ، وقد جعل الشيطان فى فن امساك الدفاتر منافذ كثيرة للادخال والاخراج وخبث التصرف ، بحيث يستطيع أن يسدد عجز كل يوم من ايراد اليوم التالى ، وهكذا يبقى المبلغ المستولى عليه مطويا الى ما شاء الشيطان

واستجاب الشاب لنداء الشيطان ، فمد يده الى ثلاثة آلاف من الجنيهات !

وراح يسدد دين هذا وذاك ، وينفق عن سعة من جديد ، استرضاء للمرأة التى لايرى فى غيرها شيئا يستحق الحياة

وطالت به سهرة تلك الليلة ، ووجدت المرأة فى جيبه بقية من المال ، مائة أو مائتين ، فخشيت أن يذهب بها ، فلما طلع الصباح ، استبقته الى جانبها ، وأخذته بين ذراعيها فأسلم جسده للتعب ، وجفنيه للرقاد ، ونام

وانتظرته الشركة حتى الظهيرة فلم يحضر ، لقد غلبه التعب فطالت نومته

وتشكك زملاؤه ورؤساؤه فى أمر غيبته ، وانه لملحوظ منذ حين بالريب ، ففتحوا الخزانة وجردوها ، وظهر العجز الكبير ، ولم يكن هناك بد من ابلاغ الامر الى العدالة ، التى انتزعته من بين أحضان خليلته ، لتلقى به بين أحضان القيود

وما أن ادرك الرجل هذا الجانب من القصة ، حتى انهمرت دموعه على شقيقه ووحيده ، وقال بصوت تخنقه الدموع :

ـ وله الآن فى السجن يومان كاملان . فهل من سبيل ؟

وتوقف عن الحديث ، وساءلت نفسى : « هل من سبيل ؟ »

ثم نظرت اليه فى اشفاق قائلا :

ـ السبيل من ناحيتى كمحام أن أقدم معارضة فى أمر حبسه ، وهناك بعض الامل فى الافراج عنه بكفالة . ولكن قل لى ، أهو معترف بالاختلاس ؟

ـ انه لايتكلم .. فهو كالماخوذ

ـ حسنا . ولكن اذا أردت طريقة عملية ، فما عليك الا أن تدبر المبلغ المختلس ، وتتوسط لدى مدير الشركة لانهاء المسالة

ـ ومن أين لى أن أدبره يا أستاذ . ألم أقل لك اننى لا أملك غير مرتبى ، ومستحيل .. مستحيل أن أجد من يقرضنى ثلاثة آلاف من الجنيهات

ـ اذن ، نقدم المعارضة فى أمر الحبس ، ويفعل الله ما يشاء

وانصرف الرجل من مكتبى ، وسار فى الظلام لايلوي على شىء ، الى أن لمعت فى راسه فكرة شقية تعسة . انه يحب شقيقه حبا مجنونا ، ويؤثره على زوجته وعلى كل شىء فى الحياة ، فما قيمة حياته ، وهو لايستطيع أن يرد غائلة القيد عن أخيه النائم على أرض السجن وراء القضبان ؟

ما قيمة الملبس الذى يلبسه ، وما لذة المأكل الذى يأكله ، وما جدوى الهواء الذى يشمه ، وأخوه محروم منها جميعا ، وهو لا يستطيع أن يقتسمها معه ؟

اذن ، فليقتسم معه السجن ..

فلينتقم له من هذه الراقصة التى هدمت حياته .. بل حياتيهما معا !

وساقته قدماه الى شارع عماد الدين .. والى الصالة التى تعمل بها هذه الشيطانة

وسال عنها ، فقيل له انها لا تحضر قبل الساعة العاشرة من الليل

وتطلع الى ساعته فاذا هى لم تبلغ التاسعة بعد . أن أمامه أكثر من ساعة ليتهيأ لجريمته

سياخذ بخناقها .. سيحيط عنقها الدقيق بيديه القاسيتين فلا يتركها الا جثة هامدة ، وليكن بعد ذلك مايكون

ومرت لحظات أحس خلالها بالجبن والتردد يراودانه فى بعض الاحيان ، وتمثل له خيال زوجته الصغيرة يناديه وينصحه بالعدول

ثم تمثل له خيال أخيه يدعوه الى مشاركته وحشة السجن ، فانه هناك وحيد

وكاد يجن جنون المسكين ، فنادى أحد خدم الصالة ، وطلب ـ لاول مرة فى حياته ـ كأسا من الخمر

وشرب الكاس فاستمراه .. ان الخمر تسرى فى جسده كالنار تؤججه وتملأ عروقه شجاعة واقداما واستهانة بقيمة الحياة

وابتسم وهو ينادى الخادم مرة أخرى ، لكأس أخرى ، وهو يقول لنفسه :

ـ سعداء هؤلاء الذين يشربون . وشرب الكأس الثانية والثالثة والرابعة والخامسة .. وبدت أمام عينيه غشاوة كستارة السينما ، تهتز عليها أشباح جميلة ومناظر خلابة وألوان فاتنة .. ويبرز من بينها ملاك ليس له جناحان فى ثوب شفاف ، وقد تناثر شعره الأسود الداكن حول وجه أبيض فاتن ، فيه ثغر دقيق كثمرات الكرز ، وعينان دعجاوان تبعثران السحر والاغراء

كان حلما جميلا

ومد الملاك الفاتن يدا كأنها مروحة من العاج الوردى ، فتناول الكأس من امامه ورشف منها رشفة ، ثم مدها اليه يسقيه رشفة .. ومر الزمن غير محسوس ، وهما يتبادلان الرشفات ، والنظرات ، والقبلات

(البقية على صفحة ٤٥)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

عابرات سن الخطر!

« هن اربعة ..

رائعات كالاحلام ، فاتنات كالاقمار .. احاطتهن هوليوود بهالة من الاعجاب والمجد .. مع انهن مازلن فى عمر الورد ..

وفى المقال التالى صور سريعة لهن وهن يعبرن سن الشباب التى يحف بها الخطر »

•

المخرجون فى هوليوود يعرفون جيدا كيف يبنون المجد لاطفال الشاشة وفتياتها الصغيرات . ويترقب الناس فى كل مكان نضوج هؤلاء .. اما الاطفال انفسهم فينتظرون سن النضوج فى لهفة يخالطها الحذر .. وتقول « متزى جاينور » معبرة عن هـــذا الاحساس : « اننا نحاول ان نبدو للناس ناضجات بالغات قبل الاوان .. فتكون النتيجة ان نتظاهر لهم بذلك ، اما فى دخيلة نفوسنا فنحن مازلنا غريرات » ..

ومن الصعب على فتاة صغيرة السن ان تنتقل من دور الطفولة الى الشباب ، ويفرض عليها بدل اللعب ان تحب ثم ان تتزوج هكذا فجأة دون ان تترك لها فرصة كافية للتجارب وحرية الاختيار، وهذا هو السر فى ازمات القلوب فى مدينة السينما ، والسر فى الطلاق الذى يقع سريعا ، بمثل السرعة التى ابرم بها عقد الزواج .. وهو ايضا السر فى انفصال هؤلاء الفتيات عن اسراتهن ونشوب الخلاف بينهن وبين ذويهن

• الاولى

ان الاولى فى قائمة فتيات هوليود اليانعات هى « جوان ايفانز » وجوان الآن فى سن الثامنة عشرة ، وهى متزوجة منذ عام ، ولا احد يعرف مصير الزواج الذى تم بطريق العناد ..

وجوان بدات حياتها الفنية وهى فى الرابعة عشرة ، وقد هياها لهذه الحياة والداها « ديل وكاترين اينسون » وهما من مشاهير كتاب الشاشة . الحقاها باحدى الفرق الاستعراضية ، وانضجا وعيها الفنى حتى انها كانت فى هذه السن تفعل ما لاتستطيع ان تفعله فاتنات العشرين سنة ... واعطياها فرصة لتقول رايها فى كل شىء .. ولتجادلهما طالما كانت على صواب .. هذه النشـــأة الاستقلالية جعلت جوان تحس انها ناضجة قبل الاوان .. حتى انها لم تختر من الصديقات الا من يكبرنها بخمس ســنوات .. وتقابلت جوان مع « كيربى وذرلى » ، واحبته حبا عنيفا قبل ان تعرفه فتاة فى السابعة عشرة ، وقالت جوان لوالديها انها ستتزوج من كيربى ، فاعترضا بانها مازالت صغيرة .. وان عليها ان تنتظر حتى تبلغ الحادية والعشرين

وفى صباح اليوم التالى قرأ الوالدان الطيبان نبأ الزواج ..

فهل نضجت جوان ؟! وهل نضوج الجسد يسير جنبا الى جنب مع نضوج العقل ؟! ان نضوج الجسد ظاهر فى كل صورة تلتقطها العدسات لجوان .. اما نضوج العقل فلن يدلل عليه الا طول مدة الزواج الذى ورطت فيه نفسها دون تردد !

• ديبرا العاقلة !

وعلى النقيض من جوان المندفعة نجد ديبرا المتروية العاقلة ..

وديبرا تزيد فى عمرها عاما عن عمر جوان .. ولكن هذا العام يحوى كل تناقض بين طبيعة الفاتنتين ..

نشات ديبرا فى اسرة فنية تقودهـــا ام عاقلة وتتضمن اربع شقيقات لديبرا ، ومنذ ظهرت ديبرا على الشاشة وهى تغرق نفسها فى ساعات عملها ، لانها تحب هذا العمل حبا لايوصف ...

(البقية على الصفحة التالية)

ديبرا باجيت

« فوكس »



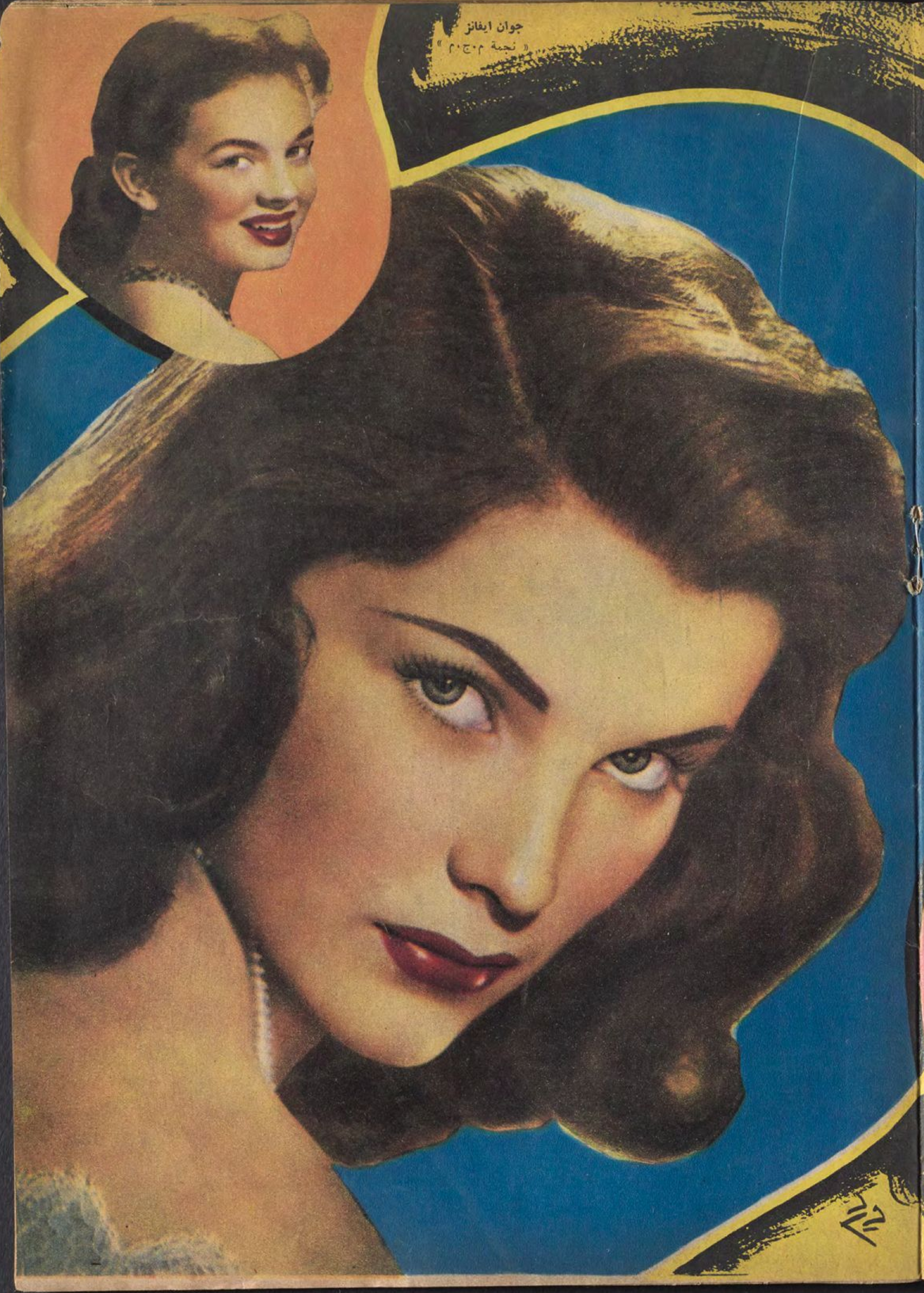


بيير انجلى

« م.ج.م »

ميتزى جاينور

« فوكس »


جوان ايفانز
« نجمة م.ج.م »

حتى انها اصمت اذنيها عن كل دقات قلبها التى تسرع وتتلاحق ـ بطريقة لا ارادية ـ كلما شاهدت ديبرا فتى طافت به من قبل احلامها . ان اتفه شيء فى حياة ديبرا مواعيد الغرام .. فهى تعطيها كل لحوح ولكنها لاتذهب .. وقد حدث أن ذهبت ذات مرة الى بوب واجنر فبدات الاشاعات تحلق فى سماء هوليود .. ولـكن ديبرا وضعت حدا للاشاعات حين عادت لطبيعتها فى الموعد الثاني !

وضايق هذا ام ديبرا فراحت تنصح ابنتها بأن تفك القيود التى تكبل فيها قلبها .. وقالت لها ان مستقبلها كممثلة يجب الا يطيح بمستقبلها كامراة .. وضربت لها المثل بممثلات هوليود اللوائى اظلمت قلوبهن ،واجابت ديبرا على كل هذا بإبتسامة عذبة ..

ان ديبرا .. الناضجة ولما تبلغ العشرين .. فتاة لها عقل عجوز فى الاربعين وهذا العقل جعل تفكيرها العاطفى يهرم قبل اوانه .. وربما كان هذا السر فى الجفاء بين ديبرا وبين قلبها انها لم تجد بعد من يستحق من جدارة ان تقلده مفتاح قلبها !

ان ام ديبرا التى تزوجت فى سن السابعة عشرة ، تتمنى لو سـارعت ابنتها التى فى سن العشرين الى الزواج ..

● ثورة فى ايطاليا

عندما وقفت « بيير انجيلى » امام الـكاميرا لاول مرة كانت فى سـن العاشرة .. وكانت تؤدى دورا فى احد الافلام التربوية التى تخرجها وزارة المعارف هناك ..

وبيير تنحدر من أسرة تعيش فى الريف الايطالى ، ولا تأخذ بأسباب المدنية الحديثة ، وقد ثار اهلها عندما رأوا بيير على الشاشة .. ودافعت امها دفاعا مجيدا عنها .. وقالت ان لاخوف عليها طالما هى فى صحبتها لاتفارقها ..

وانتقلت بيير الى هوليود بعد ان دوى صيتها ... والتف الشبان حول الفاتنة الايطالية وسمحت الام ـ القوية الشكيمة ـ لابنتها بأن تخرج فى مواعيد غرامية ولكن مع تحفظ واحد .. ان تكون هى فى رفقتها !

وكان هذا شيئا جديدا على شباب هوليود الذين تعودوا مزيدا من الحرية والانطلاق فانصرفوا عن بيير .. واحست الام بالفراغ فى قلب ابنتهـا ، فاعلنت لها تنازلها عن التحفظ الذى اشترطته لمواعيدها الغرامية ، ولم تقنع بيير بالخروج مع شبان فى سنها ، فى عهد حريتها الجديدة ، فوقعت فى غرام « كيرك دوجلاس » .. الرجل الذى يبلغ عمره ضعف عمرها ..

ربما كان هذا سببه احساسها بالجوع العاطفى نتيجة الحرمان الذى فرضته عليها التقاليد الايطالية الرجعية

● « متزى » جائرة !

واعتاد الناس ان يروا « متزى » فتاة ذات ضفائر يحبكها شريط حريرى احمر ، وملامح تؤكد انها مازالت طفلة ... وما زالت هذه هى الصورة التى استقرت فى الاذهان عن متزى رغم نضوجها واستواء عودها .. ورغم ان متزى احترفت الرقص منذ الثالثة عشرة الا انها تؤكد ان نشأتها محافظة متزمتة ..

كان اول غرام احتل قلب متزى غرامها للباليه ، كانت متزى تأكل وترقص ثم تنام فتحلم بالرقص .. والتحقت متزى بمدرسة للرقص .. وتركت حفلة التخريج التقليدية لانها كانت على موعد مع ستارة جعلت ترتفع عنها وهى فى ثياب الرقص ومئات العيون تحدق فى ساقين جميلتين

فى هذه الاثناء تعرفت متزى على « ريتشارد كويل » .. وهو شاب طيب القلب صادق النصيحة .. استطاع ان يسدد خطوات متزى وهى تقف امام الـكاميرا لاول مرة .. واستطاع ان يحتل قلبها وعقلها فى آن معا . وكان يحل لها كل مشكلاتها .. وصحيح أن متزى استنتجت فيما بعد ان هذه المشكلات لم تكن من التعقيد بمكان .. الا ان حسن التصرف فى سنها المبكرة كان امرا غير ميسور

وقررت متزى ان تتزوج من ريتشارد .. وعارض والداها بدعوى انهـا مازالت صغيرة ، ولكن متزى ـ تماما كما فعلت جوان ايفانز ـ ضربت عرض الحائط بالنصيحة الغالية وتزوجت

ومتزى تحس تماما انها مازالت انسانة قليلة التجربة .. ضئيلة المعرفة بأمور الدنيا ، وهى تعتقد أن رحلة حول العالم تستطيع ان تعوضها عن هذا النقص

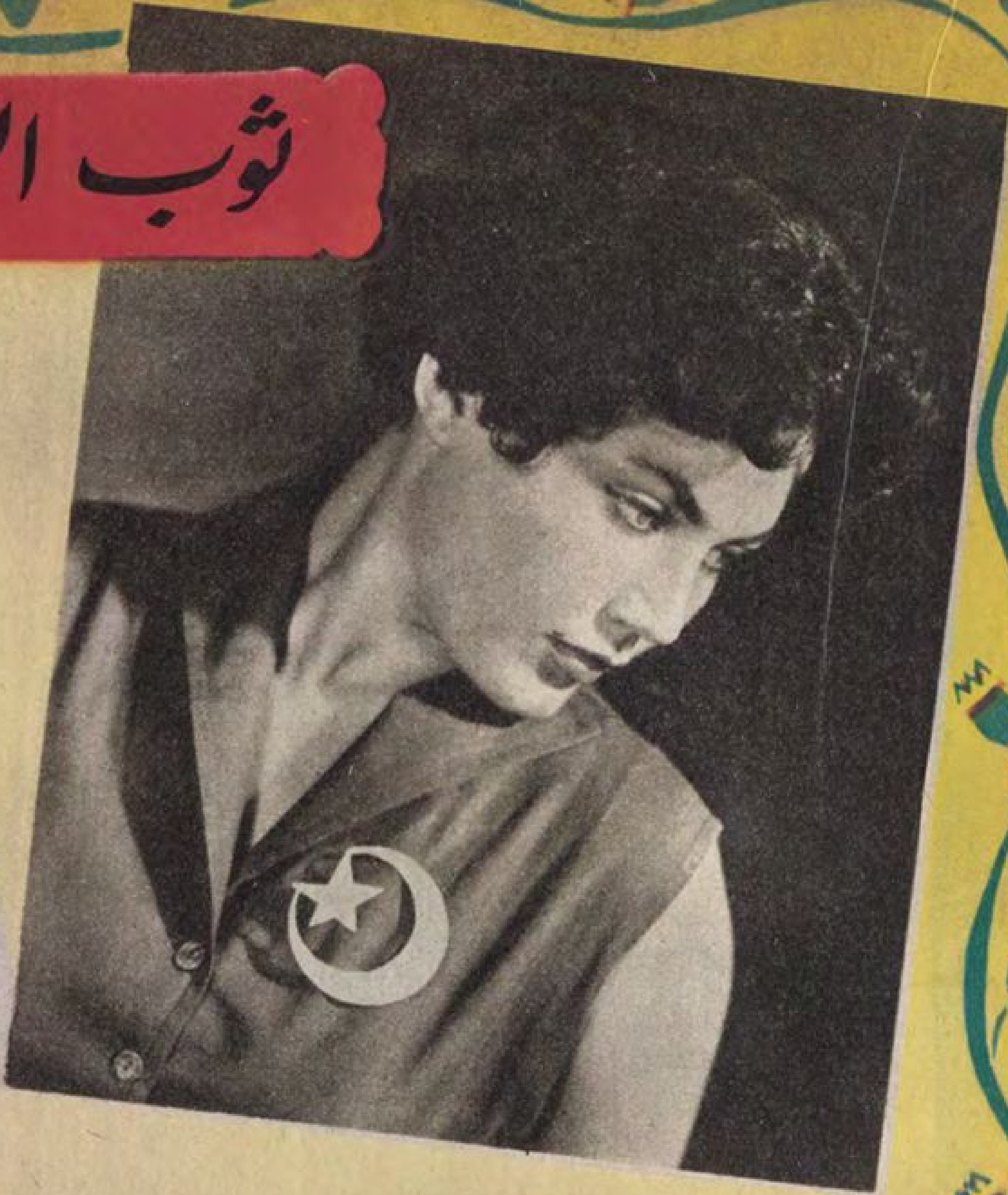
ان العمل المتواصل منذ الثالثة عشرة ـ دون ذرة اهتمام بأى شيء آخر من شئون الدنيا ـ جعل متزى ناضجة فى ميدان واحد .. الرقص .. اما ما عداه فهى تقر وتعترف انها مازالت طفلة !

●

هؤلاء هن فاتنات هوليود الاربعة .. انهن يجتزن سن الخطر بأجسام بلغت اكمل النضوج .. وبأعمار مازالت فى حدود الربيع الغض !

ثوب التحرير







لم تقتصر وثبة التحرير المصرية على المحيط السياسى او الاقتصادى فقط .. بل شملت ايضا اسلوب التفكير ، ونشرت ظلها على مظاهر النشاط القومى ، واصبحت النهضة هى مودة اليوم

ولعل اهم مايشغل المراة فى حياتها الاجتماعية هى الازياء ، وما يستحدث فيها من مودات وتقاليع تستلفت اهتمام الرجل وتحت عجلة المطاردة الأزلية بين آدم وحواء . واى شىء يمكن أن يستلفت اهتمام الرجل ويثير اعجابه اليوم أكثر من زى يجمع بين الأناقة والجمال وبين شعار العهد الجديد ؟ لقد قالت «آرين» احدى ملكات الأزياء فى هوليود أن أزياء المراة يجب أن تقوم بمثابة «جريدة المجتمع» أى مرآة للتطور اليومى فى الحياة الاجتماعية . وسوف تشعر كل قارئة بان هذا الراى هو عين الحقيقة . عندما ترى هذا الثوب الجديد الذى ترتديه النجمة مونا فؤاد ، والذى قامت بتصميمه بنفسها واطلقت عليه اسم «ثوب التحرير» !

ثوب ٢٣ يوليو ، او ثوب التحرير .. لقد صنع من قماش مصرى أخضر من قطعة واحدة وحلى صدره بهلال ونجمة من القماش الابيض رمزا للعلم المصرى . وحزام ذى الالوان الثلاثة « الأحمر والأبيض والأسود » رمزا لعلم التحرير .. انه ثوب أنيق فى بساطته، جميل فى تسجيله لعصر النهضة

قصة البعث في حياتي

للأستاذ حسن الامام

« كان فشلا ذريعا .. ادخل الياس على نفسى وصبغ ايامى بلون قاتم من الاكتئاب والقنوط . . وذات يوم طرق الحظ بابى . . ففتحت له . . ! »



عندما اخرجت فيلم «اليتيمتين» رضيت عن نفسى كل الرضا لاننى ارضيت بالفيلم الفن والضمير والناس فى وقت واحد .. وقد كان شباك التذاكر دليلا صادقا على هذا النجاح ، واصرت المنتجة آسيا بعد ذلك الفيلم على أن انتج لها فيلما ثانيا هو «ساعة لقلبك» ، والفيلم الثانى كوميدى يعتمد على المفاجاة والمواقف الخفيفة ، وهو ليس من اللون الذى صرفت نفسى لتقديمه للناس ، وقد رفضت فى بادىء الامر ولكن السيدة آسيا اقنعتنى بان المخرج الناجح لابد أن يخرج كل الافلام ولا يتوقف نجاحه على لون معين ، ولكن النتيجة كانت كما توقعت انا لا كما تفاءلت هى .. ويوم عرض الفيلم وفشل .. وسمعت تعليقات الناس .. ورأيت شباك التذاكر ايقنت اننى كنت مخطئا عندما لم اتمسك برايى فى التخلى عن الاخراج !

وجاءت انباء من الاقاليم تنذر بخسائر فادحة .. وبدأ رواة التشنيعات ينسجون حولنا ما يتفتق منه الخيال الخصيب ، ومضى يوم فى اثر يوم وانا احاول أن انسى الفشل دون جدوى ، فقد كان يؤرقنى .. ويشل تفكيرى ويخلف فى حلقى مرارة ..

•

ومضى شهر وشهران ولم يطلبنى منتج واحد لاخرج له فيلما ، وتاكد لى أن الفيلم قد هوى باسمى الى الحضيض .. وتدرعت بالصبر دون طائل ، وضايقنى الفراغ وانا الممتلىء نشاطا ودابا ، فذهبت لاقابل الاستاذ راشد رستم وكان مشرفا على القسم الاوربى فى الاذاعة المصرية ، وقدمت له نفسى ، فالحقنى بوظيفة مخرج فى القسم الفرنسى ، وانصرفت الى ذاك العمل بكليتى .. وكان فى قلبى امل ان تقلع الاقدار عن عنادها وان يعود الحظ فيبتسم !

وطال الانتظار وجعل الامل يخبو ويتلاشى .. فعزفت عن كل الذين يتصلون بالفن والسينما وكرست كل وقتى لعملى الاذاعى .. وقنعت بنجاحى فيه .. وقررت ان اكف عن الركض فى اثر الحظ .. واترك الغد للقسمة والنصيب !

وذات يوم طرق الحظ بابى .. تحدثت الى السيدة مارى كوينى وقالت : « انا عاوزاك تخرج لى فيلم »

– مافيش مانع يافندم

– انا عارفه انك كنت سىء الحظ فى فيلمك الاخير ، لكن متاكدة اننا حانعمل سوا حاجة كويسه ...

– ان شاء الله يافندم !

•

وفى اليوم التالى ذهبت لاوقع العقد ، كان الانتظار الطويل قد حطم ثقتى فى نفسى .. ولم يفعل العقد شيئا لرفع «العقدة» التى تاصلت فى اغوارى ، بدات العمل فى الفيلم وشبح الفشل يلوح لى فى كل مشهد ، فشل الماضى الذى قد يمتد الى المستقبل ، وكنت اعيد اللقطات عدة مرات ، وكنت ادون افكارا وانا سائر فى طريقى او وانا اتناول طعامى ، او وانا اقرا صحيفة أو اتحدث الى صديق .. وبذلت كل الجهد ، وفعلت المستحيل وذهبت ذات يوم لاقول لمارى كوينى : « لقد انتهى الفيلم ! »

وتحدد يوم للعرض ، ووضعت يدى على قلبى حين علمت الموعد وقبل العرض بيوم واحد تناولت طعام الغداء سمكا .. كان قد جاءنى هدية من بلد بعيد ، وبعد الغداء بساعات احسست الما يعصر امعائى .. وجاء الطبيب ليقول انى عندى تسمم .. واحسست فى ذات الوقت بان وجهى ينتفخ ، وروعت فى صباح اليوم التالى وانا اراه كالبالونة المستديرة .. لاتستطيع أن تميز فيه انفا من عين ..

اما الليل فقد قضيته ساهرا مؤرقا .. ساهرا لان الم المرض لا يرحم ، ومؤرقا لان الغد يطوى حدثا هاما فى حياتى .. لست ادرى كيف يكون مستقبلى بعده !

•

وفى صباح يوم العرض جاءنى الطبيب وقال لى : « لاتغادر فراشك .. انت مريض والحركة ستضاعف المرض .. »

وخرج الطبيب فى التاسعة صباحا ، ولكن نصيحته لم تدخل فى اذنى الا لتخرج من الاذن الاخرى ، فقد قر رايى على أن اشاهد فيلمى فى حفلة العرض الصباحية لارى راى الناس فيه .. ووقفت أمام المرآة فوجدت مسخا بشعا .. هو انا .. وابتسمت وقد جال بخاطرى أن هذه طريقة بارعة للتخفى قد لايستطيعها ماكيير من هوليود ! واحضرت شاشا لففت به وجهى فلم يعد يظهر منه الا العينان .. وامعانا فى التخفى وضعت عليهما منظارا اسودا ..

ويممت شطر السينما .. ولم اقل لاحد من العاملين بها أننى سادخل ، بل اشتريت تذكرة من الشباك ، وصادفت مشقة فى سبيل الحصول عليها ، ودخلت بعد أن أطفئت الانوار . . وجلست فى كرسى فى الصالة بين أناس من مختلف الاذواق!

وانتهت الاستراحة .. وبدا الفيلم .. كان قلبى يدق فى عنف وسرعة .. وتتابعت أمام عيناى كل ذكريات الفشل لفيلمى الاخير ، ثم رحت اتذكر قصة حياتى بكل حذافيرها .. وكيف ان القصة تتوقف فى هذه اللحظة لتنتظر سطرا جديدا تكتبه الاقدار فى صفحتها ! والواقع ان الناس من حولى انفعلوا مع كل حوادث الفيلم .. ضحكوا وبكوا وصفقوا .. وكان ابطال الفيلم « فيلم ظلمونى الناس » غاية فى الروعة والقوة وبراعة الاداء .. ورحت اتذكر جهودنا المشتركة فى سبيل ذلك العمل .. وسالت واحدا بجوارى قبل ان ينتهى الفيلم :

– ايه رايك ؟ . .

– لا دا حاجة عظمة ..

وملت للناحية الاخرى وهمست : « ايه رايك »

– مافيش كده !!

واثلجت صدرى هاتان الشهادتان من الجالسين على يمينى وعلى يسارى .. وانتهى الفيلم وخرج الناس مسرورين .. وخرجت وانا اكاد اقفز او ارقص او اقبل كل المتفرجين !

•

وعدت الى البيت ، ومن فرحتى لم اتناول طعام الغداء ، وعالجت النوم فى الظهيرة فلم استطع ، ونظرت الى وجهى فى المرآة فى الساعة الثامنة مساءا فوجدت الانتفاخ قد تلاشى .. لقد شفيت شفانى النجاح !

وفى التاسعة والنصف كنت مع ابطال الفيلم والسيدة مارى كوينى لنشاهد حفلة العرض الاولى المسائية .. لم أقل لاحد اننى رايت الفيلم فى الصباح

•

وصفق الناس لنا طويلا .. وهتفوا باسمى مع الابطال الذين فى الفيلم .. وراوا وجهى وقد احطته بالشاش فازدادوا حماسا وتصفيقا لى بعد ان ادركهم الاشفاق بالمخرج «المريض» !

وكان فيلم ظلمونى الناس فيلم البعث فى حياتى .. واصلت بعده جهودى المتصلة



مشهد فكاهي قصير

آه ...

بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

الأشخاص

حمدى ... شاب في الثلاثين
سنيه ... شابة في الخامسة والعشرين
«المنظر : حمدى واقفا يتحدث الى سنيه التى تعطيه ظهرها اذ تنهمك فى وضع الروج على شفتها امام المرآة »

حمدى : الظاهر انى دخلت فى وقت غيرمناسب
سنيه : آه
حمدى : لكن يشفع لى انى جاى لمهمة خطيرة
سنيه : كده ؟
حمدى : والمسألة اللى أنا جاى علشانها محتاجة لشوية ..
سنيه : ايه ؟
حمدى : لشوية شجاعة
سنيه : آه
حمدى : وأرجوك أن تنصتى لكلامى كويس
سنيه : هيه

حمدى : انت طبعا تعرفى ان مركزى الاجتماعى كويس
سنيه : اه ..
حمدى : قصدك تقولى انه نص نص ؟
سنيه : آه
حمدى : تبقى غلطانه
سنيه : ايه ؟
حمدى : باقول تبقى غلطانه
سنيه : كده ؟
حمدى : طبعا تبقى غلطانه لما تعتبرى واحد سكرتير عام شركة الفوسفات فى مركز اجتماعى نص نص
سنيه : ايبه !
حمدى : انتى عارفه باخد مرتب كام ؟
سنيه : هيه ؟
حمدى : تسعين جنيه شهرى
سنيه : كده ؟
حمدى : ده غير مكافأة كل سنة توازى مرتب شهر
سنيه : هوه .. هوه ..!

حمدى : وعلشان مظهرى فى الهيئةالاجتماعية يكون مناسب لمركزى ..
سنيه : هيه ؟
حمدى : بالطبع باحب أعيش كويس .. واصرف على نفسى كويس
سنيه : آه
حمدى : وده السبب اللى مخلى أصحابى يحترمونى
سنيه : هيه
حمدى : وانت عارفه طبعا انى وحيد فى الدنيا ولا ليش قرايب وبابا وماما اتوفوا من زمان
سنيه : آه
حمدى : ومعنى كده ان ما فيش حد يدور على مصالحى
سنيه : آه
حمدى : وعايز أقول كمان .. عايز أقول ..
سنيه : هيه ؟
حمدى : انك آخر أمل لى فى الحياة يا سنيه
سنيه : كده ؟
حمدى : صدقينى (يتشبث بكتفيها ويضغط عليهما) انت الوحيدة اللى تحسى بآلامى وآمالى
سنيه : آه
حمدى : آسف يظهر انى نسيت شعورى .. على كل حال اعذرينى لأنى .. لأنى
سنيه : هيه ؟
حمدى : انتى طبعا عارفه عايز أقول ايه ؟
سنيه : آه
حمدى : اذن .. يا ترى أقدر أصارحك باللى عايز أقوله ؟
سنيه (فرحة) : آه

[البقية على الصفحة التالية]

صورة الغلاف



فريد الاطرش بطل فيلم لحن حبى الذى تشترك فيه صباح وليلى الجزائرية واسماعيل يس وعبد السلام النابلسى ومحمود المليجى وزوزو شكيب وحسين رياض . ويعرض حاليا بسينما ميامى وسينما فيمينا بالقاهرة ومصر بطنطا والمحلة الجديدة بالمحلة



حمدى : يعنى .. مش حاتكسفينى .. مش كده ؟

سنيه : آه

حمدى : ولازم بقى انتى كمان .. انتى كمان

سنيه : هيه ؟

حمدى : عايز أقول .. انك بتعزينى

سنيه (متنهده) : آ ... ه ... !

حمدى : ومعنى كده انك مش ممكن تردى لى طلب

سنيه : آه

حمدى : وتأكدى انك حطيتى ثقتك وحبك فى مكان أمين

سنيه (نافذة الصبر) : هيه

حمدى : حلمك يا سنيه .. أصلى لازم أتأكد من انك مش حا تزعلى لو طلبت منك الطلب اللى حا يسعدنى ويخفف متاعبى

سنيه : هيه ؟

حمدى : سنيه

سنيه : ايه ؟

حمدى : أنا .. أنا ..

سنيه : هيه

حمدى : أنا وقعت من السما وانت اتلقتينى

سنيه : كده

حمدى : ولو وافقتى على طلبى حاتنقذى حياتى

سنيه : لأ يا شيخ

حمدى : أيوه .. لأنك لو رفضتى .. حا أضطر انتحر

سنيه : هوه

حمدى : سنيه

سنيه (نافذة الصبر) : هيه

حمدى : أنا كتبت شيك من غير رصيد بميت جنيه بعد ما خسرت كل فلوس على ترابيزة القمار

سنيه (غاضبة) : ايه .. ايه .. ايه ؟ !

حمدى : وعايزك تسلفنى الميت جنيه دلوقت حالا وأقسم لك انى حا أردهم لك آخر الشهر

سنيه : أوه !.. (تقذفه بما تصل اليه يديها من أوراق التواليت وقطع الأثاث)

حمدى (يصرخ هاربا) : آى .. آى .. آى

(ستار)

كلام فى الهواء

مشاكل الشباب أمام الميكرفون

كان فى الاذاعة منذ عهد طويل ركن يختص بمعالجة مشاكل الشباب ، هو « ركن الشباب »

وليس هناك من ينكر أن للشباب مشاكل كثيرة خليقة بأن تعالج عن طريق الميكروفون

ولكن ... من هم الشباب ؟

من هم الشباب الذين تخاطبهم الاذاعة عن طريق هذا الركن ؟

أهم شباب الريف ؟ فما أخلق ركن الريف اذن أن يضطلع بمعالجة مشاكلهم !

أم هم شباب العمال ؟ وفى الاذاعة ركن للعمال، ومن رسالته أن يتناول كل مشاكلهم !

أم هم هؤلاء الشبان المجندون ــ أجل ، فجنود الجيش كلهم فى ريق الشباب ــ وعندهم ركن الجيش لحل مشاكلهم !

وان الشباب لمن الجنسين ، ولكل جنس مشاكله المختلفة عن مشاكل الجنس الآخر تمام الاختلاف ، ولشباب النساء مشاكل ، يجمل بركن المرأة أن يختصها بعنايته

هذا ما بدا للمسئولين فى الاذاعة أن يتداركوه عند اعادة تنظيم دارهم على أسس جديدة واعية، فقد وجدوا أن «الشباب» كلمة شائعة فى كل طبقة يخاطبونها عن طريق الاركان الثقافية ، حتى الطلبة ، طلبة المدارس الثانوية وما فى مستواها، لهم ركن الطلبة ، ولهم الاذاعات المدرسية

وقد انتهت هذه الدراسة الى أن هناك طبقة من الشباب هى أولى طبقاته بالعناية والتوجيه ، لانها اكثر طبقات الشباب حساسية ، ونعنى بها طبقة الجامعيين ، وهى كلمة تشمل المقبلين على الجامعة ، ولهم مشاكل الدخول والقبول،وتشمل طلاب الجامعة ــ واعنى الجامعات كلها طبعا ــ ولهم مشاكل الاقامة والتغذية والاطلاع واستغلال أوقات الفراغ والنشاط الرياضى والفنى وغيرذلك

ثم هى تشمل طبقة حديثى العهد بالتخريج فى الجامعة،ولهم مشاكل البطالة والتوظف والاعمال الحرة وغيرها وغيرها

وعلى هذ الاسس جميعا ، تقرر أن يعدل اسم ركن الشباب ، الى «صوت الجامعة» ليوجه كل همه الى معالجة مشاكل الجامعيين، ويخلق من هذا الجيل المأمول المرجو لمستقبل البلد،وهو أول جيل جامعى ينشأ فى ظل العهد الجديد شبابا واثقا بنفسه ، قوى الايمان بوطنه ، متنكرا للحزبية المقيتة التى جنت على البلد ، وللمبادىء الهدامة التى أساءت الى روح الشباب،وللدعوات الانحلالية ، وللنعرات الدينية التىتوجد التعصب والفرقة ، وتدخل على نفوس الشباب«الدروشة» والتواكل والقعود عن السعى والانتاج

ولا شك أن فى تحديد رسالة «صوت الجامعة» على هذا الوجه ، نجاحا للاذاعة،ونجاحا للشباب، ونجاحا للبلد فى مستقبله المرجو على يد هذه الفئة المباركة الزكية من الشباب

ومع أجمل تمنياتنا لصوت الجامعة بالنجاح فى رسالته ، نرجو أن يكون فى مقدمة المشاكلالتى يعالجها ، مشكلة اسكان الجامعيين ، فان المدينة الجامعية لاتتسع لاكثر من خمسمائة طالب ، بينما عدد الطلبة الغرباء عن القاهرة يزيد كثيرا على عشرة أمثال هذا العدد ، وهم فى حاجة ملحة الى تنظيم اقامتهم وتغذيتهم وتسلياتهم والعناية بأمورهم والرقابة عليهم

هذا فى القاهرة ، وليس فى الاسكندرية مدينة جامعية كالتى فى القاهرة بالمرة

والمشكلة خطيرة .. أخطر مما يتصور أحد ، فانها تتصل بصميم حياة هؤلاء الشباب،وكيانهم الصحى والعلمى والخلقى والوطنى والروحى

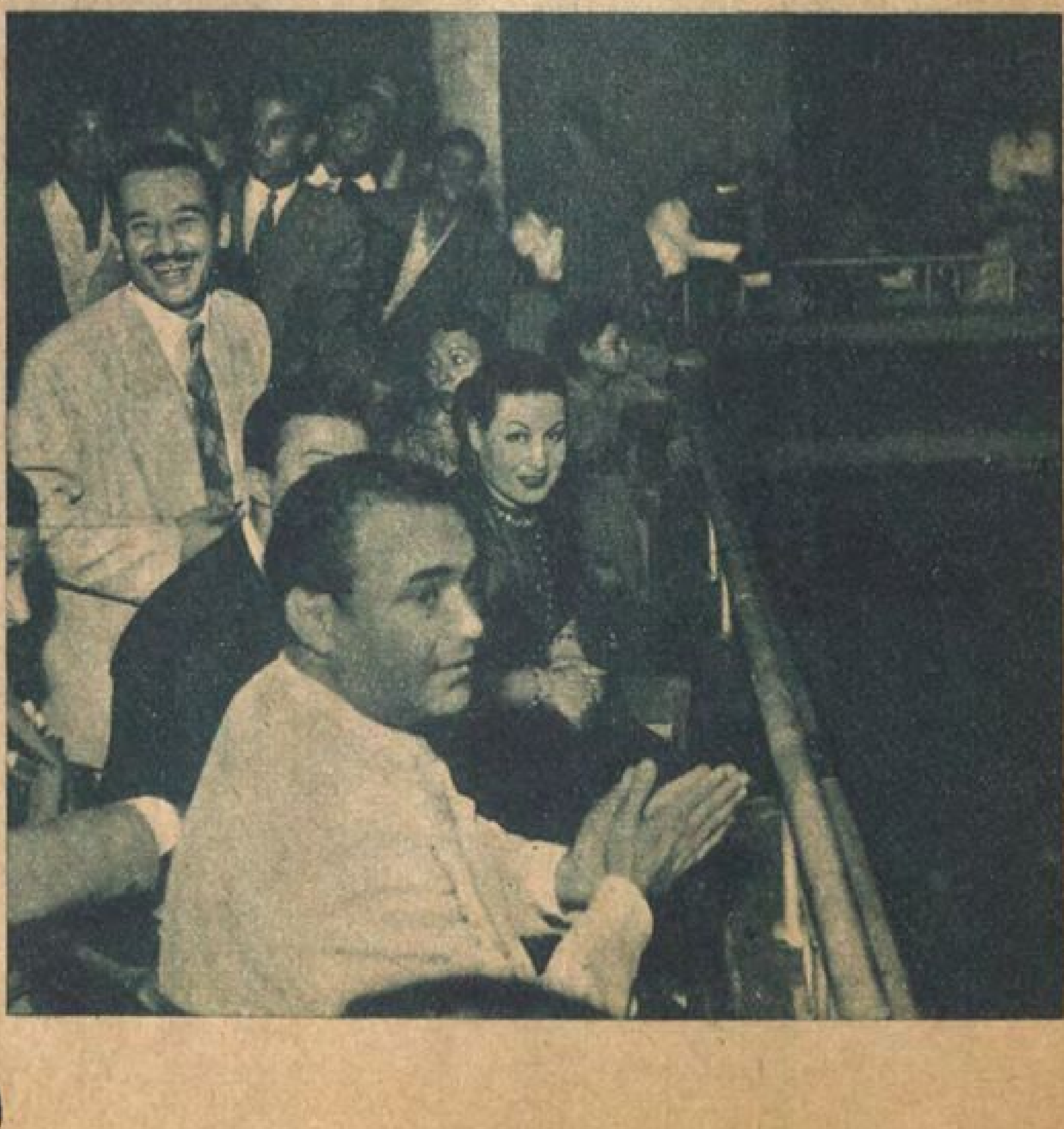
فلعلها تكون أولى المشاكل التى نستمع الى صداها ونلتمس حلولها فى صوت الجامعة

« هوائى »

غلطة العمر



استقبلت القاهرة فى الأسبوع الماضى التحفة الجديدة التى قدمتها امير فيلم بدار سينما الكورسال ، وهي فيلم «« غلطة العمر »» اخراج محمود ذو الفقار ، وتمثيل النجمة المطربة هدى سلطان ومحمود ذو الفقار وزوزو نبيل وزهرة العلى وسميحة توفيق ونبيل الألفى وحمدى غيث ... وقد كان استقبالا حافلا رائعا تجلى فى التفاف الجماهير حول ابطال الفيلم والتصفيق والهتاف لهم ... وترى فى الصورتين المنشورتين مع هذا الكلام النجم المخرج محمود ذو الفقار والممثلةزوزو نبيل ونبيل الألفى ، وهم يردون على تحية الجماهير الحارة ... هذه التحية التى تعد خير اعلان عن هذه الدرة الفنية الجديدة !!







افتتحت دارسينما ديانا موسمها الجديد يوم الاثنين الماضى بفيلم «القرصان الأسود» تمثيل ليندا دارنيل وروبرت نيوتن وكيث اندرز ووليم بندكس . والفيلم بالالوان الطبيعية ، ومن انتاج شركة ر.ك.و. راديو



جون هيفر
نجمة فوكس

مسرحية فكاهية

مطلوب زوجة

للكاتبين الانجليزيين فولكلاند كارى وفليب كينج

يرفع الستار فاذا نحن فى مكتب مستر « هنرى اسبينول » وقد دخلت سكرتيرته مس « أنا جوت » ترتب له مكتبه ثم تمسك صحيفة يومية وتتصفحها بلا مبالاة ، ولكن اعلانا فيها يسترعى اهتمامها فتقرأه بصوت مرتفع :

أنا ـ (تقرأ) « مطلوب لرجل أعمال فى الاربعين من عمره ، زوجة ، مرحة ، جميلة ، تقل سنها عن الخمسين ولا مانع من ان تكون أرملة » (تبكى) لا أكاد أصدق .. مستر اسبينول يفعل ذلك ؟ أواه يا مستر اسبينول ! (يدخل مستر هنرى اسبينول)

هنرى ـ صباح الخير يا مس جوت (يراها تجفف أنفها بمنديل) يبدو ان الزكام قد اشتدت وطأته عليك

أنا ـ لم أصب بزكام ..

هنرى ـ عجبا ! كنت اعتقد انك .. ولكن لايهم .. أتوقع أن أجد اليوم عملا كثيرا يا مس جوت فسيزورنى عدد كبير من السيدات بخصوص .. بخصوص بعض الاعمال طبعا ..

أنا ـ (مشيرة الى الاعلان فى الصحيفة) لقد فهمت ذلك

هنرى ـ ولكنك لست فى حالتك الطبيعية هذا الصباح فهل لى أن أسأل ماذا حدث ؟

أنا ـ (وهى تنشج) لقد كان وقع هذا الاعلان شديدا على .. لأنى لم اكن أفكر قط انك تلجأ الى هذه الطريقة الغريبة للبحث عن زوجة .. انها طريقة غير مأمونة العاقبة

هنرى ـ وماذا أفعل ما دمت لم أستطع أن أجد ضالتى بالطريقة العادية ؟

أنا ـ وهل .. وهل حاولت ذلك يا مستر اسبينول ؟

هنرى ـ طبعا ولكنى وجدت نفسى اكبر بكثير من هؤلاء اللواتى أسعى اليهن ، وأصغر بكثير من هؤلاء اللواتى يسعين الى

أنا ـ ان كل ما أستطيع قوله هو انه اذا كان الزواج مثل ورقة اليانصيب فأنت تحاول أن تبحث عن الرقم الرابح بين الارقام الخاسرة وبذا تقحم نفسك فى متاعب لا عدد لها

هنرى ـ اعتقد اننى أدرى منك بمصلحتى يا مس جوت

أنا ـ اننى اشفق عليك انت ـ انت الرجل الطاهر البرىء الساذج ـ من أن تقع بين يدى امرأة تريك نجوم الظهر فى رابعة النهار !

هنرى ـ (يقهقه) انا رجل طاهر برىء ساذج ؟ انت معذورة يامس جوت لأنك لا تعرفيننى جيدا .. لشد ماكنت « عفريتا » أيام شبابى

أنا ـ (غير مصدقة) أحقا يا مستر اسبينول ؟

هنرى ـ طبعا يا طفلتى العزيزة .. لقد أتى على حين من الدهر كنت فيه فتى العصر دون منازع .. لقد تلطخت بالوحل فى دلماشيا .. واغويت نساء كثيرات فى وارسو .. وطاردنى الازواج فى هنغاريا .. ولعبت بعقول اجمل الفتيات فى مانشستر

أنا ـ اوه ! لم اكن أصدق انك ..

هنرى ـ لقد كنت فى شبابى شعلة من النشاط .. انك معذورة يامس

جوت اذ تصفينني بالطهر والبراءة والسذاجة

(يدق الباب دقا شديدا لم تقتحم الغرفة بارنى دير ، وهى سيدة ضخمة الجسم فى الاربعين من عمرها مفتولة العضلات مرتفعة الصوت حادة النظرات ترتدى بدلة من الخاكى وقبعة من الفلين وفى احدى يديها كرباج وفى الاخرى الصحيفة اليومية التى بها الاعلان ، لتجه الى هنرى راسا دون أن تبالى بوجود انا)

بارني ــ انك تبحث عن زوجة ؟ اليس كذلك ؟.. هانذا (تجلس على حافة المكتب فيطقطق الخشب من تحتها)

هنري ــ (خائفا) لقد فوجئت بدخولك و .. (تهم أنا بالخروج) مس جوت .. ارجو الا تذهبى بعيدا فقد احتاج اليك (أنا تخرج)

بارني ــ اسمك هنري اسبينول وانا اسمى بارنى دير .. فما رايك (الكلمة الاخيرة تسمع كأنها طلقة نارية)

هنري ــ (مرتبكا) حسنا يا مس بارنى دير .. اشكرك .. تشرفنا

بارني ــ لست « مس » بل « مسز » اننى ارملة

هنري ــ كان يجب أن أفهم .. رحم الله زوجك

بارني ــ يجب أن أعرف كل شيء عنك ، واما أنا فهذه صورة من شهادة ميلادى وهذا اسم البنك الذى أعامله وهذا اسم الطبيب .. كل شيء فى هذه الاوراق (تلوح فى وجهه بحزمة من الاوراق) وعلاوة على ذلك فأنا رحالة ..

هنري ــ أنت ماذا ؟

بارني ــ رحالة .. مستكشفة .. الم تقرأ كتابى الاخير عن قارة ديبريا المظلمة ؟

هنري ــ أوه .. طبعا .. طبعا

بارني ــ هذا عملى وهوايتى وكل حياتى .. احب الاشياء المثيرة التى لاتجدها فى البلاد المتمدينة ، ورحلتى المقبلة ستكون الى اقليم كوردليا . سأكون أحد ثلاثة سيتمكنون من التسلل الى المنطقة المحرمة ..

هنري ــ هل .. هل تقصدين اننى سأرافقك فى رحلاتك ؟

بارني ــ أوه كلا طبعا .. ان كل ما اريده منك هو أن تشرف على مزرعتين لى اثناء غيابى ، احداهما فى اسيكس والثانية فى سومرست .. سأسافر الى كوردليا بعد أسبوعين ، ولك أن تفعل ما تريد اثناء غيابى ولكن ينبغى أن تهتم بالمزرعتين ولهذا سأتزوجك

هنري ــ وكم تستغرق هذه الرحلة الى .. الى كوردليا ؟

بارني ــ ليس هذا من شأنك .. ان ما يجب أن تعرفه هو اننى اقضى عادة احد عشر شهرا من كل عام فى الخارج والشهر الثانى عشر أقضيه هنا وسيكون هذا الشهر اجازة بالنسبة اليك ما دمت أنا الذى سأتولى أمر المزرعتين

هنري ــ (دهشا) ولكن السنا .. اقصد الا استطيع ان ..

بارني ــ كلا كلا فليس لدى الوقت الذى أضيعه فى مثل هذه الاشياء التافهة ، ولكن لابأس من ان أدعوك لتناول العشاء معى مرة فى غضون هذا الشهر أما ما عدا ذلك فلا ..

هنري ــ لو كان الزواج بهذا! الشكل لاقبل عليه الكثيرون !

بارني ــ ثم انك فى حاجة الى الحياة فى الارياف .. أنظر الى نفسك (ترفعه من ياقة جاكتته الى أعلى وتضربه على صدره) فى الارياف يزول هذا الشحم (تصفعه على وجهه) وهذا الترهل (تعيده الى مقعده وهو يئن الما) هذه فرصتك الوحيدة ففكر فى الامر بسرعة اذ ينبغى أن يتم هذا الزواج فى بحر أسبوعين قبل سفرى الى كوردليا

هنري ــ هل تكفى ساعة أفكر فيها ؟ (يدق الجرس)

بارني ــ لتكن عشر دقائق وسأنتظر (تجلس على المقعد)

هنري ــ اليس من الاوفق أن تنتظرى فى الخارج ؟ (تدخل انا) مس دير ستنتظر قليلا فى قاعة الاستقبال يا مس جوت

أنا ــ (تفتح لها الباب فتخرج بارنى) هل .. هل تتزوجها ؟

هنري ــ اوه يا الهى كلا .. هى التى ستتزوجنى

أنا ــ (باكية) لا أظنك تستطيع أن .. ان ..

هنري ــ وهل اصبحت أستطيع او لا أستطيع ؟ لقد شل وجود هذه المراة ارادتى يا مس جوت

أنا ــ اذن فسأصرف السيدة الاخرى التى جاءت بناء على الاعلان

هنري ــ كلا كلا .. دعيها تدخل .. سأجازف

أنا ــ حسنا .. على رأسك تقع المصائب (تفتح الباب) تفضلى (تدخل فتاة فى مقتبل العمر ، جميلة ، رشيقة ، انيقة الثياب ، تمتاز بصوت موسيقى رخيم)

هنري ــ (يراها فيشده لجمالها) حسنا يا مس جوت .. سأدق الجرس عندما أنتهى من امر هذه السيدة

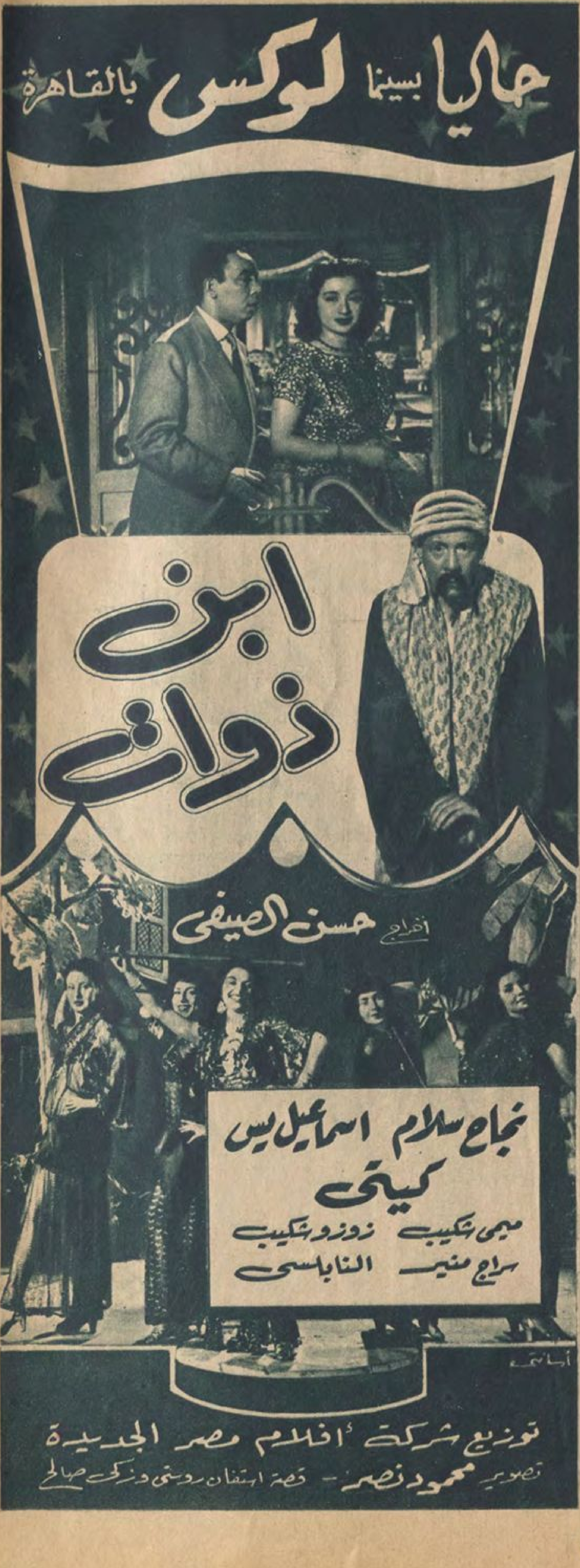
أنا ــ (تنظر الى الفتاة مليا) لا اظنك ستدق الجرس مطلقا يا مستر اسبينول (تخرج)

الفتاة ــ لقد جئت .. بناء على الاعلان المنشور فى الصحيفة .. واعتقد ان الكثيرات ..

هنري ــ كثيرات جدا ، ولكن ثقى اننى أفضل النوع وليس الكمية .. الا تجلسين (يقدم اليها علبة سجائره) سيجارة ؟

الفتاة ــ كلا .. اشكرك ، اننى لا أهتم بالتدخين فى الصباح ولكنى ادخره للوقت المناسب .. مع القهوة .. بعد العشاء فى الفراش .. فى المساء عندما أسهر طويلا

(البقية على الصفحة التالية)



هنرى ـ لك حق .. وسأتبع طريقتك منذ هذه اللحظة (يسحق سيجارته التى اشعلها بقدمه) الا يحسن أن تخلعى معطفك ؟ (يساعدها فى خلع المعطف)

الفتاة ـ ان لديك زهورا جميلة .. اتسمح لى بأن أستنشق عبيرها ؟

هنرى ـ طبعا طبعا (تنحنى الفتاة على الزهور فيفعل مثلها حتى لتوشك شفاههما أن تتقابل) يا الهى .. لم اعرف اننى أحببت الزهور يوما كما أحببتها الآن !

الفتاة ـ (فى صوت موسيقى رخيم) لقد اعجبنى اعلانك اذ اشتممت فيه معنى الحب والغرام والسكينة والاستقرار الابدى ..

هنرى ـ نعم الاستقرار الابدى

الفتاة ـ اننى لا احتمل التغيير .. لو احببت عملا .. او مكانا .. او شخصا .. أحببته الى الابد

هنرى ـ (يغمض عينيه) نعم .. الى الابد .. آمين !

الفتاة ـ (حالمة) سنكتب معا أروع أغنية حب فى العالم .. فهل لك أن تأخذنى شريكة لك .. على الدوام ؟

هنرى ـ نعم .. شريكة أبدية .. اتوسل اليك أن تكونى زوجتى الشرعية

الفتاة ـ (تقفز) ماذا تقول ؟ انك تهيننى ياسيدى

هنرى ـ (مصعوقا) أنا ؟ لقد سألتك أن تكونى زوجتى الشرعية !

الفتاة ـ أيها الوحش .. أيها الوغد .. أتجرؤ على أن تكررها .. دعنى أذهب من هنا (تختطف معطفها وتحاول الخروج فيقف فى طريقها)

هنرى ـ دقيقة واحدة ياسيدتى .. لقد جئت بناء على الاعلان المنشور فى الصحيفة .. أليس كذلك ؟

الفتاة ـ نعم ولكن لم يخطر ببالى قط انك ستطلب منى هذا الطلب

هنرى ـ (وقد خطرت بباله فكرة مفاجئة) هل معك نسخة من الاعلان؟

(تخرج الفتاة من حقيبتها الصحيفة وتشير الى الاعلان فيقرأ) « أغنيات حب من جميع اللغات .. موسيقى فى حاجة الى شريك لعمل دائم .. اتصل بالمنزل رقم ٣٧ شارع نورماندى » (فى يأس) معذرة ياسيدتى فهذا المنزل رقم ٣٩ وليس ٣٧

الفتاة ـ اوه .. معذرة فقد أخطأت .. هل نشرت اعلانا فى هذه الصحيفة ؟

هنرى ـ نعم .. أطلب زوجة (تنظر اليه مليا ثم تخرج) يا الهى ماذا دهانى .. ان رأسى يدور .. أين الاسبيرين (يخرج من مكتبه قرصين ويبتلعهما بقليل من الماء) .. (الباب يدق) ادخل .. اذا كان لامفر من الدخول

أنا ـ (تدخل ومعها بعض الزهور المسماة « اذكرنى » وتضعها فى الزهرية) اذكرنى يا مستر اسبينول (تبكى)

هنرى ـ ليتنى أستطيع ان أتخذك زوجة لى يا أنا .. ولكنى لا أصلح لك (يزداد بكاء أنا ثم يفتح الباب وتدخل آفالون بيبن وهى فتاة على عينيها نظارة سميكة جدا قبيحة الوجه عليها مسحة من الغموض فتهم أنا بالخروج) كلا يامس جوت لا تخرجى فهناك أشياء لايستطيع الانسان أن يواجهها وحده ..

آفالون ـ (تتأمل هنرى لحظة) لقد اخطأت ميرابل !

هنرى ـ ميرابل ؟ ومن تكون ميرابل هذه ؟

آفالون ـ الا تعرفها ؟ انها الروح التى تقودنى .. لقد زارتنى فى الليلة الماضية

هنرى ـ حقا ؟.. وكيف حالها ؟

آفالون ـ بخير .. فما ان قرأت اعلانك حتى قلت : « آفالون .. ماذا تفعلين ؟ »

هنرى ـ وبماذا أجابتك آفالون ؟

آفالون ـ اننى أنا آفالون .. اسمى آفالون بيبن

هنرى ـ تشرفنا .. وبماذا أجبت نفسك ، هل جاءك الجواب ؟

آفالون ـ نعم .. قالت آفالون : « لكم أنت جريئة اذ تضعين حريتك وشبابك تحت قدمى رجل مجهول » واذ ذاك استدعيت ميرابل من عالم الارواح واستشرتها فى الامر ..

هنرى ـ وبماذا أجابت ميرابل ؟

آفالون ـ قالت : « لقد بلغت مفترق الطرق الآن يا آفالون فلا تحاولى أن تقطعى المرحلة الباقية وحدك .. ان رجلك فى انتظارك فامضى اليه وستجدينه طويل القامة ، جميل الوجه ، حلو النظرات (تفحص هنرى) لقد كذبت على ميرابل ! وقالت أيضا : « وسوف يرمى هذا الرجل نفسه تحت قدميك »

هنرى ـ لقد كذبت عليك أيضا

آفالون ـ « وسيأخذ بيديك ويطير بك فى أجواء من السعادة والنعيم »

هنرى ـ ها قد بدأت تهذى وتخرف .. لو كنت فى مكانك لقطعت صلتى بميرابل هذه فورا

آفالون ـ أهون على ان تفترق روحى عن جسدى من ان افترق عن ميرابل

هنرى ـ وهذا ما اقصده بالضبط

آفالون ـ (تصيخ السمع فجأة) صه .. لقد جاءت ميرابل (تهم بخلع معطفها)

أنا ـ سأخرج يا مستر اسبينول ..

هنرى ـ بل أنا الذى سيخرج

آفالون ــ صه .. انها تكلمني (تستلقى على الاريكة وقد أغمضت عينيها وتصلبت اعضاؤها)

أنا ــ أظنها ماتت !

هنرى ــ (فزعا) يا الهى .. لقد أصبحت أرملا ! (يرفع ذراع آفالون ولكنها تسقط هامدة دون حراك)

أنا ــ (شامتة) لقد وقعت فى شر أعمالك

هنرى ــ هل نسيت انك شريكتى ؟

أنا ــ اذن سأفض الشركة (يتجه نحو الباب واذ ذاك تدخل الفتاة)

الفتاة ــ هأنذا قد عدت اليك ..

هنرى ــ (يغمض عينيه) يا الهى .. هذا الصوت .. هذه الكلمات ! انا تأخذ زهورها وتخرج)

الفتاة ــ (ترى آفالون ممددة على الاريكة) يا الهى .. ما هذا ؟

هنرى ــ انها سكرتيرتى الثانية .. أحست بحاجتها الى النوم فنامت

الفتاة ــ (تدور حول آفالون) مظهرها عادى .. وثيابها رخيصة (تقفز فى الهواء) آه ..

هنرى ــ ماذا ؟

الفتاة ــ اقسم انها ركلتنى ..

هنرى ــ هراء .. انها نائمة .. ولكن لماذا عدت ؟

الفتاة ــ كان يجب أن أعود عدت رغم أنفى مدفوعة بشىء غامض !

هنرى ــ (لنفسه) لاشك ان ميرابل هى التى أرسلتها

الفتاة ــ اسمع .. هل قلبك خال ؟

هنرى ــ نعم

الفتاة ــ أليس فى حياتك امرأة اخرى ؟

هنرى ــ كلا

الفتاة ــ اذن فأنا لك .. افعل بى ما تشاء ..

هنرى ــ يا الهى .. هل انا فى حلم ؟

آفالون ــ (صائحة) استيقظ .. استيقظ !

الفتاة ــ اننى أضع قلبى تحت قدميك فاذا أردتنى فما عليك الا أن تقول ..

هنرى ــ أريدك .. اريدك الآن (يغمض عينيه ويبسط ذراعيه) تعالى تعالى (آفالون تقوم فجأة وترتمى بين ذراعيه وهو ما زال مغلق العينين) بالله لا تتكلمى .. لا تتكلمى .. دعينى أنهل من هذه اللحظة التى أعيش فيها .. لنبحر انا وأنت على سفينة الحياة دون أن نعبأ بأعاصيرها .. هيا تكلمى .. قولى « ياحبيبى »

آفالون ــ (بصوت أجش) ياحبيبى !

هنرى ــ (يتقلص وجهه ثم يفتح عينيه) يا للجحيم ! (يحاول أن يتخلص من ذراعيها الحديديتين فلا يستطيع)

آفالون ــ هيا ياحبيبى ننهل من هذه اللحظة التى نعيش فيها

هنرى ــ ولكننى لا أحس بعطش الآن

آفالون ــ لنبحر على ظهر سفينة الحياة دون أن نعبأ بأعاصيرها

هنرى ــ دعينى يا امرأة فلست على استعداد للرحيل ..

آفالون ــ لقد أمرتنى ميرابل بألا أدعك تفلت منى أبدا

هنرى ــ (صائحا) النجدة .. النجدة (تدخل أنا مسرعة) انقذينى فأكون لك

أنا ــ الا تخجلين من نفسك .. دعى رجلى

آفالون ــ تكذبين .. انه رجلى أنا (هنرى يلقى بنفسه بين ذراعى أنا)

بارنى ــ (تدخل فجأة) يا الهى .. ما هذا ؟..

هنرى ــ مس بارنى .. انقذينى فأكون ملكا لك واشرف على مزرعتيك

بارنى ــ (صارخة) اتركاه .. الا تعلمان انهم اطلقوا على فى «مونجوبيا» لقب أقوى « رجل » فى العالم ؟

هنرى ــ دعينى اخرج بالله ..

بارنى ــ لن تخرج بدونى

أنا ــ ولا أنا ..

آفالون ــ (يهجم الثلاثة عليه ويمسكن بتلابيبه واذ ذاك يفتح الباب وتدخل سيدة عجوز فى نحو الخمسين من عمرها عليها مسحة من جمال غابر)

العجوز ــ هنرى .. تعال هنا (يتقدم اليها كالحمل الوديع) ألم تعدنى بألا تعود الى ذلك ..

الجميع ــ ماذا ؟

العجوز ــ هل وعد بأن يتزوجكن جميعا ؟.. لقد كان يمزح

الجميع ــ يمزح ؟ كيف ذلك ؟..

العجوز ــ أن المزاح نقطة الضعف فيه

آفالون ــ ولكن ميرابل قالت ..

بارنى ــ لن يستطيع أن يمزح معى .. مع أقوى رجل فى العالم !

العجوز ــ لقد وصلت فى الوقت المناسب بعد أن قرأت اعلانه المعتاد.. هيا يا هنرى عد معى الى البيت (تقوده من يده نحو الباب)

أنا ــ يا للعار .. كان ينبغى أن تقومى بتربية ابنك خيرا من ذلك ..

العجوز ــ ابنى .. يا الهى .. انه ليس ابنى .. بل زوجى ! (تقود هنرى ويخرجان)

عزت السيد ابراهيم

ستار

الصديقة الوفية !

قالوا الصديقة الوفيه
مين هى فى الدنيا ديه ؟
قلت الحكايه بسيطه
تلات صفات معنوية
فى اى واحده تلاقوهم
تبقى وفيه وشويه .. !



الاوله : تكون عينيهـا — تراعى خاطر عنيه
اللى اشوفه تشوفه — بذمه وبحسن نيه
وتشوف جميع المحاسن — وتشوف عشانى الأسيه
حتى العيوب اللى فيه — تشوفها احسن مزيه
وتقول ماشفتش وتحلف — وتجيب لروحها الأذيه !

حدث هذا الأسبوع

• يبحث الآن مشروع اعداد مسرح جامعى خاص كامل المعدات من مناظر وملابس واضاءة وخلافه وينتظر ان يتم هذا المشروع فى العام القادم

• ذهب بعض المؤلفين والملحنين المصريين الى المكتب المصرى لحقوق النشر ، وطالبوا باستحقاقهم فى حق الاداء العلنى الذى يتولى المكتب المذكور تحصيله من جمعية الناشرين بباريس ، ولكن مدير المكتب رفض أن يصرف لهم شيئا من استحقاقاتهم ما لم يصدر قانون حق الاداء العلنى فى مصر ، وما زال المؤلفون والملحنون فى انتظار صدور هذا القانون

• اتفق الاستاذ فريد شوقى مع المخرج عاطف سالم ليقوم باخراج فيلم جديد لحسابه وقصة هذا الفيلم من تاليف فريد شوقى نفسه

• عهدت فاتن حمامة بدورين هامين فى فيلمها الجديد « موعد مع الحياة » الى السيدة رفيعة الشال والممثل نور الدمرداش

• قدم عبد المنعم ابراهيم الممثل بفرقة المسرح الحديث مذكرة الى السيد وزير المالية يطلب فيها التصريح له بالعمل فى الفرقة المذكورة بعد ان صدر قرار بفصل جميع الممثلين الذين يجمعون بين الوظائف الحكومية وبين العمل بالفرقة

• انتهى الاستاذ بديع خيرى من ضم بعض العناصر الفنية الجديدة الى فرقة الريحانى ، كما انتهى من اعداد رواية جديدة ليفتتح بها الموسم الشتوى ، ومما يذكر ان السياسة الجديدة لفرقة الريحانى هى اتاحة الفرصة للمواهب الجديدة ، وتمشيا مع هذه السياسة تقرر ان تقوم منى فؤاد ببطولة مسرحية الافتتاح فى الموسم الجديد

• اختارت أفلام الهلال الاستاذ محمود المليجى ليقوم بدور هام فى فيلم « الوحش » الذى يخرجه صلاح ابو سيف ، ومما يذكر ان المنتج زربانللى تعاقد مع احدى الشركات العالمية لتتولى عرض الفيلم المذكور فى اوربا وامريكا

• يدور تحقيق فى نقابة السينمائيين مع احد المخرجين بتهمة اعطاء دروس خصوصية فى فن الاخراج السينمائى عن طريق المراسلة ، وقد راجع مجلس الادارة هذه الدروس فاكتشف انها لا تمت بصلة للفن الصحيح

• وقع اختيار الاستاذ فريد الاطرش على قصة لأحد كبار الادباء المصريين ، وسيتولى بركات اخراج هذه القصة وستقوم بدور البطولة أمام فريد الأطرش مريم فخر الدين كما سيشترك كمال الشناوى فى هذا الفيلم

• قرر استديو مصر تغيير اسم فيلم « الخائنة » باسم « كدت أهدم بيتى » ومما يذكر ان الاسم الجديد من اختيار المرحوم صلاح ذهنى مؤلف قصة الفيلم

• قابل السيد وزير العدل الاستاذ عبد الرحمن صدقى للمناقشة فى الصيغة النهائية لقانون النقابات الفنية المهنية ، ومن المنتظر صدور هذا القانون خلال الشهرين القادمين

• يزور مصر الآن المنتج الامريكى فيليب لويس وقد شاهد بعض مناظر فيلم « مليون جنيه » الذى يخرجه المخرج حسين فوزى فأعجب ببطلته نعيمة عاكف وفاوضها فى القيام بدور البطولة فى فيلم جديد تساهم فى انتاجه مصر وامريكا

• وصل الى القاهرة مساء أمس المخرج الامريكى « روبرت بيروش » ، مخرج فيلم « وادى الملوك » الذى تنتجه شركة مترو ما بين امريكا ومصر

• ينوى كثير من أعضاء جمعية المؤلفين اثارة موضوع محاولات احدى شركات الاسطوانات لهضم حقوق المؤلفين والملحنين الذين تتعامل معهم ، اذ تركت لهم حق الاداء العلنى ثم اشترطت على الاذاعات والمحال العامة عدم استغلال اسطواناتها بغير اذن منها ، اى انها أخذت بالشمال ما أعطته باليمين !

• رفضت الجهات المشرفة على المسرح السماح لفرقة المسرح المصرى الحديث باخراج رواية « سر شهر زاد » لاحتواء الفصل الاول على بعض مشاهد ساخرة .. ولا تزال الفرقة حائرة بين ثلاثة روايات جديدة ، وقد أدى ذلك الى توقف افرادها عن اجراء البروفات للموسم الجديد

• انضمت السيدة زوزو ماضى الى فرقة المسرح الحر لتكون الممثلة الاولى بها ، وبدات فعلا الاشتراك فى تجارب الفرقة

• اصبح المرشح الوحيد لوكالة دار الاوبرا المصرية هو الاستاذ شكرى راغب بعد وفاة وكيلها المرحوم صلاح ذهنى

• ستبدأ أولى حفلات أم كلثوم الغنائية للموسم الجديد فى يوم ٥ نوفمبر القادم

• عهدت السيدة مارى كوينى بدور هام للسيدة زوزو نبيل فى فيلم « قلوب الناس » الذى سيقوم باخراجه الاستاذ حسن الامام

• تبدأ الفرقة المصرية موسمها الشتوى فى ١٥ نوفمبر القادم ، وسيكون الافتتاح بمسرحية « قيصر » التى نظمها شعرا الاستاذ الشاعر عزيز أباظة





والتانيه : تسمع كلامى — كأنه غنوه هنيه
ان حد قال كلمه عنى — هايفه ، ولا وحشه رديه
تسد حالا ودانها — بايديها وتخاف عليه
ساعة اللزوم تبقى طرشه — من يوم ماكانت صبيه
وتقول : ولاسمعت حاجه — وودنها . هيه هيه !

والتالته : تربط لسانها — بفتله جامدة قويه
وسرى كله تصونه — ماتعرفوش جنس حيه
وبايدها تقفل حنكها — فى السكه رايحه وجيه
وان حد فى يوم سالها — عن حاجه عنى خفيه
تعمل ساعتها خرسه — ويموت بغيظه الهفيه !

• **رفضت الجهات المختصة اقتراحا قدم لها بشأن اقامة مدينة ملاهي فى حديقة الازبكية ، أما سبب الرفض فهو ان الحديقة تقع فى قلب القاهرة مما يتسبب عنه تعكير الهدوء**

• قدمت السيدة دولت أبيض مشروعا بانشاء مسرح باسم مسرح هونولولو للمساهمة فى حل أزمة المسارح التى استحكمت فى القاهرة

• **عرضت مصلحة السكة الحديد افلاما ثقافية على موظفيها تتعلق بالسكك الحديدية ونظمها واحدث ما استحدث فيها ، وستواصل المصلحة عرض هذه الافلام على موظفيها**

• تقرر أن يستقبل معهد الاذاعة دفعة ثانية للعام الجديد ، وستكون هذه الدفعة اكثر عددا من الدفعة الاولى

• **قررت وزارة المالية اعفاء آلات السينما والافلام الخام من الجمرك ، وذلك لتشجيع صناعة السينما .. وكانت هذه الاعفاءات أول ما طلبته غرفة المنتجين منذ عامين**

• أرسلت هيئة التحرير الى نقابة ممثلى المسرح والسينما تسألها رأيها فى الانضمام للنظام العلاجي الذى وضعت الهيئة أسسه ، وتطلب من النقابة موافاتها بعدد أعضائها

• **لم يستقر الراى بعدعلى المكان الذى تنتقل اليه مراقبة الفنون التابعة لوزارة الارشاد القومى ، وما زال الاستاذ عبد الرحمن صدقى يباشر اعماله فى دار الاوبرا**

• طلبت ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة من محطة الاذاعة المصرية أن توافيها بنسخ من كل ما اذيع من برامج وتمثيليات عن حرب الاشاعة

• **سافر الاستاذ محسن سرحان الى الاسكندرية لتسجيل بعض مناظر فيلم « انا الحب » فى « قصر المنتزه » ، ثم سافر بعد ذلك الى السويس لتسجيل عدة مناظر هناك**

• سافر الاستاذ احمد الجندى الى باريس لمقابلة المنتج المشهور « داريل زانوك » الذى أبدى استعداده للانفاق على فيلم « عاصفة على النيل »

• **من بين المسرحيات الجديدة التى ستقدمها الفرقة المصرية فى الموسم المقبل مسرحية « صفقة مع الشيطان » للاستاذان صلاح ذهنى وسليمان نجيب ، ومسرحية الشاعر « أبودلامة » للاستاذ على احمد باكثير**

• **وافق مجلس قيادة الثورة على تصوير الجلسات العلنية بمحكمة الثورة للسينما على ان تعرض فى البلاد الخارجية ، وقد طلبت شركة من شركات التليفزيون الامريكية تصوير جلسات محكمة الثورة ، وسيبت فى هذا الطلب السيد وزير الارشاد ومدير الشؤون العامة**

• سترسل الحكومة المصرية بعثة لامريكا لحساب النقطة الرابعة مكونة من عشرة من مفتشى ومدرسى التمثيل بمراقبة المسرح المدرسى لدراسة المسرح ، وستة لدراسة الاذاعة من ادارة الاذاعة المدرسية ، لبعثة مدتها سنة أو أكثر

• **ينتظر ان تنتظم جريدة مصر الناطقة وتصدر فى مواعيدها كل اسبوعين**

• سيجتمع مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما بعد ركود طيلة مدة الصيف للنظر فيما لديه من أعمال كثيرة متعطلة

• **قرر فريد شوقى ان يقصر جهوده كممثل على الافلام التى يتولى انتاجها وقد اعتذر عن قبول العمل فى ثلاثة افلام**

• ما زالت لجنة النهوض بالمسرح والسينما قائمة وهى مشكلة الآن من السادة البكباشى وجيه أباظة ، وعبد الرحمن صدقى ، ويوسف وهبى ، وعز الدين ذو الفقار ، وجمال مدكور

• **انضمت السيدة فاتن حمامة باعتبارها منتجة الى شعبة غرفة السينما**

• تعود الفنانة ليلى الجزائرية من باريس فى الشهر القادم لتمثل دورا جديدا أمام فريد الاطرش فى فيلمه القادم

• **أرسل المطرب محمد فوزى مذكرة لوزارة الارشاد يطالب فيها بانشاء بنك السينما ، ومهمة هذا البنك ضمان عدم خسارة المنتجين الذين ينتجون افلاما رفيعة**

• سيجتمع قائد الجناح وجيه أباظة مساء غد الاربعاء بشعبة المنتجين فى غرفة السينما لبحث تداول الافلام المصرية بالاسواق فى الخارج

• **أعدت السيدة زينب صدقى ثلاثة اطقم كاملة للابس المولود الجديد المنتظر لمديحة يسرى**

• ينتظر أن يعهد الى طالبات معهد التمثيل الاشتراك مع طلبة فرق التمثيل بجامعة القاهرة فى الكليات التى يتعذر على طلبتها الاشتراك فى مباريات المسرح الجامعى ، وذلك بدلا من الاستعانة بالممثلات المحترفات كي يكونوا فى مرتبة واحدة

وهذا قرار سبق أن أصدرته اللجنة فى آخر جلساتها على أن يعمل به ابتداء من مباريات عام ١٩٥٣ — ١٩٥٤

• **اقام فى الاسبوع الماضى المركز الكاثوليكى المصرى للسينما حفلة شاى لجماعة خريجي معاهد السينما فى الخارج من المصريين ، وتحدثوا عن العقبات التى تقف فى طريقهم**

• ينتظر أن تعتزل احدى الفنانات الوسط الفنى وتعود الى زوجها السابق الذى انفصلت عنه بسبب اشتغالها بالفن

• **ينتظر ان يتم زواج مونولجست وفنان شاب كان زوجا لراقصة مشهورة وطلقها من مدة**

• تدور المفاوضات بين الاستاذ أنور وجدى والسيدة مارى كوينى لاستئجار أستديو جلال لمدة سنة لحساب الاول لانتاج افلامه فيها

• **يقوم اتحاد « بنت النيل » باعداد سلسلة حفلات صباحية للاطفال تشمل عرضا موسيقيا يقوم به الاطفال من تابلوهات الى اكروبات وبعض العاب الحواة وذلك ترفيها عن الاطفال فى ايام العطلة الاسبوعية**

• تجرى الآن مباحثات بين الدكتور أحمد زكى رئيس لجنة المسرح الجامعى والدكتور حسين كامل سليم وكيل وزارة الارشاد القومى والوكيل السابق لجامعة القاهرة بشأن منح دار الاوبرا أسبوعا يطلق عليه « أسبوع المسرح الجامعى » تقام فيه المباريات بين مختلف الكليات هذا العام على أن يخصص دخل حفلات هذا الاسبوع لصندوق الطلبة الغير قادرين على دفع المصروفات الجامعية

"كارمن دوللى" تهدد بغزو استديوهات السينما فى القاهرة

طهران : من سليم اللوزى

ارجو أن يكون هذا المقال خفيفا على قلوب رجال الانتاج السينمائى فى مصر ، فانا آسف جدا اذ أقول لهم : ان سوق ايران تقفل اليوم أبوابها فى وجه الفيلم المصرى ... والسبب هو ضيق نظر الموزعين السينمائيين للفيلم المصرى من جهة ، ومن جهة أخرى اتساع الآفاق أمام الأفلام الأمريكية ، التى أصبح لها فى طهران «استديو» كامل المعدات لدبلجة الأفلام الأمريكية وجعلها أفلاما تنطق باللغة الايرانية ! !

ويشرف على هذا « الاستديو » المخرج الامريكى « ستيفن نايمن » الذى كان يعمل فى شركة « القرن العشرين » ثم جاء الى طهران منذ سنتين ، فأسس « استديو للدوبلاج » واخرج للاسواق فى طهران منذ أربعة أشهر أفلاما أمريكية تنطق بالايرانية .. وكان أول هذه الأفلام « على بابا والاربعين حرامى » وبطله « تورهان بيه » ! !

هذه واحدة ... والثانية : ان فى طهران اليوم نحو خمسة وعشرين « استديو » لانتاج الأفلام الايرانية ، يتعاون فيها خبراء فى التصوير والاخراج من تركيا والعراق وبلاد ارمينيا الخصبة بخبراء فى التصوير والديكور !

وقد أخرجت هذه الاستديوات حتى اليوم نحو ثلاثين فيلما ايرانيا سقط ٢٩ فيلما منها ونجح فيلم واحد اسمه « فيلجارد » أى المهجورة ضرب رقما قياسيا بالايرادات ، وهو من انتاج شركة « استديو بارس » أى « استديو فارس » .

وصحيح ان هذه « الاستديوات » من الصنف « الترسو » كان يهبط السقف على الممثلين أثناء التصوير — مثلا — أو كان تدعى الى زيارة « استديو » فاذا بك فى « جراج » ... ولكن الذى يعزى الايرانيين انهم بدأوا الطريق منذ ثلاث سنوات فقط ، وكل شىء فى أوله يبدأ صغيرا ومتواضعا ! !

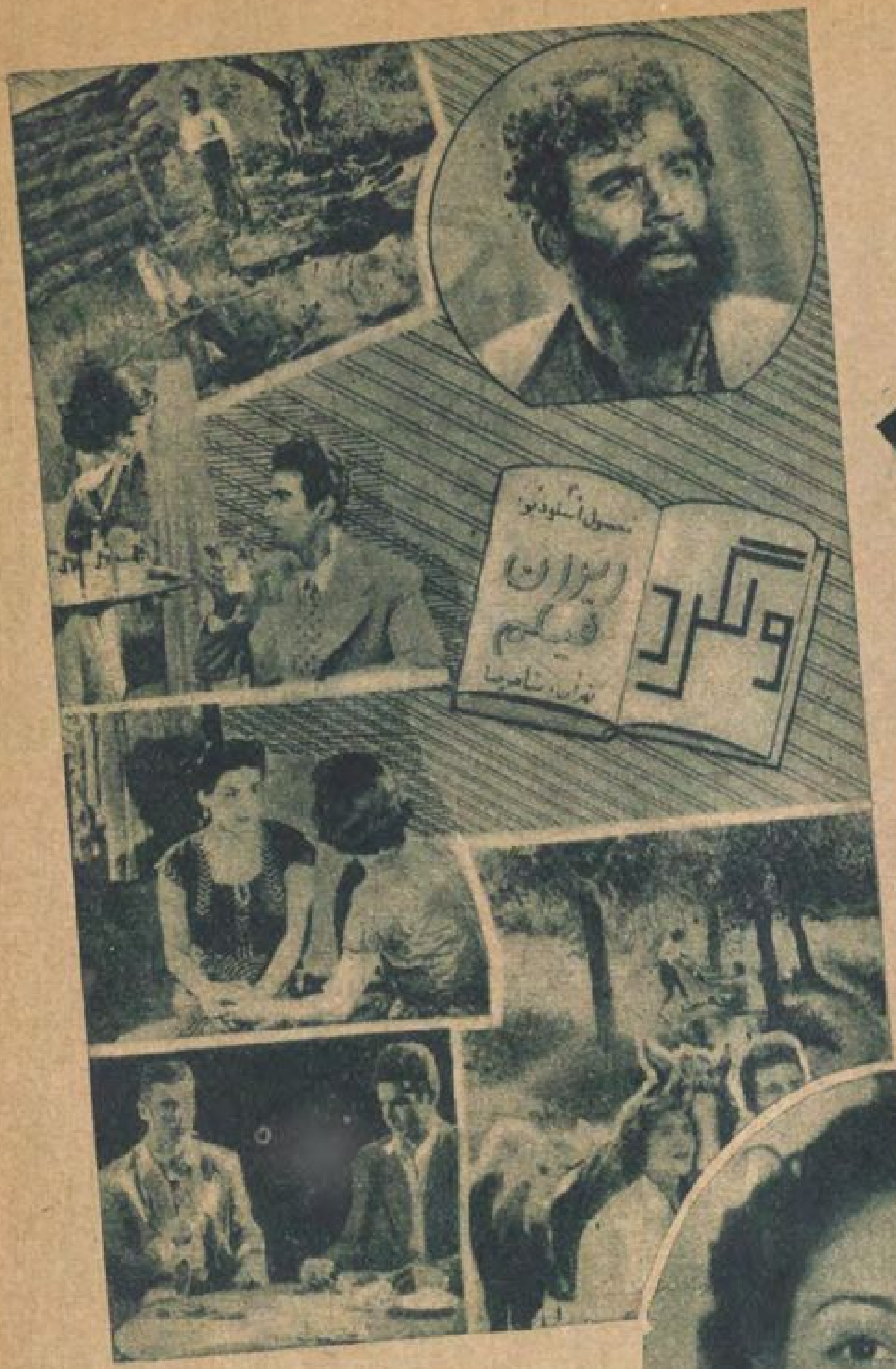
فيلجارد !

والذى دفعنى الى زيارة « الاستديوات » ومشاهدة الفيلم الايرانى «فيلجارد» — أى المهجورة — أننى رأيت فى جريدة «حاجى بابا» الكاريكاتورية — والتى أقفلت وأحرقت بعد عودة الشاه الى عاصمة ملكه — رأيت صورة تمثل الشاه محمد رضا وهو هارب من حسناء تمثل الأمة الايرانية ، وكتب تحت الصورة « فيلم الاسبوع .. المهجورة » !

وسألت عن القصة ، فقيل لى :

— انه الفيلم الايرانى الوحيد الذى ضرب الارقام القياسية فى النجاح ، وأن هذه الصورة الكاريكاتورية قد أحدثت هزة فى طهران عندما نشرت بعد هروب الشاه الى روما ، والسبب ان فيلم « المهجورة » قد أبكى طهران كلها عندما استمر عرضه ستة أسابيع ! !

وسألت عن دار السينما التى تعرض الفيلم ، فاذا هى دار من الدرجة العاشرة تقع فى ضاحية طهران « شهرونو » ، ومع ذلك ذهبت الى هناك ، ودخلت « السينما » التى كانت أقرب الى سرداب سرى منها الى دار سينما ! !



بروجرام فيلم «المهجورة» الذى أحدث ضجة فى ايران ...



تحلم كارمن دوللى بالسفر الى القاهرة لاقناع أصحاب الافلام بعمل دوبلاج ايرانى للافلام المصرية ... وبالتالى للظهور بالأفلام المصرية ! ..

وملخص قصة « الفيلم » أن فتاة حسناء يهاجمها نشالان فى الطريق ، فيتصدى لهما شاب قوى وينقذ الحسناء من شرهما ، وبعد ذلك يتعرف بها ويسألها عن شخصيتها ، فيكتشف ان والدها الفاضل صديق لوالده الفاضل أيضا !

وبعد ذلك يتزوجان ، وترزق منه طفلة ... أما الزوج فيتعرف على رفاق السوء ، ويلعب القمار ، فيخسر ثروته ، ثم يقرر الهرب ، ويكتب رسالة لزوجته يقول لها فيها : « انه رجل شقى لايستحق حبها ، وانه رماها فى الشقاء والألم ، ولذلك يطلب منها أن تسامحه وتنساه ! ! »

وتجرى القصة بعد ذلك ، على نفس خط الحوادث التى تجرى فيه حوادث فيلم « الصراط المستقيم » ليوسف وهبى وفاطمة رشدى ، فيقضى الزوج الهارب أياما سوداء ، ويكبر فى السن ، ثم يضطر الى مد يده بالسؤال !

وبعد سنوات ، يعود الرجل الى بلده ، ويستخدم فى منزل زوجته وابنته التى كانت على وشك الزواج ... وهناك يكتشف الخادم الذليل أنه والد العروس ، وتكتشف الزوجة « المهجورة » شخصية زوجها والمصير الذى وصل اليه ، فتصاب بالسكتة القلبية فتموت ويصاب الزوج الخائن بالسكتة القلبية أيضا ، وتتزوج العروس وكان الله يحب المحسنين !

والفيلم فى نظرى فيلم ساقط فنيا ، فهو مسروق من عدة أفلام ليوسف وهبى ، وتصويره ردىء ، وتمثيله مسخرة ، ومع ذلك ، فقد نجح وضرب أرقاما قياسية .. لماذا ؟ لأنه ناطق باللغة الايرانية !

كارمن دولى !

وكان بين كواكب هذا الفيلم الايرانى « راقصة ومغنية ومنلوجست » اسمها « كارمن دولى » ، وقد قيل لى انها « لبنانية — ارمنية — تغنى ايرانى بلهجة عربية ! »

وذهبت الى القنصلية اللبنانية أسأل عن التى اسمها « كارمن دولى » فقال لى القنصل هناك :

— اسمها الأصلى «روز ديميرجيان» وهى الفنانة الوحيدة التى تغنى « عربى » فى طهران ... ثم اعطانى عنوان منزلها !

وفى شقة فاخرة تطل على شارع « شاه رضا » — وهو أعظم شوارع طهران — استقبلتنى كارمن دولى وكادت تجمد من الفرح عندما عرفت اننى صحافى وأننى من أسرة تحرير « الكواكب » !

وعلى فكرة — وأرجو أن لا يشطب قلم رئيس التحرير على هذه المفخرة — ان مجلة «الكواكب» تجدها فى كل استديو وفى منزل كل فنان أو فنانة فى ايران !

سرقت الأغاني بالمسطرة !

وفي اليوم التالي ، اصطحبتني « كارمن » الى استديو « بارس » — الذي يعتبر أكبر استديو سينمائي في طهران — فاذا بي أمام جراج ضيق، واكتشفت بعد جولة سريعة ، أن الاستعدادات الآلية في أصغر استديو مصري أحدث وأحسن بمليون مرة من استديو « بارس » !

واعترف بأنني تنفست الصعداء عندما خرجت من زيارة الاستديو ، فقد أحسست أن الفرصة لا تزال سانحة أمام الأفلام المصرية ، ليعمل لها دوبلاج بالايراني ، على أن تترك الأغاني كما هي، بصوت كواكب الغناء المصرية التي يعبدونها في ايران !

وقد حدثتني « كارمن » عن الغناء الايراني فقالت :

— انه تقليد للغناء العربي والموسيقى الغربية، بل ان هناك أغاني ناجحة لأم كلثوم وعبد الوهاب وليلى مراد ، مأخوذة بالمسطرة بما في ذلك ترجمة كلام الاغنية من العربية الى الايرانية !

واستطردت « كارمن » قائلة :

— ولكن هذا النقل لم يؤثر على الأغاني العربية ، فان الجمهور الايراني لا يزال يقبل على الأصل ، ويذهبون الى الأفلام المصرية لا لشيء الا ليسمعوا الأغاني .. ولذلك ، فان الفيلم المصرى اذا عمل له دوبلاج ايراني ، فلا ريب انه سيكون سيد السوق !

وسكتت « كارمن » ثم استدركت قائلة :

— على شرط أن يبدأ الدوبلاج هذه السنة ، وبسرعة ، والا فان الوقت يمر ، والحاجة هي التي تدفع الاستديوات الايرانية الى الوجود ، وقريبا تصبح هذه الاستديوات قوية يصعب مزاحمتها !

استعدوا للمقاومة في طهران !

وروت لى « كارمن » قصة اقامتها في طهران، فقد التقت في بغداد بشاب أمريكي من موظفي النقطة الرابعة ، أحبها لأنها « عفريتة وحلوه ومتعلمة » !.. أما هي فاحبته لطيبة قلبه ومحفظته العامرة بالدولارات !

ونقل الشاب منذ ثلاث سنوات الى طهران ، وأخذها معه ، حيث ما تزال تقيم حتى اليوم ، حياة مرفهة حرة وفي افخر شقة في شارع « شاه رضا » بطهران !

وكانت « كارمن » — ككل فنانة عملت طويلا على المسارح وفي الكباريهات — تحن الى عملها الفني ، فكانت تحيي حفلات الزفاف ، وتغنى في حفلات الجمعيات الخيرية ، والليالي الساهرة في القصور ، فنالت نجاحا باهرا لا سيما وانها كانت المغنية والراقصة العربية الوحيدة في طهران !

وفي أحد الأيام ، جاء مدير « إستديو بارس» وعرض عليها عقدا للعمل في فيلم « المهجورة » فقبلت في الحال ووقعت العقد دون أن تهتم بقراءة البند الذى يحدد لها اجرة التمثيل !

وتقول « كارمن » :

— ان أجور الكواكب في طهران ، لا تتجاوز « الفي تومان » تدفع لأكبر ممثل أو ممثلة ، أى ما يساوى المائة جنيه مصرى ، ولذلك فان تكاليف الانتاج تكون ضئيلة ، وبالتالى فالفيلم الذى يسقط، يعطى تكاليفه على الأقل !

وتؤكد « كارمن » — وهي تتقن جيدا الفرنسية والانجليزية والايرانية والعربية بالطبع — انها تتعلم الآن قواعد الرقص الايرانى القديم ، وانها تحلم بعد ذلك بالسفر الى القاهرة لاقناع أصحاب الأفلام بعمل دوبلاج ايرانى لأفلامهم ... وبالتالى الظهور في الأفلام المصرية !

فليستعد المخرجون للكوكب القادم من طهران !

أصدقاء من باريس (بقية)

يرفعون أثمان الكماليات التى يحبها السائحون دائما

ذهبت الى احد الكازينهات وجلست مع بعض أصدقائى وكانوا ضيوفى فناديت الجرسون وطلبت زجاجة من الويسكى ، ومال الجرسون على أذنى وهمس قائلا : « حضرتك عارف زجاجة الويسكى بكام ؟ »

فقلت له : لا !

قال : « ما يوازى ١٨ جنيه مصرى »

وسمع أصدقائى هذا السعر فصعقوا

وقال أحدهم :

— ادينى قهوة

وقال الثانى :

— ادينى شاى

واجترأ الثالث فطلب غازوزة وعدلنا عن الويسكى تطبيقا لسياسة التقشف

ولم يطل بى المقام طويلا فى روما ولكن العاصمة الكبيرة أرهقتنى وأتعبتنى فروائع الفن الرومانى، ولوحات الرسامين الكبار، وآثار روما الخالدة على الايام كلها تجتذبك رغم انفك لتطوف بها يوما وأياما ، وقد رأيتها كلها وكان الوقت الذى استغرقته هذه الزيارة قصيرا

فى لبنان

وفى لبنان رأيت صورا سريعة .. رأيت العمال يضربون لأن الدولة منعت القمار فقل السائحون وقلت الارباح

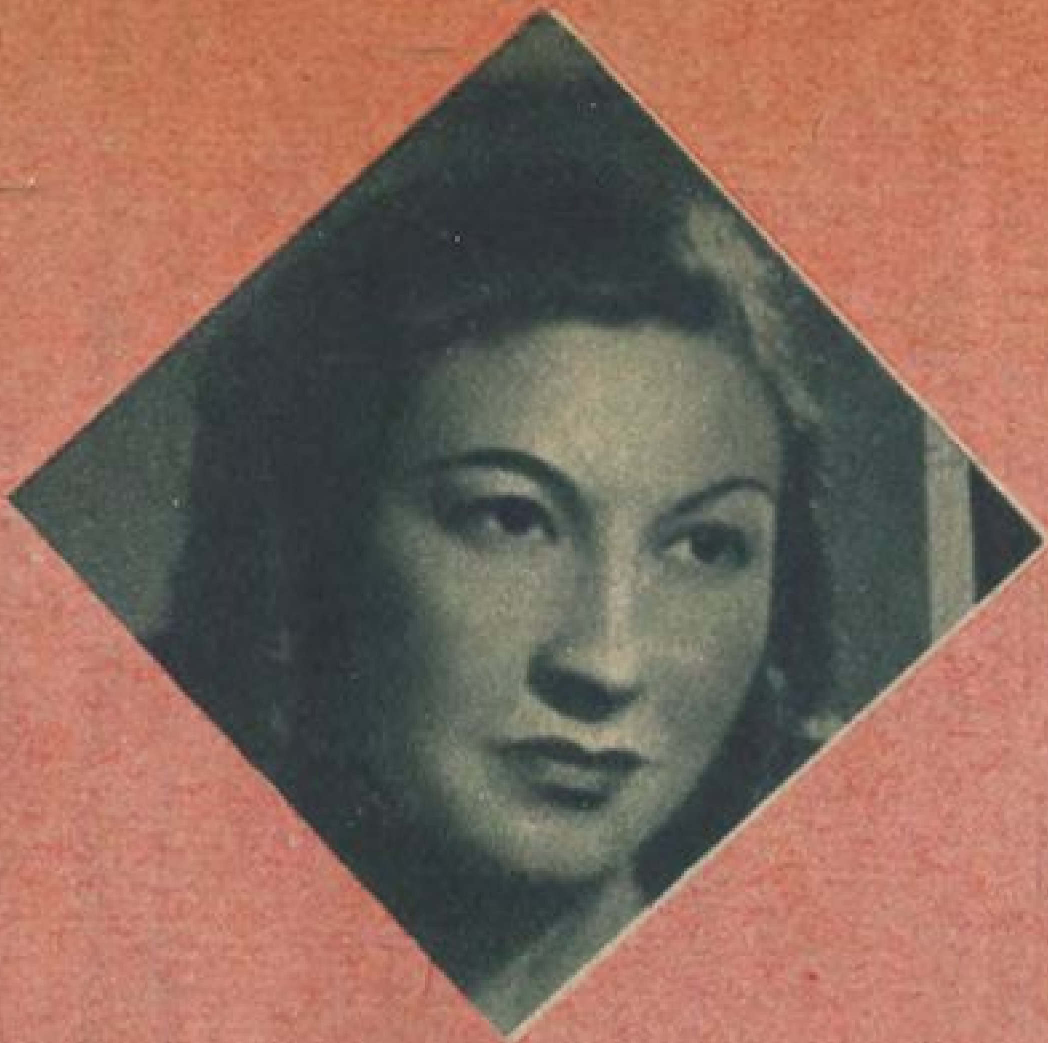
واقيمت المسابقات عن احسن فيلم لعام ١٩٥٣ ونلت مسابقة احسن فيلم عن فيلمى « لحن الخلود » وكذلك جائزة أحسن مطرب واحسن ممثل ، وقلدنى الشيخ عبد الله اليافى رئيس الوزراء نيشان الارز

واخيرا عدت الى مصر ويجب أن أقرر لك أن ليالى باريس ، وعظمة روما ، وان مفاتن باريس وآيات الفن فى روما وسحر لبنان .. وان الايام الممتعة التى قضيتها بين ربوع هذه وتلك كلها تتضاءل أمام مصر والاهل والاصدقاء

ولهذا عدت سريعا .. وكتبت لك خواطرى قبل أن انسى صوت الطائرة وهو يدوى فى أذنى كالعاصفة



بشارة واكيم



فردوس حسن



استفان روستى

هزار ثقيل

كثيراً ما تقع على خشبة المسرح حوادث طريفة لا يشعر بها الجمهور ، ومن بين هـذه الحوادث مقالب دبرها الممثلون بعضهم لبعض بقصد التفكه والضحك ومن بين هذه المقالب والحوادث ما نرويه هنا !

عاهة مستديمة

كان يحلو لاستيفان روستى أن يداعب زملاءه على المسرح مداعبات قاسية ، وقد حدث عندما كان يعمل فى فرقة رمسيس مع يوسف وهبي أن أراد ذات يوم مداعبة يوسف على المسرح وأمام الجمهور ، فانتهز فرصة أحد المشاهد التى يمسك فيها بسيف حاد ومزق به بدلة فاخرة كان يلبسها يوسف فى مسرحية « الكونت دى مونت كريستو » . وتضايق يوسف من هذه المداعبة وقرر أن ينتقم من استيفان ، فانتهز فرصة المشهد الذى يليه ، وهو يتطلب أن يهجم يوسف على استيفان ، فهجم يوسف وأمسك بأصبع استيفان وعضه عضة قاسية تركت عاهة مستديمة له !

فى المزاد العلنى

وكان من المعروف عن المرحوم بشارة واكيم ميله الغريب لمداعبة زميلاته وزملائه على خشبة المسرح ، وقد حـدث أن كان بشارة يشترك مع بعض الراقصات فى مشهد استعراضى فى صالة بديعة ، وكانت الراقصات يلبسن فى هذا المشهد أردية مصنوعة من صوف التريكو ، وحلا لبشارة أن يمسك بفتلة من الصوف لقميص احدى الراقصات وربطه فى عامود من أعمدة المسرح ، وبدأت الراقصة تؤدى رقصتها فراحت تلف وتدور على المسرح حسب خطوات الرقصة ، وفجأة أغرق الجمهور فى الضحك ، فما أن انتهت الراقصة حتى كان قميصها قـد تحول إلى خيوط متناثرة ، فأسرعت بالدخول إلى الكواليس وهى تبكى

وأجرت بديعة التحقيق ، وعرفت أن بشارة واكيم هو الذى دبر هذا المقلب ، فقررت أن ترده له وأن تضحك الجماهير عليه ، وانتهزت فرصة مشهد فى إحدى التمثيليات الفكاهية القصيرة التى كانت تقدمها فرقتها ، وفى هذا المشهد يظهر بشارة أسيراً بين يدى الراقصات ، وتقف بديعة تعرضه فى المزاد وتشترك الراقصات فيـه وأخيراً يرسو المزاد على احداهن ، وانتهزت بديعة فرصة هذا المشهد وأشركت الجمهور مع الراقصات فى المزاد ، وكانت تدعو كل واحد يشترك فى المزاد ولا يرسو عليه أن يضرب بشارة قلماً حاداً على وجهـه . . . وفى تلك الليلة استمر مشهد المزاد ساعة ونصف واشترك فيه حوالى مائة شخص من الجمهور كان كل واحد منهم يضرب بشارة قلماً حاداً !

واحتج بشارة على هذا التصرف ، واعتذرت بديعة بأنها كانت تمزح ، ولـكن بشارة ترك الفرقة بسبب هذا الهزار الثقيل

ذاكرة قوية

ومن الذين يعتبر مزاحهم من الصنف الثقيل الأستاذ جورج أبيض ، ففى احدى المسرحيات كانت فردوس حسن تشترك معه فى مشهد تمثيلى فيه حوار طويل باللغة الفصحى ... وكانت فردوس قد حفظت دورها بل وحفظت كل الكلمات التى تجرى على لسان جورج ، وذات ليلة اندمجت فردوس فى التمثيل ونطقت بجملة ليست فى دورها بل فى دور جورج أبيض ... وابتسم جورج بهدوء واقترب منها وهمس فى أذنها : « انت يا فردوس بتقولى الكلام بتاعى كمان ؟ ده انت حافظه خالص . . . طيب يا شاطره مثلى لوحـدك وأنا راح اسكت ! »

وعبثاً حاولت فردوس الاعتذار له بغير جدوى ، وصمم جورج على أن لا ينطق حرفاً واحداً من دوره ، ولم تفلح توسلات فردوس ، وأخيراً رضى جورج أن ينزل عن رأيه عندما شعر أن الجمهور بدأ يحس بالبرود على خشبة المسرح ... ولما أسدل الستار كانت فردوس فى حالة عصبية ، وتقدم منها جورج معتذراً بأنه كان يمزح !...

دبابيس

وكان أنور وجدى من أبرع ممثلى المسرح فى تدبير المقالب لزملائه ، وقد حدث فى احدى الروايات أن كان عليه أن يحمل زميلته بين ذراعيه ليسرع بها الى أقرب عيـادة طبيب لاسعافها ، وأراد أنور أن يمزح مع الممثلة التى يحملها على يديه ، فوضع بين أصابعه دبابيس حادة ، وراح يضغط على أصابعه فتشك الدبابيس الممثلة التى لم تستطع الاستغاثة أو الصراخ حتى لا تسىء الى المسرحية وتغير مجراها المرسوم ، واحتملت الممثلة وخزات الدبابيس حتى خرج أنور الى الـكواليس وقفزت من فوق ذراعيـه وراحت تصرخ وتبكى من شدة الألم

واعتذر أنور بأنه إنما كان يمزح

خمر على المسرح

كان المرحوم الفريد حداد الممثل بفرقة الريحانى لا يستطيع الوقوف على خشبة المسرح إلا إذ تناول كمية وافرة من الخمر ، وكان ينتهز فرصة المشاهد التى يمثل فيها دور « السكران » على المسرح ويحضر خمراً حقيقياً ليشربها أثناء التمثيل ، وحاول المرحوم الريحاني أن يمنعه من ذلك بغير جدوى ، ومن بين مشاهد مسرحية « الجنيه المصرى » منظر حانة يشرب فيها الممثلون الخمر ، وكان مدير المسرح يقدم الشاى بدلا من الخمر ويتناوله الممثلون ويتظاهرون بأنهم يسكرون ، ولـكن الفريد أبى ذات ليلة أن يشرب الشاى وصفق منادياً الجرسون وطلب منه « واحد كونياك » وهمس ممثل دور الجرسون فى أذنه بكلمات يرجوه فيها أن يسير فى دوره ، ولـكن الفريد صاح يطلب خمرا والتفت الى الجمهور وهو يقول : « حد يقول يا اخوانا على الشاي خمرة.. أنا عايز كونياك ! »

وتضايق الريحانى من هذا التصرف وقرر أن ينتقم منه فأحضر من بوفيه المسرح كأس كونياك ووضع فيه كمية كبيرة من « الشطة والملح » ... وحمل الجرسون الكأس الى الفريد على المسرح الذى ما كاد يشم رائحة الكاس حتى أفرغه عن آخره فى جوفه ، وهنا التهب فمه من الشطة والملح وتحركت أمعاؤه وكاد يسقط على المسرح لولا أنه استطاع أن يتحامل على نفسه حتى أسدل الستار ، وخرج الى الـكواليس ثائراً مهدداً بالاستقالة من الفرقة إذا لم يفصل مدير المسرح ، فقد ظن أنه هو الذى عمل فيه هذا المقلب ، وكان الريحانى يضحك من الدموع التى انهارت من عين الفريد وتقدم منه ليسعفه ويعتذر عما حدث بأنه كان مزاحاً ... وكان هذا الحادث سبباً فى امتناع الفريد عن شرب الخمر فوق خشبة المسرح !!

سيف يوسف

وكان الأستاذ حسين رياض عضوا فى فرقة رمسيس عام ١٩٢٧ ، وحدث أن كانت الفرقة تقدم رواية « كاترين دى مدسيس » ، وكان دوره فى الرواية دور شرير لا يتوانى عن استلال سيفه لأتفه الأسباب ، وتثور بينه وبين يوسف وهبي مشادة فيستل سيفه ليبارزه.. وتدور بينهما مبارزة حامية تسمع فيها صليل السيوف ثم يغافل حسين يوسف ويضربه ضربة فنية تطيح بالسيف من يده . . وبعد ذلك يقتله . . ويفتح باب خفى تظهر منـه مارى منصور وقد أمسكت بيدها خنجراً حاد النصل ، تغمده فى ظهر حسين فيسقط قتيلا

والذى حدث أثناء المبارزة أن حسين غافل يوسف وهبي فأطاح بالسيف من يده .. ونظر يوسف إلى حسين شذراً ثم انطلق قائلا : « اطرح سيفك من يدك أيها الجبان وهيا صارعنى بيدك »

كاد تأثير المشهد أن يفلت من يوسف وهبي ، ولـكن هذه العبارة أنقذت الموقف ، وأنقذت يوسف من مزاح متعب

بينى وبينك

من الجنوب

.. كيف السبيل للالتحاق بالمعهد العالى لفن التمثيل ؟

مدنى . سودان : مبارك عبد الفتاح

● ذكرنا اكثر من مرة شروط الالتحاق .. وليس فى الاعادة افادة ..

حب مفقود

.. لماذا لاتحب الحماة زوجة ابنها ؟

دمشق : حسان .ح

● لان زوجة ابنها لاتحبها ..

فلتة

..كلفت احد أصدقائى شراء الكواكب نظرا الى مرضى ، فاذا بالغلاف خال من نمرة اليانصيب ومكان النمرة على بياض .. فما تعليل هذه الظاهرة ؟

شبرا : منير حبيب

● لاشك انها «فلتة» من فلتات المطبعة !

روشتة !

.. احببت احدى الممرضات حبا جنونيا واعتقد انها تبادلنى نفس الشعور ولكنى اخجل من مفاتحتها ومصارحتها بحبى فماذا افعل ؟

الدلنجات : طرزان البحيرة

● ما دامت ممرضة فأحسن طريقة ان «تستموت» أمامها فاذا سألتك عن السبب فقل لها انك تشعر بأكلان فى القلب وحرقان فى الفؤاد .. وحشة دى ؟

الدليل ؟

..ماالذى يثبت لنا زواج عماد حمدى بالفنانة شادية ؟

ج. الحوامدية

● يعنى عايزنى احلف لك بالطلاق ؟

زواج ..

.. هل تقبل الفنانة ماجدة الزواج بطيار أول ؟

ف.م.ع

● ايش عرفنى ؟

فريد شوقى

.. هل فريد شوقى يسلك فى حياته العادية كما نراه على الشاشة ؟

الدخيلة : شنتا عبد القادر

● طبعا لا .. فهو على الشاشة رجل طيب جداً !

فين ..

.. اين الاستاذ محمود اسماعيل ؟

أم درمان : عدلى ادريس عبيد

● دلوقت ييجى !

العز بهدلة

.. هل صحيح ان العز بهدلة ؟ واذن فماذا يكون الفقر ؟

المحلة الكبرى : محمود عبد العزيز خليفة

● الفقر حشمة !

مصطلحات

.. ما معنى كلمة «بروتوكول» و«اكسسوار»؟

الاسكندرية : ع.ف.ا

● البروتوكول هى مجموعة التقاليد المتبعة فى الشؤون الرسمية والسياسية والدبلوماسية ، و «الاكسوار» هى الاشياء والادوات التى تستخدم فى مناظر السينما بحيث تماثل الحقيقة، مثل آلة التليفون المقلدة والفواكه الصناعية وغير ذلك ..

فيروز ..

..سالكم احد القراء عن عنوان المطربة اللبنانية فيروز ، وهو : محطة الاذاعة اللبنانية «بيروت» فارجو نشره

بيروت : آنسة ليلى تنير

● ادى احنا نشرناه !

حلاق السيدات !

.. هل يعتبر حلاق السيدات فنانا ؟ وهل يجوز له الانضمام الى نقابة ممثلى المسرح والسينما؟

امبابه : ابراهيم محمود الجوهرى

● طبعا لا .. اللهم الا اذا جاز للفنان الانضمام الى نقابة الحلاقين !

دعوة

.. أريد أن ادعوك الى حضور حفلة قرانى فهل تلبى الدعوة أم لا ؟

شبرا : آنسة ع.ع

● البيها جدا .. بس تفضلى واعزمينى

أوصاف ..

.. أرجو نشر اسمى ووزنى وأوصافى وعنوانى لكى أتعارف بابناء وبنات الاقطار العربية

بغداد . عراق : ع.ش

● مافيش لزوم !

القلب

.. هل صحيح ان العين تعشق كثير والقلب له واحد ؟

دمشق : حسان ح

● القلب له واحد اذا كان مؤلفا من طابق واحد .. اما اذا كان مثل عمارة ايموبيليا فيصح له الف واحد ..

أخلصت للقراء

.. اخلصت للقراء ودك
ووهبت للأزمات جهدك
ومزجتها بالظرف حتى
اصبحت غراء عندك
وجعلت من سهل الحيا
ة شريعة للناس بعدك
لكن شخصك قد غدا
سرا وكان اليسر عهدك
واشتقت يا «طرزان» لله
ر الذى يعنيك وحدك
فجرؤت اطلب صورة
تروى الفصول ، ولست ندك
فاذا رأيت فانها
نعم الشعار يزين ردك

جرجا ـ زكريا حسن صالح

(طرزان)

«بينى وبينك» صورتى
ليست كما أوضحت قصدك
اما وقد احرجتنى
فالذنب ذنبك انت وحدك
واليوم قد ارسلتها
لك يا اخى ، لتكون عندك
فتلقها ... أو القها
وتلقـ يا ابن الناس ـ وعدك

كلمة ونص

محمود احمد عبد المنعم ـ القاهرة : لم تطلق سامية جمال من زوجها بعد

آنسة نوال بيضون ـ سوريا : لماذا تثورين لانى قلت خطأ انك لبنانية ؟ وهل سوريا ولبنان الا بلد واحد فرقتهما العوامل السياسية ؟

محمد ابراهيم سليمان ـ الاسكندرية : « الكنيس » هو ـ بلغة الاسرائيليين ـ المعبد الذى يقيمون فيه الشعائر الدينية ، و «طرزان» ليس فكرى اباظة ولا اسماعيل يس

يحيى عدنان مرسى ـ المنيا : يمكنك طلب الاعداد الناقصة من « الكواكب » بارسال قيمتها حوالة بريد باسم « قلم الاشتراكات » بدار الهلال ، وقيمة العدد خمسون مليما

ا . ا . ع ـ القاهرة : كانت تحية كاريوكا قبل احترافها فن الرقص تسمى « بدوية » وما دمت لم توفق الى معرفة شخصية «طرزان» فلا تنتظر منى ان « أغششك » !

ح . م . نوفل ـ بورسعيد : الا ترى ـ وانت مدرس ـ انه ليس من كرم الاخلاق أن تفضح ما أمر الله بستره أو تتدخل فى شؤون شخصية خاصة لا تهم أحدا سوى أصحابها ؟

فتحى السيد منصور ـ اسوان : فى القاهرة كثير من دور النشر التى تطبع الكتب ، ويمكنك معرفة عناوينها من الاعلانات التى تنشرها عن مطبوعاتها ، فما عليك الا أن تحضر الى القاهرة لكى تعرض عليها مؤلفاتك بنفسك .. فهذه المسائل لا تتم بالمراسلة .. ما كانش حد غلب !

آنستان شقيقتان ج.ا ـ البصرة : الممثل الذى ذكرتما اسمه يدين بالاسلام ويجوز له الزواج بأكثر من واحدة .. ودى حاجة مفهومة قوى يا آنستان !

محمود حميدو ـ دمنهور : شكرا على بطاقتك الرقيقة

محمد ب.ج ـ سرابايا اندونيسيا : اكتب الى المحرر الذى تريد أن تتعارف به بعنوان المجلة التى يعمل فيها وبنشر موضوعاته على صفحاتها

ع.ن ـ ليبيا . بنى غازى : عند سحب يانصيب مجلات دار الهلال سيعلن طبعا الرقم الفائز . وعلى صاحب الرقم ان يقدم غلاف المجلة الذى به الرقم الى الادارة سليما ليتسلم جائزته بموجبها .. اما سامية جمال ففى طريقها الى الطلاق .. عقبال عندك !

شحاته ابراهيم ـ المنيا : لا اعتقد ان زوج «صباح» سيغضب اذا طلبت منها اهداء صورتها اليك لانه «فنان»، وطرزان ليس هو الدكتور محمد صلاح الدين ، ويظهر أن استنتاجك مبعثه الخطأ الذى حدث فى أحد اعداد «الكواكب» بصفحة «بينى وبينك» حيث نشرت بعض الأسئلة الموجهة من «الاثنين» الى الدكتور صلاح الدين بين الاسئلة الموجهة الى «طرزان» ... ولذا لزم التنويه !

ج.م.م بن منصور ـ طرابلس . ليبيا : لا توجد أسباب معينة لامتناع الفنان الذى أشرت اليه عن نشر صورة زوجته ، ثم عدوله عن ذلك بعد بضع سنوات من زواجه .. بتحصل كتير فى أحسن العائلات !

احمد فوزى ـ الاسكندرية : حسين فوزى ـ عمارة كونتننتال شارع فؤاد الاول ـ يحيى شاهين : ١٣ شارع الاسود بمصر الجديدة ـ فريد الاطرش : ٥ شارع العادل أبوبكر بالزمالك ـ حسن الامام : شارع ابن عامر بعمارة رؤوف بالجيزة ، وبزيادة عليك دول دلوقت !

متى ؟

.. متى نرى الاستاذ عبد الوهاب على الشاشة ؟

آنسة بس بس

• لما يشاور عقله !

حقوق

.. هل يتمتع الفنانون اللبنانيون والسوريون فى مصر بنفس الحقوق التى يتمتع بها الفنانون المصريون ؟

بيروت : عبد الرحمن احمد السيد

• وزيادة شوية كمان !

يا حرام !

.. فتاتان جميلتان جدا ومن اسرة كبيرة على وشك أن تموتا من حبهما للموسيقار عبد الوهاب ، فما هو العلاج ؟

الاسكندرية : ساميه وليلى

• أفضل علاج «الشربة» .. فانها تخفف وطأة حرارة الحب فيسهل احتماله !

فلاحات على المسرح

حل المنشور على الصفحة (٢)

١ ـ عقيلة راتب
٢ ـ زوزو حمدى الحكيم
٣ ـ نبويه مصطفى
٤ ـ رجاء توفيق
٥ ـ حكمت فهمى

• اخوها

.. انى معجب أشد الاعجاب بفن شاديه وعبقريتها واريد الحصول على صورة لها موقعة بامضائها فهل تبخل على اخيها «ابن الفرات» ؟

العراق : كاظم الحضيرى

• لايمكن ان تبخل على اخيها «ابن الفرات» حتى ولو كان « ابن الايه » كمان !

تقارب ..

.. اسمى واسمك متقاربان ، فانت «طرزان» وانا «طفران» .. افلا ترى أن هذا من محاسن الصدف ؟

مكة المكرمة : طفران الحجاز

• جايز .. لكن قل لى : هل انت «طفران» اسما أو «فعلا» ؟

هواة الطوابع

.. أريد مبادلة الطوابع مع الهواة المصريين ، فارجو نشر اسمى وعنوانى

ليبيا : على عبد الهادى ابو خريص
٢٨ شارع مصراته ـ طرابلس الغرب

• بس كده ؟

وجه جديد

.. انا فتاة اهوى الطرب والتمثيل واريد الظهور على الشاشة والتتلمذ على يدى المخرج حسين فوزى فماذا افعل ؟

آنسة ب.ع.ا

• اتصلى بالمخرج بمكتبه بعمارة كونتننتال بشارع فؤاد بالقاهرة .. يمكن يكون لك بخت !

طرزان

ابتسامات

صريح

روى هذه النكتة الأستاذ محسن سرحان

سأل المحقق الشاهد الذى وقف أمامه قائلا :

« انت سمعت طلقات المسدس ؟ »

— أيوه .. يا افندم

— كنت فين لما سمعت أول طلقة ؟

— كنت على بعد عشرة متر

— وكنت فين لما سمعت الطلقة الثانية ؟

— على بعد ٥٠ متر !

نادرة !

وروت هذه النكتة هيدى لامار :

دخلت فتاة قبيحة الشكل عند إحدى صديقاتها .. التى تزوجت وأنجبت طفلا ، وغابت الأم قليلا فجعلت الفتاة تتحدث مع الطفل ، وما أن عادت الأم حتى قالت الضيفة :

« الولد ده لطيف قوى .. تصورى انه قال لى على حاجات عمر حد ماقالها لى .. »

فقالت المضيفة : « لازم طلب انه يتجوزك ! »

يطلع اصفر !

وروى هذه النكتة الأستاذ سعيد ابو بكر

ذهب أحد المساطيل ليشترى رطلا من اللبن ، فقال للبائع : « وحياتك اديني رطل لبن بقرى فى السكوباية دى »

فقال له البائع : « لكن السكوباية دى ماتسعش رطل لبن بقرى »

فقال المسطول : « طيب اديني فيها رطل لبن معيز ! »

تعاليم !

وروت هذه النكتة سميرة أحمد :

قالت الزوجة الشابة لأمها وقد شاع الحزن فى صوتها : « شوفى ياماما .. حسن جوزى بقى له تلات أيام غايب عن البيت »

فقالت الأم مواسية : « معلهش يا بنتى الغايب حجته معاه »

وهنا قالت الزوجة : « أنا خايفه ياماما تكون حصلت له حاجة »

فقالت الأم : « لا ما أظنش حصلت له حاجة وهو غايب انما لازم تحصل له أول ما يرجع ! »

نجاح !

وروى هذه النكتة ماكدونالد كارى :

تقابل اثنان من الأصدقاء فمضيا يتحدثان عن صديق ثالث كان زميلا لهما أيام الطفولة .. قال الأول : « دا ربنا فتح عليه وبقى عال خالص فتح محل للتجميل .. ومن مكسب المحل بنى عمارتين .. »

— ياسلام .. انما إيه السر فى نجاحه الهايل ده ..

— أول مافتح المحل كتب عليه اعلان قال فيه : « لا تحاول معاكسة الحسناء التى تخرج من هنا .. فربما كانت هذه الحسناء جدتك » !

لو كنت

روى هذه النكتة شكرى سرحان :

الأول : « تعرف تغازل ؟ »

الثانى : « كنت فاكر انى أعرف ... لغاية ما واحدة غازلتها اتجوزتنى »

بالدور

روت هذه النادرة كورين كالفت :

قالت الزوجة لزوجها تعاتبه : « فى الليلة الماضية كنت سعيدة لأنك لم تشرب خمراً .. أما الليلة فأنا شقية لأنك عدت من الخارج مخموراً »

قال الزوج : « المسألة بالدور على كل حال .. أنت تسعدين مرة .. وأنا أسعد مرة »

الرأفة

روى الفنان على فهمى هذه النكتة :

نظر القاضى الى المرأة الواقفة فى مكان الشهود ، فلاحظ أنها متقدمة فى السن ، فأشفق أن تكذب إذا سئلت عن سنها بعد أداء اليمين .. فقال لها : أذكرى سنك .. وبعدين احلفى اليمين »



راقصة تحب (بقية)

وجعلت المناظر والمشاهد تتوالى أمامه وتزداد فتنة واشراقا ، والملاك الجنون الرقيق يزداد منه قربا ويلفح وجهه بنسمات دافئة معطرة ، حتى كان المشهد الاخير .. لقد اخذه الملاك بين ذراعيه فاجاب بالمثل ، واستسلما للكرى حتى طلع عليهما الصباح التالي ، وافاق الرجل من غشيته ليجد نفسه بين ذراعى امراة لايعرفها ، وفى مخدعها ، وفى بيتها !

ونظر اليها ، فاذا هى قد استيقظت واتجهت اليه بنظرة كلها فيض من ينابيع الرفق والحنان نظرة الجمت لسانه فلم يستطع ان يسالها اين هو ، ومن هى ، وماذا حدث ؟

وقالت له :

ـ من انت ؟

فلم يحر جوابا ، فقالت :

ـ اى قدر ساقك الى امس ؟

فمر الرجل بيده على جبينه يتذكر حوادث الامس ، ولكن آخر ما كان يذكره ، انه دخل صالة فى شارع عماد الدين ، وسأل عن راقصة ، وطلب كأسا من الخمر

قالت له :

ـ هل تعرف هذه الراقصة ؟

ـ لا

ـ ما اسمها

ـ سلوى

ـ لماذا اذن ذهبت ؟

ـ لاقتلها

فضحكت ضحكة سرى نغمها فى كل قطرة من دمه ، ثم قالت له فى همس دافىء :

ـ ولماذا لم تقتلها ؟

ـ لم اظفر بها

فاخذت ذراعيه فأحاطت بهما جسدها ، قائلة له وثغرها على شفا فمه :

ـ اذن فاقتلها الآن .. انها بين ذراعيك !

دارت الدنيا فى راسه فى لحظة واحدة ، وقال بصوت مخنوق :

ـ انت ؟

ـ اجل انا . ماذا فعلت بى ؟ لقد رأيتك امس لاول مرة ، تعب الكاس وراء الكاس فى زاوية من الصالة ، فأحسست شيئا غريبا يدفعنى اليك .. احسست اننى وجدت شيئا ضائعا منى عزيزا على .. احسست اننى عرفتك فى الازل .. حينما كنا ارواحا قبل ان نكون اجسادا احسست اننى ظفرت بالرجل الذى ابحث عنه منذ ان كان لى قلب يظمأ الى الحب

كان المسكين ينظر اليها كالمشدوه ، لايدرى ايقتلها ام يقبلها ، تلك التى منحته اسعد ليلة فى حياته .. تلك التى أودت بشقيقه فى غيابة السجن ؟

واسبلت « سلوى » جفنيها ثم همست له :

ـ قل عنى ما تشاء .. ولكن صدقنى .. انا العابثة التى عاشت تبيع الحب للرجال .. هذه اول مرة فى حياتى لا أبيع فيها الحب ، ولكن امنحه لك ، واشتريه منك .. أشتريه بالعمر كله

وتهاوى الرجل بين يديها حين لمح دموع الصدق تلمع فى عينيها ، فقال لها وهو يمسح دموعها :

ـ اتعلمين من انا ؟

ـ يخيل لى انى رايتك من قبل

ـ لا . ولكنك رأيت انسانا آخر .. فيه بعض الشبه منى ، وان كان يصغرنى بعشر سنوات

وقص عليها انه شقيق ضحيتها ، فصاحت :

ـ انت ؟ ويلى .. ترى هل تنتقم منى الاقدار ؟

عدت من المحكمة فى اليوم التالى ، فوجدت الرجل فى انتظارى ساعة الظهيرة ، وهو يقول لى :

ـ هل قدمت المعارضة فى أمر الحبس ؟

ـ نعم

ـ هل لى ان اطلب اليك خدمة خاصة ؟

ـ بكل امتنان

فابرز لى من ظرف كبير فى يده حزمة من الاوراق المالية الضخمة ، ووضعها على مكتبى . فاعترتنى دهشة بالغة ، وسألته :

ـ ما هذا ؟

فابتسم قائلا :

ـ ثلاثة آلاف

ـ المبلغ المختلس ؟ من اين جئت به ؟

ـ من أنبل مخلوقة فى الوجود . من انسانة منحتنى كل ما تملك من مال ومصاغ وأثاث ، لانقذ اخى

ـ هل استطيع ان اعرف من هى ؟

ـ ستراها فيما بعد

ـ وما هى الخدمة التى أستطيع أن أؤديها لك الآن ؟

ـ تذهب معى الى مدير الشركة ، لانى خجل منه ، وتحاول اقناعه بانهاء الموضوع

وذهبنا من فورنا ، وقابلنا المدير ، وكان رجلا نبيلا هو الآخر ، فاسترد نقوده ، وكتب لنا اقرارا بانه لم يكن هناك اختلاس ، بل مجرد خطأ فى الحسابات

وذهبنا بالاقرار الى النيابة ، حيث وجدنا سيدة تنتظر بالباب ووقف الرجل معها ، واما انا فقدمت الاقرار لوكيل النيابة ، الذى استصدر امرا بالافراج عن الشاب على الفور

وتعانق الشقيقان بالباب .. ثم التفت الشاب فاذا به يفاجأ بسلوى ماثلة عن قرب ، فصاح بها :

ـ سلوى !

فبادر شقيقه الاكبر يقول :

ـ هل تعلم ان سلوى هى التى انقذتك ؟

ـ كيف ؟

ـ لقد سلمتنى كل ما تملك من متاع الدنيا لانقاذك

فاندفع الشاب نحوها هاتفا :

ـ ايتها الحبيبة

وهم بأن يطبع على خدها قبلة شكر وحب معا ، ولكنها دفعته الى الوراء فى رفق ، قائلة :

ـ لا من اجلك .. بل من اجل اخيك !

ـ اخى ؟ وهل تحبينه ؟ متى ؟ كيف ؟

فقالت فى هدوء :

ـ لا تسلنى ، ولكن تعلم ايها الشاب ان المراة اذا لم تحب ، اخذت كل شىء ، واذا احبت ، اعطت كل شىء !

« جو .. »

ضحايا حريق

فى صبيحه يوم ٢٦ يناير سنه١٩٥٢ ، وهو اليوم المشئوم الذى التهمت فيه النار اجمل متاجر القاهرة وفنادقها ، كنت اجلس مع الاستاذ حلمى رفله وبرونو سالفى المصور السينمائى فى كازينو اوبرا ..

•

كانت جلستنا حول مائدة فى التراس الذى يطل على الميدان .. ورأينا ونحن نتسامر مظاهرة صاخبة تتقدم نحو الكازينو ، وجموعا صاخبة تصيح من اعماقها .. وحسبنا انها مظاهرة ككل المظاهرات التى تحدث .. تمر بنا ثم تتركنا الى مكان آخر ، ولكن الذى حدث كان غير هذا فقد قفز بعض الشبان والصبية الى الكازينو ومضوا يشعلون فيه النار ..

ونظرت الى وجه برونو فوجدته ممتقعا وكان موقف برونو أشد المواقف حرجا لانه اجنبى

•

وقبل أن نتفق على طريقة للفرار رأيت برونو يندفع جريا الى الدرج الذى يؤدى الى الطابق الثانى .. ورأيت الجماهير تندفع نحونا فخشينا اعتداءها وخاصة ان لى شعرا اصفر وعيونا خضراء قد توحى فى مجموعها بأننى خواجا ..

وسارعنا نجرى الى البار .. وفى البار رأينا الرواد المذعورين وهم يجرون صوب بدروم ارضى ليختبئوا فيه .. وجرينا معهم ، واحتوانا البدروم على ضيقه فصرنا نتنفس فى صعوبة ..

ومضت الدقائق ونحن نسمع الصخب .. وبدات أنفاسنا تختنق لان النار امتدت الى البار .. والدخان ملأ المكان ، وراحت الفتيات يصرخن مستنجدات وكان معنى الاستنجاد أن يحضر المتظاهرون فيقضوا علينا ..

وقضيت اكثر من اربعين دقيقة فى هذا المخبأ الضيق ، النار تمتد الينا والدخان يخنق أنفاسنا ، والنساء يصرخن ، والرجال يبكون .. والكل حائر لايدرى ماذا يفعل ..

•

واخيرا سمعنا أجراسا تدق لتنفسنا الصعداء ، كانت اجراس عربات الحريق جاءت لتنقذ الكازينو .. ولفت صراخ النساء أنظار رجال المطافىء الينا فاقتحموا النار وانقذونا !

عاطف سالم



طرزان الطفل!

تقول زوجة طرزان أنها لم تنجب اطفالا واكتفت بزوجها الذى تعتبره طفلها الوحيد وتدلله كولدها وفى الواقع ان من يعـــاشر طرزان فترة قصيرة من الزمن يلمس فيه الطفولة بشكل ظاهر .. ويقول طرزان أنه يحس بالسعادة المطلقة عندما يجتمع مع أولاده الثلاثة من زوجته الاولى لانه يعتبرهم اخوة ويعاملهم معاملة الند للند متناسيا فارق السن متبعا فى ذلك تعاليم الغابة . وبعد أن انتهت الفترة البسيطة التى أقامها طرزان وزوجته فى القاهرة سافرا الى أمريكا لان طرزان مرتبط بعقد للعمل فى أحد الافلام . وتشاهد فى الصورة الاولى طرزان وزوجته فى شرفة سميراميس مع كلبين من فصيلة نادرة ابتاعهمـــا طرزان ليكمل بهما مجموعة كلابه . وفى الصورة الثانية طرزان وهو يهدى زوجته زهرة ...

